مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية
(٤٢)

توثيق الترجمة والتعريب

علي بن سليمان الصوينع

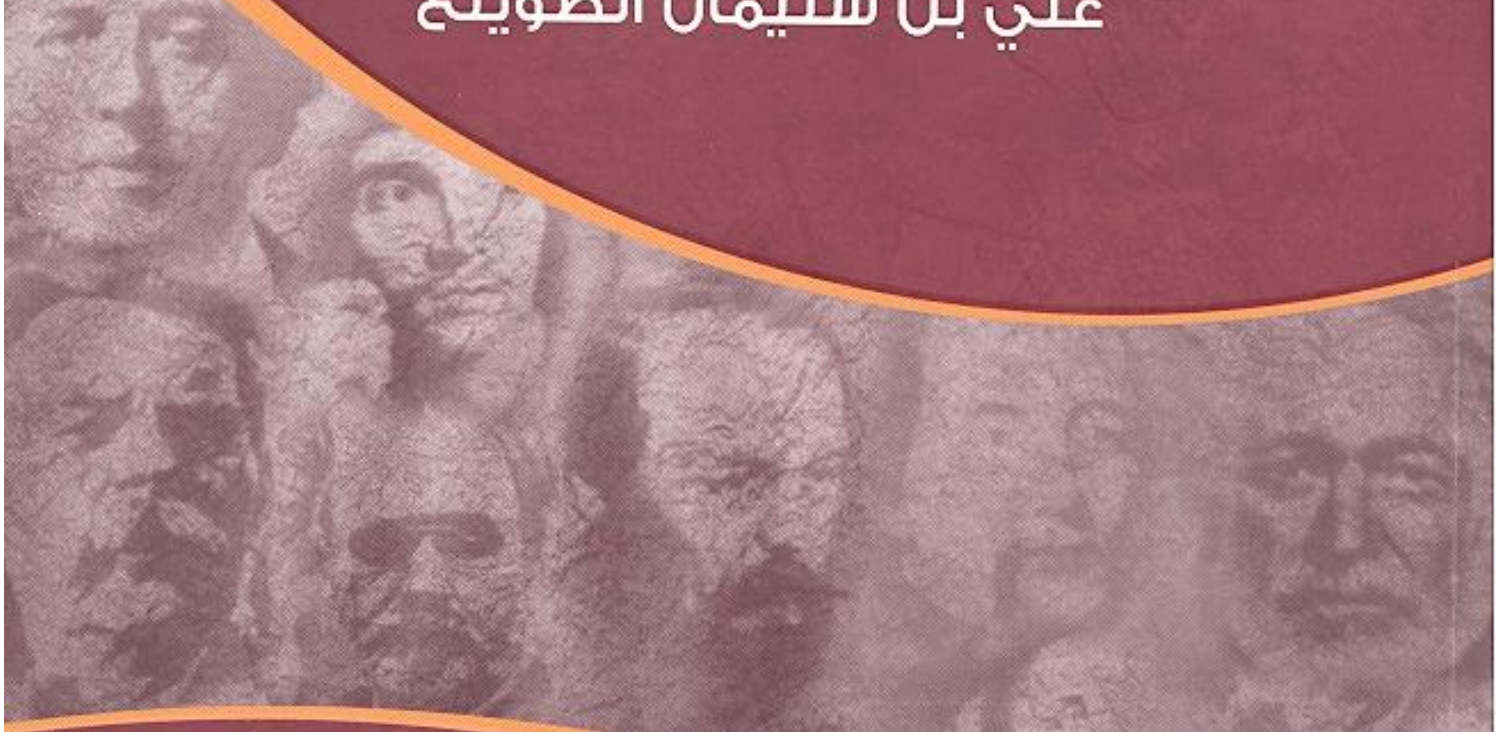

الطبعة الثانية ، مزيدة ومنقحة

الرياض
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

توثيق الترجمة والتعريب

علي بن سليمان الصوينع

الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

الرياض
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

توثيق الترجمة والتعريب

علي بن سليمان الصوينع

الطبعة الثانية، مزيدة ومنقحة

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الثانية
(٤٢)
تعنى هذه السلسلة بنشر الدراسات والبحوث في إطار علم المكتبات والمعلومات بشكل عام

مكتبة الملك فهد الوطنية (تاريخ النشر) ©

هذا المُصنَّف مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نَسب المُصنَّف – الترخيص بالمثل 4.0 دولي.
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

جميع الحقوق محفوظة باستثناء ما يتم ترخيصه بموجب تراخيص المشاعات الإبداعية (Creative Commons) المحددة أعلاه . إن أي استنساخ أو استخدام أخر غير مرخص على النحو الوارد أعلاه، من قبل أي وسائل إلكترونية أو آلية (بما يتضمن وليس حصراً على النسخ، التوزيع العام، العرض عبر الانترنت، وتخزين المعلومات الرقمية واستعادتها وغيرها) يتطلب ذلك إذن خطي من الناشر مكتبة الملك فهد الوطنية.

King Fahad National Library– *KFNL*. (Publication Date)©

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

All rights reserved except as licensed pursuant to the Creative Commons license identified above. Any reproduction or other use not licensed as above, by any electronic or mechanical means (including but not limited to photocopying, public distribution, online display, and digital information storage and retrieval, and so on..) requires permission in writing from the publisher King Fahad National Library-KFNL.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الأولى	٧
.....	١١
مقدمة الطبعة الثانية	١٣
.....	١٥
الفصل الأول : الإطار المنهجي	١٧
- مُشكلة البحث	١٨
- أهداف البحث	٢٠
- أهمية البحث	٢٢
- حدود البحث	٢٥
- الإجراء المنهجي للبحث	٢٧
.....	٣٩
- مُصطلحات البحث	٤١
.....	٤٧
- الإطار الفكري للموضوع	٥٥
.....	٥٩
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	٦٤
- الجانب اللغوي	٧٣
.....	٨٣
- القواعد اللغوية وتقنينات الفهرسة	٩١
.....	٩٣
- تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية	١٧٩

١٨٥
- الضـــــــــبط الاســـــــــتنادي للأســـــــــماء ١٩١
- الترجمـــــــــــــــات المُتعـــــــــــــــددة
- مُعالجـــــــــة الترجمـــــــــات المُتعـــــــــددة
- البحـــــــث فـــــــي بيئـــــــة مُتعـــــــددة اللغـــــــات
الفصل الثالث : الإطار المرجعي .....
- الحصـــــــــــــــر الببليـــــــــــــــوجرافي
- الكشـــــــــــــــاف العربـــــــــــــــي
- الكشاف اللاتيني .....
- المراجـــــــــــــــــــــــــــــــــــع

مقدمة الطبعة الأولى

الترجمة والتعريب نشاط معرفي واسع وعريق في الحضارة العربية، وفي العصر الحديث أصبحت ترجمة الكتب والمعلومات من الروافد الحيوية لدعم مسيرة التطور العلمي والثقافي والتنموي في مختلف حقول المعرفة النظرية والتطبيقية. وخلال ما يزيد على مئة عام صدر في البلاد العربية عشرات الألوف من الكتب المترجمة من لغات عدة رافقتها حركة علمية ولغوية في دراسة الترجمة والتعريب بما يشمل تعريب المصطلحات وتوحيدها وحل المشكلات اللغوية التي تواجه حركة الترجمة في اللغة العربية .

وقد ساهمت المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية، من خلال الاجتماعات والمؤتمرات والبحوث، في معالجة الكثير من القضايا اللغوية التي تستهدف حركة الترجمة ؛ بما في ذلك إصدار الكثير من المعاجم، والقواعد اللغوية ، والدراسات حول الترجمة ، وقواعدها ، ومشكلاتها ، وتاريخها ، ونشاطها في عدد من الدول العربية في مدد مختلفة ، ناهيك عن الحصر الببليوجرافي الجزئي الذي قامت به بعض المؤسسات أو الباحثين. ومع ذلك ظلت الدراسات التوثيقية حول

الترجمة والتعريب محصورة في ملاحظات مُتفرقة في الدراسات الأدبية والنقدية حول الأخطاء في كتابة الأسماء، أو الجدل حول الترجمات المتعددة .

وبعد مرور عقود كثيرة على بداية الترجمة والتعريب ، ما زال هذا النشاط يعاني من مشكلات لغوية وتنظيمية، بما فيها غياب الضبط الببليوجرافي القومي الذي أدى إلى نقص المعلومات ، وصعوبة الحصول عليها بين المؤسسات والأفراد ، بَلَهَ الناشرين والمترجمين والمثقفين ، فاتسم نشاط الترجمة بالاضطراب وعدم التوازن في حقول المعرفة وتعدد الترجمات وتفاوت البيانات الوصفية للكتب المترجمة .

ويتناول البحث مشكلة قديمة متجددة تتعلق بقواعد كتابة الأسماء المعربة والترجمات المتعددة وكيف تتم معالجتها بأساليب التوثيق وأدواته، مما يهم الباحثين والمترجمين والموثقين كل حسب تخصصه . ويستهدف البحث المُساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه البحث والاسترجاع والضبط الببليوجرافي، وتسهيل سبل التواصل الثقافي العربي في بيئة متعددة اللغات .

وقد اخترت لهذا البحث عنوانًا عامًا هو (توثيق الترجمة والتعريب)؛ سعيًا إلى الربط بين مفهوم التوثيق وإجراءاته المُتبعة في معالجة الكتب والمعلومات ، وبين نشاط الترجمة والتعريب الذي يسهم في نقل المفاهيم والمفردات وصياغتها باللغة العربية.

وقد قُسم البحث إلى ثلاثة فصول رئيسة؛ **الفصل الأول** بعنوان:

الإطـار المنهجـي، ويتنـاول مسـار المـنهج البحثـي المُتبـع لدراسـة توثيـق الترجمـة والتعريـب، بمـا يشـمل عـرض مشـكلة البحـث وأهدافـه وأهميتـه وحـدوده وتعريـف مُصـطلحاته ، والإجـراء المنهجـي المتبـع لجمـع المعلومـات وعرضـها ، ثـم اسـتعراض الإطـار الفكـري للموضـوع فـي الأدبيـات والدراسـات التـي تناولـت مشـكلة كتابـة الأسـماء الأجنبيـة بالحروف العربية، ومشكلة الترجمات المتعددة في حقول الآداب .

الفصـل الثـاني : الإطـار التطبيقـي، أو الدراسـة التوثيقيـة ، وهـي صـلب البحـث، وبـدأت بالتمهيـد للموضـوع باسـتعراض الجانـب اللغـوي لمشـكلة كتابـة الأسـماء الأجنبيـة بـالحروف اللاتينيـة والقواعـد المُتبعـة لتقعيدها ، مـع طـرح أمثلـة للمفارقـات فـي تعريـب الأسـماء ، ثـم محاولـة الربط بين القواعد اللغوية والقواعد التوثيقية لعلاج تفاوت كتابة أسماء المؤلفين بالاعتماد على قواعد الفهرسة ونظم الاستناد. وطرحت في هذا الفصـل بعـض الحلـول والبـدائل المسـتنبطة مـن أسـاليب التوثيـق وأدواتـه المتبعـة؛ لتنظـيم المعلومـات واسـترجاعها، كمـا يتنـاول هـذا الفصـل بالعرض والتحليل مشكلات الترجمات المتعددة باللغة العربية ، ويبين حـدودها وأثرهـا فـي تنظـيم المعلومـات ومناقشـة الحلـول المقترحـة لمعالجتها من أجل التغلب على معوقات البحث والاسترجاع في بيئة المكتبات والمعلومات العربية .

الفصل الثالث : الإطار المرجعي ، أو الحصر الببليوجرافي ، وحصرت في هذا القسم (١١٥) اسمًا من المؤلفين الذين ترجمت أعمالهم إلى اللغة العربية خلال أكثر من مئة عام من نشاط الترجمة والتعريب ، وشمل الحصر ترتيب المؤلفين والتعريف بهم وتدوين الصيغ المتفاوتة لكتابة أسماء المؤلفين وتعريبها ؛ إلى جانب حصر بعض الكتب المترجمة وتوثيق الترجمات المتعددة المنشورة في البلاد العربية حسب وفرة المعلومات عنها في الفهارس ومصادر التوثيق التي اعتمد عليها البحث . وقد رتبت أسماء المؤلفين ألفبائيًا باللغة العربية ، مع ذكر مقابلاتها باللغة اللاتينية؛ ليسهل على الباحثين استرجاع المؤلف المطلوب ومعرفة بعض أعماله المترجمة .

وفي نهاية الفصل الثالث، أوردت كشافًا ألفبائيًا لأسماء المؤلفين بالحروف اللاتينية، مع الإشارة إلى كل مؤلف برقم موحد؛ ليسهل الوصول إليه ضمن الترتيب المناسب في سياق الحصر الببليوجرافي . وختمت البحث بقائمة المراجع العربية والأجنبية التي استند إليها البحث .

والحمد لله أولاً وآخرًا

علي بن سليمان الصوينع

مقدمة الطبعة الثانية

بالرغم من الضعف النسبي لحركة الترجمة والتعريب في البلاد العربية، مقارنة بقوة نشاط نشر الترجمات في الدول الأوربية، وفي الدول المتقدمة الأخرى؛ إلا أنه لا يمكن التقليل من شأن تنامي حركة الترجمة والتعريب في اللغة العربية، سواء في المراجع العلمية الأساسية التي تنشرها الجامعات والهيئات الثقافية أو دور النشر التجارية، إلى جانب التوسع في نشر الكتب الرائجة في المعارف الإنسانية، وفي حقل الآداب وترجمة الروايات العالمية وغيرها من الكتب ذات الاهتمامات العامة في: الصحة والسياسة وغيرهما. ومع هذا ظلت حركة الترجمة والتعريب تعاني من اضطراب وتشتت من نواحٍ كثيرة منها: نوعية المترجمات وازدواجية الترجمات والتحكم الببليوجرافي لما ينشر من ترجمات بين الدول العربية، إلى جانب الكثير من المشكلات التي تم التطرق لها ومعالجتها في كتاب **(توثيق الترجمة والتعريب)** الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٤٢٤/٢٠٠٣م.

وقد زادت صعوبة السيطرة على حركة نشر الكتب المترجمة مع تنامي حركة النشر الإلكتروني وازدياد المواقع الأدبية، حيث تصدر بعض الترجمات الكاملة أو الجزئية وتنشر على (النت) مباشرة دون

وسيط ورقي منشور لبعض الكتب. وهنالك مواقع كثيرة بعضها فردية وبعضها تابعة لهيئات ثقافية أو دور نشر ومجلات إلكترونية والكثير من المكتبات الإلكترونية المتخصصة في نشر النصوص الكاملة للكتب والروايات المترجمة ومجاميع الأعمال الكاملة لبعض المؤلفين، مما يمكن الوصول إليه بالاستفادة من طروحات هذا الكتاب.

وقد استدعت الحاجة بعد نفاد الطبعة الأولى لإصدار طبعة ثانية مزيدة ومنقحة تمتاز بالكثير من الإضافات وتحديث البيانات الخاصة بالنشر وتواريخ الوفاة لبعض المؤلفين إلى جانب إضافة الكثير من المترجمات الجديدة التي نشرت بعد صدور الطبعة الأولى.

والله ولي التوفيق،،،

علي بن سليمان الصوينع

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

- مشكلة البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- الإجراء المنهجي للبحث.
- مُصطلحات البحث.
- الإطار الفكري للموضوع.

توا

يواجه العاملون في ميدان تنظيم المعلومات واسترجاعها مشكلات تقليدية معروفة في توحيد مداخل أسماء المؤلفين ، وأسماء الأعلام المستخدمة نقاط وصول في الفهارس والكشافات التقليدية والآلية . وقد شغلت قضية استرجاع المعلومات خبراء علوم المكتبات لسنوات كثيرة، وذلك بتطوير أساليب البحث الموضوعي وأدواته ، وقياس فاعلية أداء الاسترجاع من حيث التحكم والاستدعاء في الوصول إلى المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.

وقد أسهمت الدراسات والمواصفات العربية بتطوير طرق البحث والاسترجاع في مختلف نقاط الإتاحة أو الوصول إلى المعلومات والنصوص المختزنة في قواعد البيانات، سواء كانت المداخل من المفاهيم أو من الأسماء. وبخلاف الأسماء العربية الثابتة في الرسم، نجد الأسماء الأجنبية المعربة تختلف أحيانًا اختلافًا كبيرًا وبدرجات مُتفاوتة ما بين الاختلاف بحرف واحد إلى حروف عدة في الاسم المفرد للعلم الأجنبي. وقد تصل درجات التفاوت في كتابة الاسم الأجنبي إلى ثلاث صيغ مختلفة أو أكثر للاسم حسب أصل الترجمة ، سواء كان الاختلاف في الحرف الأول أو كانت الحروف المختلفة في وسط الاسم .

وفي المجال العلمي والثقافي باللغة العربية نتعامل مع كم هائل من الأسماء الأجنبية حتى إن أية صحيفة أو مجلة متخصصة قد لا تخلو من

الأسماء الأجنبية المتفاوتة في الدلالة والأهمية، وربما يصادف القارئ أو الباحث عشرات الأسماء الأجنبية في بحث أو مقالة واحدة . هذا علاوة على قواعد البيانات الببليوجرافية وقواعد المعلومات للنصوص الكاملة الداخلية وفي شبكة الإنترنت العالمية التي تحوي مئات الألوف أو ملايين الأسماء الأجنبية المكتوبة بأحرف عربية .

وتبرز المشكلة في الحقول العلمية حين يعمد المؤلفون والمترجمون إلى كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية دون ذكر مقابلاتها بالحروف اللاتينية مما يعقد سبل الاتصال المعلوماتي أمام الباحث الذي يرغب في التتبع الببليوجرافي والرجوع إلى أعمال المؤلفين بلغاتها الأصلية . وهذا الأمر قد لا يكون مستغربًا في ثنايا النصوص والمقالات العربية أو المترجمة لمن لا يجيد قراءة غير العربية ؛ بل المستغرب من الناحية المنهجية والتوثيقية أن يعمد بعض المترجمين العرب إلى تعريب أسماء المؤلفين في مداخل الاستشهادات المرجعية نهاية مؤلفاتهم أو مترجماتهم ، مع الإبقاء على العناوين بلغاتها الأصلية . وقد أحصيت في هوامش أحد كتب السلاسل العربية المترجمة (٤٨٧) مرجعًا ، معظمها مقالات موزعة على فصول عدة لم يذكر المترجم فيها أسماء المؤلفين باللغة الإنجليزية إطلاقًا ، وهي اللغة الأصلية للكتاب المترجم . وقد يتساءل الباحث عن الفائدة المرجوة من استخدام الاستشهادات المرجعية التي اكتظ بها الكتاب إذا لم يذكر أسماء

مؤلفي المراجع بلغتها الأصلية حتى يمكن الاستدلال على الأعمال الفكرية للمؤلفين من خلال أسمائهم بالحروف اللاتينية لمن أراد من الباحثين .

وليس الاستطراد هنا من أجل نقد منهج البحث والترجمة، بل لإيضاح أبعاد مشكلة كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف اللاتينية، فالمسألة تتعلق بجدوى تعريب مئات الأسماء ـ إذا لم تكن صيغ الأسماء موحدة ـ .

وعلى المستوى الببليوجرافي ، نجد أن بعض المترجمين العرب لا يلتزمون بقواعد ثابتة أو موحدة في كتابة أسماء المؤلفين ضمن بيانات المسئولية في صفحة العنوان أو تدوين البيانات الأساسية للأعمال المترجمة بلغاتها الأصلية خلف صفحة العنوان أو في مقدمة الكتاب . كما قد يعمد بعض المُترجمين إلى اختصار الأسماء الأجنبية بطرق مختلفة، بل قد يقوم المترجم نفسه باستخدام صيغ متفاوتة لكتابة أسماء الأعلام والمؤلفين، سواء كان ذلك في مصدر واحد أو مصادر متفرقة . وفي بعض حالات النشر التجاري نجد أن المترجمين لا يكلفون أنفسهم عناء التحقيق الببليوجرافي للاستفادة ممن سبقهم في ترجمة أعمال تحمل أسماء المؤلفين المرغوب بترجمة أعمالهم .

ويرجع الخلل في كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية لأسباب عدة ، وبعض هذه الأسباب لها ما يبررها من الناحية اللغوية، منها: نقص المواصفات اللغوية، والافتقار إلى المراجع الاستنادية، وهناك أسباب أخرى فردية ، مثل : ضعف قدرات المترجمين ، أو الدوافع

التجارية لإنجاز الأعمال المترجمة بسرعة، ودون تحكيم وتقييم من النواحي التوثيقية . ولهذا كثيرًا ما صدرت ترجمات مزدوجة أو متعددة لبعض الأعمال الرائجة فتنشر في اللغة العربية بطبعات مختلفة من حيث صياغة العناوين وكتابة أسماء المؤلفين، مما يؤدي إلى مشكلات توثيقية وثقافية مُتشعبة.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة مشكلات توثيق الكتب والمعلومات المترجمة إلى اللغة العربية ، وذلك من خلال تشخيص بعض حالات الاضطراب في الترجمة والتعريب فيما يخص كتابة الأسماء الاجنبية بالحروف العربية والترجمات المتعددة ، ثم بيان أثر ذلك على الاسترجاع في المكتبات، وعلى الضبط الببليوجرافي للترجمات عمومًا.

أما الأهداف الخاصة بهذا البحث فتم تحديدها فيما يلي :

١- استعراض أبرز المشكلات اللغوية لكتابة الأسماء المعربة، وبيان أساليب معالجتها من النواحي التوثيقية حسب قواعد الفهرسة المقننة .

٢- حصر نماذج لبعض الأسماء المُعربة بالاعتماد على عينة من أسماء المؤلفين المشهورين في الحقول الأدبية والإبداعية ، مع عرض بعض حالات التفاوت التي تقع في صيغ كتابة الأسماء الأجنبية .

٣- سرد بعض حالات الترجمات المتعددة لبعض الكتب ودراسة مشكلات توثيق العناوين المُترجمة واسترجاعها .

٤- تقديم بعض الاقتراحات الفنية لتوثيق الترجمات وتطوير أساليب الضبط الاستنادي للأسماء الأجنبية المُعربة ، مع مناقشة بعض الحلول التي تستهدف تسهيل استرجاع الكتب والمعلومات المترجمة لمختلف الأغراض العلمية والأدبية .

ولعل الفائدة المرجوة من طرح مشكلة البحث هو في إلقاء الضوء مع شيء من التشريح على بعض مشكلات توثيق المترجمات، وإثارة الأسئلة حول تأثيرها على أعمال الترجمة والتعريب ، وعلى استرجاع المعلومات في بيئة متعددة اللغات تؤثر في الثقافة العربية، مما قد يحفز الباحثين واختصاصيي المعلومات، كل في مجاله لبحث القضية بحثًا موسعًا وبجهود مؤسسية.

أهمية البحث :

يكاد البحث باستخدام أسماء الأشخاص يكون من أهم عناصر البحث عن المعلومات المتخصصة والوصول إليها ، سواء كانت المعلومات المطلوبة اسم مؤلف أو كانت بيانات شخصية عن السيرة الذاتية، أو كانت المعلومات المرتبطة بالأسماء معلومات أو مفاهيم تتعلق بالتخصصات العلمية والمهنية واهتمامات الأشخاص وما نشر لهم أو حولهم من معلومات باللغة العربية وغيرها من اللغات. وقد اكتسب المدخل الاسمي أهمية مؤثرة مع التوسع في استخدام الإنترنت للبحوث العامة والمتخصصة ومع استخدام الشبكات الداخلية في إدارة

مختلف الشئون الحياتية التي تعتمد على تخزين الأسماء والبيانات الشخصية واسترجاعها، مثل : سجلات البنوك والمستشفيات وأنظمة الخدمات السفرية والسياحية والجوازات .. وغير ذلك من الخدمات المدنية والأمنية .

وقد عالج الموثقون مسألة توحيد مداخل الأسماء العربية القديمة والحديثة ضمن قواعد الفهرسة والأدوات الاستنادية منذ أمد ؛ إلا أن دراسة موضوع تفاوت الأسماء الأجنبية المكتوبة بالحروف العربية لم يحظ بعناية كافية من المتخصصين بعلوم المكتبات والمعلومات ، سواء من حيث التقنينات القياسية الوافية، أو من حيث الدراسات التطبيقية المتعمقة لمداخل الأسماء الأجنبية . وهذه الدراسة قد تكون أول دراسة أو من الدراسات القليلة التي تعالج وصفًا وتحليلاً مشكلة تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية من حيث التوثيق والاسترجاع باللغة العربية .

وقد تم اختيار الأسماء المشتهرة في حقول الآداب بمفهومها الواسع؛ لتكون مجالاً لتطبيق هذه الدراسة؛لأن الآداب من أوسع المعارف انتشارًا، وهي تشكل الكم الأكبر من حركة الترجمة والتعريب، وذلك ما يجعلها عرضة للتفاوت في كتابة الأسماء وفي كثرة الترجمات المتعددة التي تؤثر على التوثيق والاسترجاع . وتأتي أهمية

حصـر الترجمـات المتعـددة مـن كونهـا تُمهـد السُـبل أمـام البـاحثين والمـوثقين، وكـذلك المتـرجمين الـذين يرغبـون فـي الاطـلاع علـى الترجمـات المتعـددة لعمـل مـن الأعمـال الفكريـة لأغـراض الدراسـة والمقارنة .

ومع أن دراسة مشكلة تفاوت كتابة الأسماء المُعربة تنصب على المؤلفين في الحقول الأدبية والإبداعية؛ إلا أن تحليل المشكلة ومعالجتها من النواحي التوثيقية ينطبقان على جميع الأسماء الأجنبية في حقول المعرفة كلها، وفي المجالات العملية لتوثيق الأسماء واسترجاعها .

وتكمن أهمية البحث بطرحه قضية عويصة ومتعددة الجوانب ، وذلك من خلال محاولة الإسهام في معالجة بعض مشكلات الترجمة والتعريب من منظور توثيقي، يمثل حلقة الوصل بين إنتاج المترجمين وبثه للمستفيدين على نطاق واسع خصوصًا ونحن نعيش في بيئة معلوماتية متعددة اللغات . ولا يخلو البحث من قواسم مشتركة للاستفادة المتبادلة بين علوم اللغة وعلوم التوثيق من أجل تطوير لغة موحدة في التعامل مع الأسماء الأجنبية بهدف تسهيل استرجاع المعلومات المترجمة وإغناء البحوث حول الترجمة والتعريب وتعزيز فرص الضبط الببليوجرافي للمترجمات باللغة العربية .

حدود البحث :

إن الخوض في غمار توثيق الترجمة والتعريب يُحيط به صعوبات جمة بسبب اتساع الموضوع، وعمقه المكاني والزماني، في محيط

الثقافة العربية التي تفتقر إلى الضبط الببليوجرافي المحكم والمتواصل للأعمال المترجمة على المستوى الوطني والقومي؛ غير أن هذا البحث يُركز على دراسة مشكلات تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية، ثم عرض بعض أسماء المؤلفين الذين ترجمت أعمالهم بانتقاء مجموعة من أبرز المؤلفين من الأدباء والمفكرين الذين يتم العثور على توثيق أعمالهم المترجمة في المصادر العربية المتاحة.

ونظرًا لكثرة المؤلفين الذين لهم مؤلفات مترجمة ، فسيتم التركيز على أشهر المؤلفين والأدباء، ممن لهم كتب عربية كثيرة ، وممن تتردد أسماؤهم بكثرة في مجال الدراسات الأدبية والحقول الإنسانية على وجه العموم . وهناك الكثير من الأعلام الأجنبية المشهورة في الآداب ممن استقرت صيغ أسمائهم بالعربية، ومع ذلك سيتم حصر بعضهم في حالة وجود أدنى تفاوت في طريقة كتابة بعض أجزاء الاسم أو في حالات وجود ترجمات متعددة .

وتوثيق الترجمات المتعددة لا يهدف إلى حصرها كلها ، فذلك مستحيل؛ فهناك الكثير من المؤلفين المشهورين الذين تعددت ترجمات أعمالهم كلها أو معظمها مرات كثيرة ، وإنما تكفي الإشارة إلى عينات من الترجمات المتعددة لتحقق أهداف البحث.

ولسائل أن يسأل: ما علاقة تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية

بالترجمات المتعددة؟ وأقول: إنه ليس بين الموضوعين علاقة سببية قوية ، ولا علاقة لغوية مباشرة؛ بل نحن أمام مشكلة توثيقية مزدوجة أو ذات وجهين، كل وجه يحتاج إلى معالجة من أجل تسهيل استرجاع المعلومات التي تُتَرْجم ، سواء كان موضوع الترجمة والتعريب هو الأسماء أو المفاهيم الموضوعية الأخرى المُرتبطة بصيغة العنوان.

ونظرًا لتشعب مشكلة البحث ؛ فسيقتصر الباحث على تناول جوانب وثيقة الصلة بأهداف البحث ، ويشير إشارات عابرة إلى بعض الجوانب اللغوية ، وبعض قضايا الترجمة والتعريب التي لها ارتباط مباشر بالتوثيق واسترجاع المعلومات . والبحث ليس معنيًا بدراسة قواعد كتابة الأسماء الأجنبية أو نقدها من الناحية اللغوية بقدر اهتمامه باستعراض بعض التهجئات المتفاوتة لكتابة الأسماء الأجنبية، وأثر ذلك على الاسترجاع ، مع مناقشة بعض الحلول التي يستخدمها الموثقون لعلاج مشكلات الترجمة والتعريب .

الإجراء المنهجي للبحث :

يقوم المنهج المتبع في تطوير البحث على سلسلة إجرائية من أعمال التقصي والتحقيق؛ ويشمل ذلك تتبع المصادر الببليوجرافية المتخصصة والعامة، ثم البحث عن الأعمال المترجمة، وتدوين أسماء المؤلفين المشهورين في حقول الآداب، وحصر بعض أعمالهم ذات الصلة بتحقيق أهداف البحث. ويدخل ضمن عملية التوثيق تدوين البيانات الببليوجرافية للترجمات، وكشف الفروق اللغوية لأسماء المؤلفين وعناوين الكتب

والمقارنة بينها، ثم صب المعلومات المتحصلة في مسرد أو قالب موحد.

ويتم في إطار حصر المؤلفين والترجمات المتعددة تدوين اسم المؤلف باللغتين العربية وبالحروف اللاتينية، مع تحديد تاريخ الميلاد والوفاة، والتعريف به بإيجاز، وتدوين مفارقات اسمه المعرب، وذلك بسرد الصيغ المتفاوتة للاسم كما وردت في بيانات المسئولية أو في مداخل الفهارس التي تم رصدها في المصادر المختلفة ، ثم توثيق الترجمات المزدوجة أو المتعددة لأعمال المؤلفين إن وجدت. أما إذا كان المؤلف من الأدباء المشهورين الذين تتعدد ترجمات كتبهم كلها أو معظمها ، فيُشار إلى بعض العناوين المشهورة أو ذكر أسماء المترجمين الذين أسهموا في ترجمة الأعمال الكاملة للمؤلف أو بعض أعماله . ويستدعي الحصر في حالات كثيرة الرجوع إلى مراجع التراجم الأجنبية أو فهارس المكتبات الكبرى مثل مكتبة الكونجرس لأغراض استكمال الاسم أو تدقيقه بالحروف اللاتينية .

ويتضمن مسرد المؤلفين والترجمات المتعددة، وهو الجزء الأخير من البحث، مجموعة مختارة من المؤلفين الذين ترجمت أعمالهم بكثرة، وأغلبهم من حملة الجوائز العالمية، مثل: جائزة نوبل في الآداب، أو من الكتاب الكلاسيكيين، مع بيان أدنى تفاوت في كتابة أسمائهم؛ إلى جانب

حصر بعض الترجمات المتعددة في وصف ببليوجرافي يُميز بين ترجمة وأخرى حسب توافر البيانات عنها بما يشمل عناوين الكتب وأسماء المترجمين أو الناشرين، وسنة النشر .

ويستند التوثيق إلى عدد من المصادر والأدوات الببليوجرافية المطبوعة والآلية، فالمصادر تشمل الكتب المترجمة ذاتها التي تم الاطلاع عليها مباشرة في المكتبات ، وكذلك أدلة الناشرين وما يلتقطه الباحث من المقالات المتنوعة بما يكفي لتمكين الباحث من التسجيل الأولي لأعمال الترجمات ، ثم مراجعتها والتحقق منها في مصادر أخرى ، كما يشمل ذلك مراجع التراجم الأجنبية التي لجأ إليها الباحث للتأكد من صحة معلومة تخص الاسم أو عناوين الكتب المترجمة .

أما الأدوات الببليوجرافية ، فهي الفهارس أو الأدلة التي لازمت العمل واستند إليها الباحث في الحصر والتوثيق، وهي تشمل التالي :

١- الثبت الببليوجرافي للأعمال المترجمة ١٩٥٦- ١٩٦٧م / إعداد لجنة بإشراف بدر الديب.ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م؛ وهو المصدر المعمول به في توثيق معظم الترجمات المبكرة للأعمال الفكرية في الثقافة الأجنبية، مما صدر في مصر خلال الفترة المحصورة .

٢ - الثبت الببليوجرافي للأعمال المترجمة (١٩٦٨- ١٩٧٣م) .ـ القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. مطبعة دار الكتب

المصرية بالقاهرة، ١٩٩٨م. وهو يستكمل العمل السابق؛ إلا أنه دونه في مستوى التوثيق .

٣ - الخطيب، حسام / حركة الترجمة الفلسطينية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩٥م، وهو دراسة لحركة الترجمة ونشاطها منذ بداية عصر النهضة حتى أواخر القرن العشرين . ويضم الكتاب ثبتًا مرتبًا زمنيًا لما ترجمه الفلسطينيون من الكتب العامة والمتخصصة خلال الأعوام (١٨٩٨- ١٩٨٥م) ونُشرت في أماكن مُختلفة.

٤- الفهرس الآلي المباشر لمكتبة الملك فهد الوطنية WWW.KFNL.GOV.SA/IPAC

ويضم آلاف المترجمات عن الكتب القديمة والحديثة مع فهرس استنادي.

٥- مكتبة الأسد. دمشق/ دليل معرض الكتاب الثامن عشر: آداب اللغات الأخرى. وهو قائمة تضم مئات العناوين المُترجمة متاحة على شبكة الإنترنت.

٦- مكتبة النيل والفرات WWW.NEELWAFURAT.COM . يركز هذا الموقع على الإصدارات الحديثة في الدول العربية خصوصًا في لبنان وسوريا.

٧- مُحرك البحث (أين WWW.AYNA.COM) ، وهو مُحرك عربي يمكن من البحث في الموقع السابق وغيره من النصوص المتنوعة .

٨- مُحرك جوجل WWW.GOOGLE.COM . مُحرك بحث مُتعدد اللغات وقوي في الاسترجاع ، ويمكن الباحث من الوصول إلى معلومات هائلة في سياق نصوص متنوعة، سواء كان لها صلة مباشرة بالموضوع أم لا. واستخدمه الباحث باللغة العربية لأغراض معلوماتية وتوثيقية مُتعددة، منها: تجريب خطط البحث عن الأسماء الأجنبية في صيغ مختلفة أو تتبع تراجم المؤلفين ومعرفة السير الذاتية .

٩ - أدلة الناشرين: مراجعة عشرات النشرات من القوائم وأدلة الناشرين المطبوعة لكبار الناشرين العرب .

مُصطلحات البحث :

تُعد معظم المصطلحات الواردة من المفردات الواضحة والمستقرة لدى المتخصصين ، غير أن منهجية البحث تستدعي التعريفات التالية :

١- الإحالة :

إرشاد الباحث إلى المداخل أو الصيغة التي ينبغي استخدامها في أثناء استرجاع المعلومات ، وذلك باستخدام عبارة "انظر" أو "انظر أيضًا"، أو ما يماثل هاتين الصيغتين من كلمات إرشادية مستخدمة في نظم استرجاع المعلومات .

٢- الاسترجاع :

ويعني عملية البحث عن المعلومات ، سواء تم الوصول إلى نتائج إيجابية مرضية أم كانت النتائج سلبية بتعذر الوصول إلى المعلومات أو عدم العثور عليها بتاتًا .

٣- الإسناد :

ويعني توحيد مداخل أسماء المؤلفين والأعلام في فهارس المكتبات باعتماد صيغة واحدة مفضلة عند تعدد صيغ كتابة الاسم وأشكالها. والقائمة الاستنادية مسرد ألفبائي لأسماء المؤلفين بالصيغ المقننة والمعتمدة مع الصيغ المتفاوتة التي يحال منها في أثناء الاسترجاع .

٤- الأسماء الأجنبية :

هي الأسماء غير العربية، وبالذات الأسماء ذات الأصول اللاتينية المكتوبة بحروف عربية، كما يشمل ذلك الأسماء الأجنبية الأخرى غير اللاتينية التي تدخل اللغة العربية عن طريق الترجمة من اللغات الأوربية الحديثة وأسماء الأعلام التي تشمل الأفراد من الأشخاص المؤلفين.

٥- الترجمة والتعريب :

تعني الترجمة نقل المعنى من لغة إلى أخرى ، واللغة المنقول إليها هي العربية . أما التعريب فهو نقل الكلمة الأجنبية بدلالاتها ونطقها

بصيغ عربية أو معربة .

٦- التوثيق :

يعني هذا المصطلح مجمل العمليات الفنية في علوم المكتبات بما يشمل الفهرسة والتكشيف والببليوجرافيا . والمفهرس هو الذي يعنى بوصف الكتب التي تخص مكتبة معينة وتدوين بياناتها الوصفية حسب القواعد المعيارية المسبقة ، مثل : قواعد الفهرس الأنجلو- أمريكية المستخدمة على نطاق عالمي . والموثق أشمل دلالة من المفهرس؛ إذ يقصد به المحقق الببليوجرافي والخبير بمشكلات توثيق الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، سواء كان عمله في مجال المكتبات أو في الببليوجرافيا أو التكشيف. والببليوجرافيا تعني علم وصف الكتب، كما تعني قوائم الكتب والمراجع . أما التكشيف فيعنى بوصف المحتوى الموضوعي للمطبوعات.

٧- السجلات الببليوجرافية :

السجل مجموعة من بيانات الفهرسة أو عناصرها التي تصف الكتاب وتحدد ماهيته، بحيث يسهل تمييزه ضمن مجموعة من السجلات الأخرى التي تشكل قاعدة البيانات. ومن مكونات السجل : عنوان الكتاب ، وبيانات التأليف والمسئولية التي تضم أسماء المؤلفين والمترجمين وغيرهم ممن شارك في تأليف الكتاب وترجمته ، كما يشمل العنوان الموازي وهو العنوان المكتوب بلغتين .

٨ - قائمة التوقف :

وهي مسرد من المفردات المستخدمة في اللغة وفي صياغة المداخل، ولكن ليس لها دلالة أو أهمية في استرجاع المعلومات، مثل: حروف الهجاء والضمائر .

٩ - المدخل :

هو الكلمة أو الجملة التي تستخدم لتنظيم المعلومات واسترجاعها في الفهارس المتعددة، سواء كان المدخل اسم علم أو موضوعًا أو عنوان عمل فكري مُحدد.

الإطار الفكري للموضوع :

يتشكل الإطار الفكري للموضوع من حقول كثيرة، عامة ومتخصصة، بعضها متداخل وبعضها الآخر متباعد، منها: علوم اللغة، والترجمة والتعريب، والآداب، والببليوجرافيا والتوثيق، بما يشمل الضبط الاستنادي واسترجاع المعلومات، ولا يدعي الباحث الإحاطة بكل الحقول الوثيقة بهذا البحث؛ إلا أنه يمكن القول إن ما تم الاطلاع عليه كاف لدعم توجه الباحث في تطوير جزئيات البحث وتحديد أهدافه دون تكرار لما سبقه من أعمال تناولت الموضوع .

ففي مجال دراسة الإطار الفكري للموضوع، تتبع الباحث أدبيات الموضوع عبر عدد من المداخل المحتملة لدراسته واستخدم لذلك عددًا من الواصفات المفردة ورؤوس الموضوعات المُركبة، ثم البحث الآلي

فـي مـداخل العنـاوين ورؤوس الموضـوعات المتوقعـة، مثـل: (كتابـة الأسماء الأجنبية، تعريب الأسماء الأجنبيـة، ترجمـة الكتـب، التـرجمـات، الترجمة والتعريب) .

وفي البداية، تم الاطلاع على المصـادر الببليوجرافيـة التاليـة حـول الترجمة والتعريب:

- عارف، محمد محمد/ "الترجمـة والتعريـب: قائمـة وراقيـة خـلال الفتـرة ١٣٢٨- ١٤٠٧هـ/١٩٠٨- ١٩٨٧م" مجلـة جامعـة الإمام محمد ابن سعـود الإسلاميـة (ع١٠، جـمادى الآخـرة، ١٤١٤هـ/ ديسمبـر ١٩٩٣م)، ص ٥٠٩-٥٧٤.
- عـارف، محمـد محمـد، الترجمـة والتعريـب : قائمـة ببليوجرافيـة، عالم الكتب (مج١٠، ع ٢ شوال ١٤٠٩هـ) ص٢٢٠ - ٢٣٣ .

واتضح صدور مئات الكتب والدراسات عن الترجمـة والتعريـب، وأقيمت عشرات الندوات، ونشر الكثير من الكتب والمقالات عن أنشطة التعريـب فـي الـبلاد العربيـة وعـن الخطـط القوميـة والدراسـات حـول التعريـب وتنسـيقه فـي الـوطن العربـي ، إذ سـاهمت المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم، وهيئـات التعليم فـي الـدول العربيـة فـي معظـم الأنشطة المهمـة لتطـوير جهـود الترجمـة والتعريـب ومحاولـة تنظيمهـا ، وكل تلك المؤتمرات والدراسات عالجت قضـايا لغويـة ومهنيـة وإداريـة علـى اعتبـار أن الترجمـة ضـرورة قوميـة فـي كـل مجـالات الحيـاة، وأن

للتعريب دورًا مهمًا في تدعيم الوجود العربي والوحدة العربية، ونشر عدد يصعب حصره من البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات العامة والمتخصصة في علوم الآداب، كما تصدر مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في جامعة عبد الملك السعدي بالمغرب مجلة (ترجمان) وهي متخصصة بقضايا الترجمة تصدر مرتين في العام، وصدر أول عدد منها عام ١٩٩٢م؛ إلا أنه لم يتضح في هذه المكتبة الحافلة وجود بحث مستقل عن كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية، ما عدا الأعمال المبكرة التي نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة حول قواعد كتابة الأسماء الأعجمية بالحروف العربية، وكذلك الإشارات العرضية أو بعض فصول الكتب التي تناولت مشكلات الترجمة والتعريب واستندت إلى أعمال مجمع اللغة العربية .

ومن المفارقات أن هناك من تصدى في كتاب مستقل لموضوع كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية ، مما يُعد إسهامًا في جهود مكتبة الكونجرس الأمريكية في تقنين رومنة الأسماء العربية التي تشتد الحاجة إليها في عدد من الدول الغربية وهذا الكتاب ألفه (عبد الله القتم ، بعنوان : كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية قسم اللغة العربية . كلية الآداب . جامعة الكويت ، ١٩٩٥م).

وبتتبع الاستشهادات المرجعية لأحدث الدراسات حول نشاط الترجمة في الوطن العربي وجدت بحث نورة الناصر (ترجمة الكتب إلى العربية في المملكة العربية السعودية ودورها في إثراء الإنتاج الفكري : دراسة ببليومترية) الصادر عام ١٩٩٨م . وهو دراسة شاملة عن حركة ترجمة الكتب في السعودية خلال الأعوام ١٣٥١-١٤١٢هـ، وقد بينت دراسة الناصر وجود عشوائية في عملية الترجمة من حيث التوازن الموضوعي؛ إلى جانب وجود مشكلات تنظيمية ومهنية كثيرة، كما أشارت إلى مشكلة نقص البيانات الببليوجرافية للكتب المترجمة ، مثل : العنوان الأصلي للكتاب المترجم، وبيانات النشر، مع الافتقار إلى الضبط الببليوجرافي المنظم ، وقدمت نتائج وتوصيات كثيرة تهدف إلى تعزيز حركة الترجمة في السعودية. كما تضمن العمل حصرًا ببليوجرافيًا موثقًا لأكثر من خمس مئة مطبوعة مترجمة رتبت ترتيبًا موضوعيًا، وزودت بحثها بقائمة مراجع مفيدة دلتني على مقالة علي جواد الطاهر في مراجعته النقدية المنشورة في مجلة (عالم الكتب) بعنوان : "تسعة كتب مترجمة وملاحظات" حيث أشار عرضًا إلى بعض مشكلات الترجمة مما له صلة بهذا البحث، إذ يقول: "قد يترجم كتاب واحد مرة أو ثلاث مرات على غير علم مترجم.. وتجد مترجمًا يرسم SHELLY بلامين شللي ومثل APOLLO (أبوللو) والرسم العربي على هذا الشكل خطأ، وصحيحه ما رسمه آخر بلام واحد (شلي) أو (أبلو) مع تشديد اللام.. وزاد اللسان المصري (ومعه الشامي والحجازي) غلطًا

آخر وهو رسم الحرف كما يلفظه هو في عاميته وليس كما هو في الفصيحة، فيكتب "وذرنج : وزرنج، ووردزورث: ورزورس، وربما جرى العكس فجاء وردزورث: ورذورث. ويرسم الـ (G) مختلفًا في أقطار عربية مختلفة مثل جراهام الذي يرسم في مصر والشام غراهام، وترسمه تونس قراهام، والجزائر فراهام"، كما أشار علي جواد إلى مشكلة ترجمة الاسم من لغة ثانية غير لغته الأصلية مثل ترجمة رولان بارتس أو بارث، على حين هو نفسه وعند قومه رولان بارت. ثم يدعو القارئ إلى تسجيل ملاحظاته مما يصطاده من هذه المفارقات في رسم الأسماء ليخدم صناع المعجمات ودارسي التطور اللغوي!

ومن الدراسات التوثيقية المتخصصة والمفيدة في هذا المجال كتاب هاشم فرحات (حركة الترجمة في مصر : دراسة ببليومترية للاتجاهات العددية والنوعية) صدر عام ١٩٩١م . وهذا الكتاب دراسة إحصائية وتحليلية مفصلة لاتجاهات حركة ترجمة الكتب في مصر، وتضمن البحث معلومات عن تطور حركة الترجمة والتعريب مع حصر أبرز دور النشر المعنية بالترجمات وتسجيله الأدوات الببليوجرافية التي تحصر الكتب المترجمة في مصر ؛ إلا أنه لم يتضمن حصرًا موثقًا للكتب المترجمة ، والذي أرجأه الباحث لعمل آخر مستقل ، على أن الباحث تطرق لظاهرة تعدد الترجمات للعمل

الواحد ، وأشار " إلى تفشيها في مصر لدرجة أن بعض الكتب تترجم إلى العربية أكثر من خمس مرات، مثل رواية (الأرض الطيبة) ترجمت مرة عام ١٩٦١م ، وأربع مرات عام ١٩٦٢م على أيدي مترجمين مختلفين، ومما يزيد في فداحة هذه الظاهرة أنها تتم في سنوات متقاربة" ويتعرض المؤلف لوجهتي النظر بين المؤيد والمعارض لتعدد الترجمات للعمل الواحد وهو يعد تكرار الترجمة من قبيل الإسراف في التكاليف وجهدًا ضائعًا لا طائل منه، خصوصًا في الأعمال الأدبية. أما الترجمة العلمية فلا خلاف على معارضة تكرار ترجمة الكتب العلمية، ومع هذا لم يحصر الباحث الترجمات المتعددة . كما تناول الباحث الاختلاف في ترجمة أسماء الأعلام، مثل: هوجو أو هيجو وشارلي أو تشارلس و Manuel Kant تُترجم كانط، كانت، كنت) وكذلك Emile Ludwig إميل لودفيج، تكتب إميل لودفيج، لودفيغ) و Thomsonطومسون، أو تومبسون) كما يمثل فرحات لأخطاء المترجمين في النطق الصحيح لاسم العلم في موطنه الأصلي وخاصة في حالة وجود حروف صامتة في الاسم، كاسم T.E.Hulme فيكتب هولم، بينما الصحيح هو هيوم أو هوم و Faulkner تكتب فولكنر والصحيح فوكنر، واسم Burke الذي يكتب بورك وصحيحه بيك، وLamb الذي يكتب لامب وصحته لام، ثم أشار الباحث إلى قواعد كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية التي اقترحتها لجنة اللهجات بمجمع اللغة العربية ونشرت عام ١٩٦٤م في مجلة المجمع المُشار

إليها في هذا البحث[1] .

أما محمد عبدالغني حسن في كتابه المبكر (فن الترجمة في الأدب العربي، القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦م) فهو من أوائل من تناول مشكلة الترجمات المُتعددة وكتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية مع استناده إلى أعمال مجمع اللغة العربية، كما ناقش في فصل مستقل تعدد الترجمات واستعرض تاريخها في الأدب العربي، حيث قال : " ومن الآثار الشعرية الرائعة التي تعاورها المترجمون العرب بين الترجمة الشعرية والنثرية (رباعيات الخيام) حيث ترجمها أولاً وديع البستاني، ثم محمد السباعي من الإنجليزية ،ثم ترجمها الشاعر العراقي السيد محمد الهاشمي شعراً ، وكذلك فعل الشاعر جميل صدقي الزهاوي وأحمد رامي اللذان ترجماها عن الفارسية، ثم جاء الشاعر العراقي عبدالحق فاضل وترجمها عن الفارسية، وممن شارك في ترجمة الرباعيات أحمد زكي أبو شادي والشاعر أحمد الصافي النجفي، ثم ترجمها نثراً الأديب العراقي أحمد حامد الصراف وكذلك توفيق مفرج اللبناني. وكذلك قصيدة البحيرة للشاعر الفرنسي لامارتين، وقد تعاورها المترجمون بالشعر حيناً وبالنثر حينًا، ومنهم أحمد حسن الزيات، وعلي محمود طه، ونقولا

(١) فرحات ، هاشم ، ص ١٥٠ .

فياض، وإبراهيم ناجي. وإلياذة هوميروس ترجمها سليمان البستاني أوائل القرن العشرين ثم دريني خشبة ثم عنبرة سلام الخالدي. وظهرت الكوميديا الإلهية لدانتي خلال الأعوام ١٩٣٠- ١٩٣٣م مترجمة بعنوان (الممالك الإلهية) ترجمة عبود أبي راشد في طرابلس الغرب ثم صدرت عام ١٩٣٨م في القدس ترجمة أمين أبي شعر ثم صدرت مترجمة كاملة لحسن عثمان في القاهرة عام ١٩٥٩ م" (١) .

وبالإضافة إلى ما ذكره محمد عبد الغني حسن ؛ فقد ظهرت (الإلياذة) في ترجمتين أخريين، إحداهما من ترجمة أمين سلامة ونشرها حلمي مراد في القاهرة عام ١٩٥٨م، والأخرى من ترجمة عبد الله أنطوان ونشرتها دار الأنوار في دمشق عام ١٩٩٣م، كما صدرت (الكوميديا الإلهية) لدانتي أليجيري في ترجمتين مزدوجتين نشرتا عام ٢٠٠٢م ، إحداهما من ترجمة كاظم جهاد ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ، والأخرى من ترجمة حنا عبود ونشرتها دار ورد في دمشق .

ومحمد عبدالغني حسن من المؤيدين لتكرار ترجمة الأعمال الأدبية الخالدة، فهو يقول: " إن من أسباب تعدد الترجمات أن اللغة في المجتمعات الحية تتطور تطورًا مستمرًا، ومتابعة التطور تستدعي القيام بترجمات جديدة . من هنا نرحب كل الترحيب في لغتنا العربية

(١) حسن ، محمد عبدالغني ، ص ١٥١ ، ٢١١ ، ٢٢٩ .

المتطلعة الطموح بهذه الظاهرة النشيطة في الترجمات المتعددة [١] .

ثم ينقل وجهة الرأي المخالف " والذي يرى الاقتصار على ترجمة عربية واحدة جيدة رصينة؛ لأننا لسنا في زمن يسمح بتكرار أنفسنا وجهودنا ، بل يعوزنا أن نستغل الوقت والجهد في أعمال متجددة " [٢] .

كما تناول محمد عبدالغني حسن مسألة تعريب الأعلام الأجنبية وكتابتها بحروف عربية، فذكر الكثير من الأمثلة للأسماء القديمة والحديثة التي عربت بصيغ مختلفة منذ بداية عصر الترجمة والنقل من كتب الإغريق والرومان والفرس، وذكر حالات متعددة لترجمة الحروف اللاتينية ومقابلتها العربية مع تركيزه على الأمثلة التي تحير القارئ العربي وتبلبل ذهنه من الأسماء القديمة ، وانتهى باستعراض قواعد كتابة الأعلام الأجنبية التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٦٤م، متمنياً أن تسهم في توحيد طرق تعريب أسماء الأعلام والكلمات الأجنبية بالحروف العربية .

ومن الأعمال الأدبية التي تحسن الإشارة إليها في هذا السياق

(١) حسن ، محمد عبدالغني ، ص ١٥١ ، ٢١١ ، ٢٢٩ .

(٢) المرجع السابق نفسه .

كتـاب (الترجمـات العربيـة لرباعيـات الخيـام : دراسـة نقديـة) تـأليف الدكتور يوسف حسين بكار ونشر جامعة قطر في الدوحة عام ١٩٨٨م . فقد وثق المؤلف أكثر من خمسين ترجمة عربية لرباعيات الخيام مما ترجم شعرًا أو نثرًا ، سواء كانت أصولها فارسية أو من لغات أخرى ، مع دراستها دراسة أدبية ونقدية والتعريف بالمترجمين.

وتناول الناقد جابر عصفور في مقالة مركزة عن الترجمات المزدوجة ، فأرجع ذلك إلى الفوضى الاصطلاحية وعدم الأمانة وغياب الدقة، ولكنه يجد لتكرار الترجمة مبرراً حين يلاحظ المترجم اللاحق أن المترجم السابق قد أساء كثيراً إلى النص الأصلي الذي ترجمه، وأن ترجمته تخلو من الدقة والأمانة، أو أنها حذفت قليلاً أو كثيراً من النص الأصلي ، فيقرر المترجم اللاحق إعادة الترجمة ليخرج نصاً أكثر دقة أو أكثر اكتمالاً أو أكثر اتصالاً مباشراً بالأصل، ثم يمثل بذلك بالترجمة التي صدرت في العراق لكتاب سوزان برنار عن " قصيدة النثر " والترجمة التي صدرت في مجلدين للكتاب نفسه بالقاهرة بعد ذلك بسنوات . كما يقارن بين ترجمة كتاب " Mythologies " لرولان بارت الذي ترجمه سيد عبد الخالق بعنوان "أساطير " وصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة ضمن سلسلة آفاق الترجمة عام ١٩٩٥م، ونقدها جابر عصفور بأنها لا تخلو من الحذف وعدم الدقة ، بينما عد الترجمة الكاملة للكتاب نفسه هي التي قام بها الدكتور قاسم

المقداد ونشرها مركز الإنماء الحضاري في حلب بسوريا سنة ١٩٦٩م[١].

وتتكرر الشكوى من مشكلة الترجمة المتعددة في الكثير من المطبوعات المتخصصة والعامة التي تتناول الترجمة والتعريب في الوطن العربي .

وتحت عنوان "فوضى الترجمة" يثير الكاتب محمد الصاوي مجموعة من الأسئلة حول جدوى تعدد الترجمات مُعددًا بعض العناوين التي ظهرت في ترجمات مُتكررة، مثل : (بنية الثوراث العلمية) تأليف توماس كن ، وترجمة علي نعمة ، ونشرته دار الحداثة في بيروت عام ١٩٨٦م، وسبق أن ترجمه ماهر عبدالقادر محمد بعنوان (تراكيب الثورات العلمية) ، ونشرته دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية . كما أشار إلى ترجمة رواية الأديب الإيراني جلال آل أحمد (نون والقلم) التي صدرت في ترجمتين ، إحداهما نشرها المجلس الأعلى للثقافة بمصر ، والأخرى نشرها المجلس الوطني للثقافة في الكويت . وكذلك ترجمة كتاب (مدارس اللسانيات : التسابق والتطوير) تأليف جفري سامسون ، ترجمة زياد كبة ، ونشرته جامعة الملك سعود في الرياض سنة ١٩٩٧م ، وكان الكتاب قد صدر من ترجمة أحمد نعيم الكراعين

(١) عصفور، جابر. **أمانة الترجمة**، ص ١٠٩.

عن المؤسسة الجامعية للدراسات في بيروت عام ١٩٩٣م. وفي آخر مقاله يتساءل الصاوي لماذا ينشغل بترجمة الكتاب الواحد أكثر من مترجم ، وأكثر من ناشر ، وفي وقت واحد ؟ ويقترح على اتحاد الناشرين العرب إيجاد صفحة على الإنترنت للإعلان عن مشروعات الترجمة(١).

وفي تصريح أدلى به الكاتب محمد عناني طالب جامعة الدول العربية بممارسة دورها في تنسيق حركة الترجمة في الوطن العربي التي، كما قال، تتسم بفوضى بالغة، وقال عناني مُترجم (الفردوس المفقود لجون ملتون) الذي أصدره المجلس الأعلى للثقافة عام ٢٠٠٢م قال : " يزدحم معرض القاهرة الدولي للكتاب بعدد من الترجمات لنفس العمل الأدبي أو النقدي من بينها مسرحيات شكسبير بطبعات وأحجام مُختلفة لمُترجمين مجهولين لا يميز القارئ من بينهم إلا الترجمة المصرية لعبدالقادر القط ومحمد عناني وترجمة الروائي الفلسطيني الراحل جبرا إبراهيم جبرا، كما توجد أكثر من ترجمة لأعمال جبران خليل جبران ". ثم يمثل لبعض الترجمات المتزامنة في وقت قصير مثل صدور ترجمتين للجزء الأول من السيرة الذاتية للكاتب الكولمبي جابرييل جارثيا ماركيز إحداهما سورية والأخرى مصرية وصدورها بعد أقل من ثلاثة أشهر على صدور الكتاب في

(١) الصاوي ، محمد. "فوضى الترجمة" أخبار الأدب . **جريدة أخبار اليوم**. ع٤٨٩ (الأحد، ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٢م).

كولومبيا في أكتوبر ٢٠٠٢م، كما أشار إلى صدور ثلاث ترجمات لكتاب (الخديعة المرعبة) للكاتب الفرنسي تيري ميسان؛ اثنتان في القاهرة وواحدة في بيروت[٢] .

واستفاد الباحث من مطالعة عدد من الكتب حول نشاط الترجمة والتعريب في بعض البلاد العربية مثل كتاب (حركة الترجمة في تونس لمحمد مواعدة ١٩٨٦م) وكتاب (واقع الترجمة في الوطن العربي ١٩٨٧م) الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

أما بحث الروابط بين التوثيق ومشكلات الترجمة والتعريب ، فلم أجد دراسة متخصصة حول الموضوع باللغة العربية ، وقد سبق للباحث في كتابه (استرجاع المعلومات في اللغة العربية ١٤١٥هـ) أن أشار إلى المشكلات البارزة في استخدام المصطلحات الأجنبية المنطوقة بالحروف العربية ، مثل اختلاف إملاء الكلمات وتهجئتها، بما في ذلك اختلاف النطق بين البلاد العربية وفي استخدام حروف العلة واختلاف النقحرة لبعض الحروف مثل (ج + غ) ، (ت + ط) ونحو ذلك.

(٢) عناني ، محمد . ص ٤٥ .

وبمراجعة أدبيات الموضوع في المصادر المنشورة باللغة الإنجليزية حول مداخل الأسماء متعددة اللغات، بما فيها اللغة العربية، عثر الباحث على مصادر كثيرة ليس لها صلة مباشرة بمعالجة مشكلات صياغة الأسماء اللاتينية المعربة ، وأغلب المصادر التي راجعها تدور حول دراسة نظم الربط الاستنادي، والإحالات التوجيهية بين المداخل متعددة اللغات بالاعتماد على قواعد الفهرسة المعروفة ، وتضمنت الدراسات المنشورة استعراض تجارب محلية وطرح حلول للربط بين لغات متعددة مثل الإنجليزية والفرنسية؛ لأنه من اليسير جداً إنشاء قائمة استناد متعددة اللغات في النظم الآلية التي تعتمد على الحروف اللاتينية، خصوصاً إذا كانت تحوي نقاط وصول موضوعية أو مداخل اسمية متماثلة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، كما في تجربة مكتبة كندا الوطنية التي عرضتها فرجينيا بالانس " Virginia Balance "(١).

أما الدراسة المُتخصصة التي لها صلة مباشرة ببعض أهداف البحث والحلول التوثيقية ؛ فهي مقالة روديرك فاسيي " Roderic Vassie " ، الذي استعرض تجربة مكتبة زايد المركزية في جامعة الإمارات العربية في تحسين سبل الوصول إلى الفهارس متعددة اللغات، وبعد استعراض البدائل المطروحة لمعالجة مقتنيات المكتبة باللغة العربية

(١) Balance, Virginia, P.219-234.

واللغات اللاتينية، ومنها خيار الاحتفاظ بمداخل منفصلة للأعمال متعددة اللغات للمؤلف الواحد أو رومنة المداخل العربية ، أكد الباحث أن هذين الخيارين غير ملائمين، فالأول يعيق فاعلية وصول المستفيدين إلى مصادر المكتبة، أما البديل الثاني فهو مرفوض في البيئة العربية ، كما أن تعريب جميع المداخل المتعددة مستحيل، ولهذا فإن الحل هو استخدام مدخل واحد متعدد اللغات. فيظهر الاسم الأجنبي بالحروف العربية مع ما يوازيه بالحروف الإنجليزية ، مع الأخذ بمبدأ استخدام اللغة الغالبة على أكثر أعمال المؤلف الفكرية، وعمل إحالة " انظر " من صيغ الاسم غير المستخدمة بأي لغة كانت . وقد استند المؤلف في مناقشته إلى قواعد الفهرسة الإنجلو أمريكية – الطبعة الثانية [1] .

^ ^ ^

(١) Vassie. Roderic, P. 420-428.

الفصل الثاني :

الإطار التطبيقي

- الجانب اللغوي.
- القواعد اللغوية وتقنينات الفهرسة.
- تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية.
- الضبط الاستنادي للأسماء.
- الترجمات المُتعددة.
- مُعالجة الترجمات المُتعددة.
- البحث في بيئة مُتعددة اللغات.

تو

كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية مشكلة قديمة، تعود إلى بدايات نشاط الترجمة في الحضارة الإسلامية منذ القرن الثاني الهجري، ولكن دراسة المشكلة ومحاولة تقنينها بدأت أوائل العقد الثاني من القرن الماضي، عندما كتب عنها بعض المهتمين بالترجمة ، ثم اعتنى بدراستها مجمع اللغة العربية بمصر، فأصدر أول قراراته في كتابه الأعلام اليونانية واللاتينية بحروف عربية عام ١٩٣٧م، كما ذكر محمود السلاموني في دراسته التي سنشير إليها لاحقًا .

وقد نشر مجمع اللغة العربية قراراته حول كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية في مطبوعاته، واتخذها المترجمون واللغويون أساسًا للتطبيق والدراسات، مما جعل القواعد عرضة للمراجعة والتعديلات المتفاوتة التي يمكن تتبعها في مطبوعات مجمع اللغة العربية في القاهرة، مثل المصادر التالية :

- مجمع اللغة العربية / مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا . أخرجها وراجعها محمد شوقي أمين ، إبراهيم الترزي . ـ القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص١٩٥- ٢١٦.

- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا، ١٩٣٢-١٩٦٢م : مجموعة القرارات العلمية؛ تصدير إبراهيم مدكور، وإخراج محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين . ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م، ص٩٥-١١٦ .
- مجمع اللغة العربية / محاضرات الجلسات في الدورة الثانية والعشرين : أشرف على إعدادها وإخراجها محمد شوقي أمين. ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص٩٩ - ١٠٤.
- "كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية" . ـ القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (الجزء السادس عشر، ١٩٦٣م) ص٨٣ ـ ٨٥ .
- السلاموني ، محمد محمود "دراسة تفصيلية في كتابة الأعلام الإغريقية والرومانية بحروف عربية" مجلة مجمع اللغة العربية. الجزء التاسع والعشرون (صفر ١٣٩٢هـ / مارس١٩٧٢م)، ص ٩٧ - ١٤٦ .

ولا شك أن تعريب الأسماء قضية لغوية عويصة تناولتها المجامع اللغوية واللغويون بدراسات ومراجعات ومناقشات كثيرة على إثرها وضعت قواعد عامة لحل إشكالات تعريب الأسماء . ومع هذا فإن

محـاولات المجـامع اللغويـة المبكـرة، مـع أهميتهـا البالغـة فـي التقعيـد، تركت الكثير من الخيارات التطبيقية مفتوحة.

وتدل قرارات مجمع اللغة العربيـة فـي القـاهرة حـول كتابـة الأعـلام الأجنبية بحروف عربية على أن بعض قواعدها لا تخضع لمبادئ موحدة سهلة التطبيق؛ بل هنـاك خلافـات ومشكلات كثيـرة عند مقابلـة الحـروف اللاتينية بالعربية. وقد درس هذه القضايا وحللها بالتمثيل والتفصيل محمد السلاموني في دراسته الرائدة في مجلة مجمع اللغة العربيـة، حيث يرى ضرورة تصحيح كتابة النصوص القديمـة والحديثـة وفق قواعد صـارمة اقترحها لكتابـة الأسماء الأعجميـة حتـى أنـه يـرى تصـحيح اسم (أرسطو طاليس) مؤلف كتاب (فن الشعر) الذي ترجمة عبدالرحمن بدوي وصدر فـي القـاهرة سـنة ١٩٥٣م، حيـث يـرى محمـود السـلاموني كتابـة اسـم المؤلف (أريستو تاليس)[١] .

ومع أنه يصـعب تلخيص قواعد كتابـة الأسماء الأجنبيـة، لكثرتهـا واتسـاع نطاقهـا، ممـا يهـم المتـرجمين؛ إلا أن القواعـد تقـوم علـى مبـدأ الأخذ بالقاعدة العامة لنطق الحروف اللاتينية وصوتها المقابل للحـروف العربية المتطابقة أو المقاربة فـي النطـق والتـي قد تكون حرفًا أو أكثر من الحروف العربية، مع الأخذ بقاعدة أصل الاسم وموطنه وليس نطقه ورسمه بالحروف العربية .

(١) السلاموني ، محمد محمود . **"دراسـة تفصيلية فـي كتابـة الأعـلام الإغريقيـة والرومانية بحروف عربية"** ص٩٧ – ١٤٦ .

ومن القواعد الكثيرة التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة لكتابة الأسماء الأجنبية في آخر قراراته عام ١٩٦٤م ، ما يلي :

١- يرجح أسهل نطق في رسم الألفاظ المُعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية .

٢- تُطبق قواعد كتابة الأعلام الأجنبية على أسماء الأشخاص والأماكن والمصطلحات العلمية المُعربة؛ لأنها بمثابة الأعلام .

٣- يكتب العلم الأجنبي حسب نطقه في موطنه ، وبذا نسلم من البلبلة التي نلمسها في نطق اللغات الأوربية الحديثة لعلم واحد من أصل يوناني أو لاتيني بطرق مختلفة مثل : (وليم / إنجليزي ، فلهلم / ألماني، جيوم / فرنسي) .

٤- إلى أن تستقر الصورة العربية للعلم الأجنبي وتشيع بين الدارسين ، يحسن أن يكتب معها بين قوسين صورته الأجنبية .

وتمضي القواعد في معالجة حالات نطق الحروف وسرد مقابلاتها العربية، سواء تفاوتت الأصوات في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، مع التمثيل وذكر الاستثناءات من الأسماء التي استقرت بالعربية في صور مغايرة للقواعد المتبعة .

وقد ظلت مجالات تطبيق قواعد كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف

العربية مجالاً واسعًا للاختلاف بين المترجمين في ميدان التطبيق الذي يتفاوت حسب الاجتهادات وحسب اللغات وثقافة المترجمين ولهجاتهم . كما أن كثيرًا من القواعد لم تعد متوافقة مع الممارسات المعاصرة أو مع مواصفات المحارف العربية في الحواسيب .

ومن مشكلات قواعد كتابة الأسماء الأجنبية التفاوت الكبير في تعريب بعض الحروف حسب القواعد التي أقرها مجمع اللغة العربية ، حيث تجيز القواعد على سبيل المثال استخدام الحرفين (غ، ج) مقابل (g) مثل (Gates) = جيتس، غيتس) ، ويرد اسم (Goethe = جيته، غويته، كوته) كما يرد رسم الاسم (Hugo) في الترجمات بما يلي : (هيجو، هوقو، هوغو، هيغو، هوكو) وقد وردت هذه الصيغ بالفعل ضمن عدد من بيانات المسئولية لمؤلفات مترجمة ؛ هذا إلى جانب التفاوت الشائع في استخدام حرفي (ت، ط) مقابل الحرف اللاتيني (T) ، ومع أن مجمع اللغة العربية في بداية الأمر استخدم كلمة (اللاطيني) وتبعه كثير من المترجمين؛ إلا أن حرف الطاء بدأ يختفي أو قل استخدامه في المشرق العربي، وأصبح حرف التاء العربية يقابل (T) اللاتينية ، كما استخدم حرف (القاف) أحيانًا في بعض الترجمات التونسية المبكرة لأعمال (فكتور هيقو) وكذلك في (دوموباسان) [١].

(١) مواعدة ، محمد. **حركة الترجمة في تونس** ، ص ٢٨٦ .

ولا يقتصر تفاوت التعريب على ما ذكر من حروف؛ بل هناك الكثير من الاختلاف في رسم الأسماء كما سنرى من أمثلة موثقة لاحقًا .

كما أن من مشكلات تطبيق قواعد كتابة الأسماء الأجنبية التفاوت في مقابلة حروف العلة بالحركات العربية أو استخدام الحروف المقابلة لها (الألف، والياء، والواو) في ثنايا الاسم المعرب ، كما في الأمثلة التالية وما سيرد لاحقًا :

أنتوني، أنطوني	Antony
هارولد، هارلد	Harold
توماس، تومس	Thomas
وليام، وليم	William

والحقيقة أنه لا يمكن أن نعزو كل حالات الاضطراب في كتابة الأسماء الأعجمية والاختلاف في رسمها بين المترجمين إلى عدم الثبات في قواعد تعريب الأسماء التي أقرها مجمع اللغة العربية، فمما لا شك فيه أن مصدر المشكلة يعود إلى أسباب لغوية كثيرة ومعقدة، بعضها له صلة بقواعد الكتابة العربية والاختلاف الجذري بين اللغة العربية واللغات اللاتينية ؛ هذا إلى جانب ثقافة المترجمين ولهجاتهم العربية

واللغات الوسيطة. ومن هذه الأسباب التفاوت في نطق بعض الحروف تبعًا لأصولها المختلفة في اللغات الأوربية كما نصت على ذلك قواعد كتابة الأسماء. ولهذا فحين يترجم كتاب منسوب لمؤلف واحد من لغات مختلفة ؛ فإن المترجمين يأخذون برسم الاسم حسب طريقة نطقه في اللغة المصدر ، سواء كانت إنجليزية أو فرنسية أو ألمانية أو إسبانية، وسواء كانت اللغة المترجم منها لغة المؤلف الأصل أو كانت وسيطة، أي أن الترجمة مرت عبر لغة ثانية أو ثالثة قبل العربية. وهذا ينعكس على تفاوت كتابة اسم المؤلف الواحد في الحروف العربية.

والتركيز في الحديث عن مشكلة تفاوت الأسماء المعربة لا يعني أن كل الأسماء الأجنبية متفاوتة في رسمها؛ بل هناك الكثير من الأسماء الأجنبية الثابتة والمستقرة في رسمها منذ دخولها اللغة العربية ، أو منذ أمد بعيد، فأصبحت في صيغ موحدة لدى المترجمين والموثقين ، وذلك يعود بالدرجة الأولى إلى أن الكثير من الحروف اللاتينية لها ما يطابقها في النطق من الحروف العربية ، مما لا يدع مجالاً واسعًا للاختلاف في كتابة الأسماء الأجنبية وإلى عوامل الاعتياد على الرسم المعرب واشتهاره بين المترجمين . ومن أمثلة ذلك شكسبير ، إليوت، مارك توين ، برتراند رسل، جون ديوي ، كارل ماركس ، جان بول سارتر، جيمس جويس، أوسكار وابلد .. وغيرها كثير .

وقد يتبادر إلى الذهن بأن طرح مشكلة تعريب الأسماء قد لا

يضيف معلومات جديدة أو مفيدة إلى مشكلة قديمة وشائكة في أدبيات الترجمة والتعريب ؛ إلا أن دراسة طرق كتابة الأسماء الأجنبية وتشخيصها تزداد أهمية مع تنامي حركة الترجمة في اللغة العربية ومع تطور تقنيات الاتصال وتبادل المعلومات متعددة اللغات ، وتوافر قواعد البيانات والنصوص الهائلة على شبكة الإنترنت ، خصوصًا مع انتشار الترجمة الآلية . وذلك مما يستدعي إيجاد دراسات وحلول يسهم فيها اللغويون وخبراء الترجمة مع الموثقين في مشروعات مشتركة تسهم في تطوير اللغة العربية كأداة اتصال واسترجاع ونقل للمعرفة المتجددة أينما كانت مصادرها اللغوية .

والحلول اللغوية قد تعني اللغويين والمترجمين قبل الموثقين ، فالمترجمون عليهم العناية بقواعد كتابة الأسماء كتابة موحدة ، وذلك بمعرفة الصيغ السائدة والمشتهرة لكتابة الأسماء الأعجمية بالحروف العربية، كما أن على اللغويين تطوير تلك القواعد بالاستفادة من تراكم الترجمات المتزايدة ودراسة أنماط كتابة الأسماء الأجنبية . وهذا الأمر يتطلب إعداد معاجم للأسماء الأجنبية بلغات كثيرة وجمع محتوياتها من المصادر العربية والأجنبية، مع الاستفادة من الأعمال الببليوجرافية والفهارس وقوائم الاستناد التي يعدها الموثقون . وهذا الحل المقترح

سوف يسهم ولو بعد حين في تقليل التفاوت بين أشكال الأسماء المُعربة وزيادة التقارب بين الصيغ المختلفة ثم توحيدها . وقد يأتي هذا المشروع ضمن سياق خطة عربية لإنشاء قاعدة بيانات قومية للترجمات تتاح على شبكة الإنترنت تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أو غيرها من الهيئات المقتدرة .

القواعد اللغوية وتقنينات الفهرسة :

هناك علاقة قوية بين التوثيق وعلم اللغة ، وهذا البحث يعالج مشكلة معلوماتية بين مرسل هو المؤلف عبر قنوات لغوية تشمل المترجم والموثق، ثم المتلقي، وهو الباحث والمستفيد النهائي من المعلومات . والمترجمون يتعاملون مع اللغات الطبيعية حسب قواعد اللغة والدلالات ، كما أن الموثقين يتعاملون مع اللغة الطبيعية أو اللغة الاصطناعية وهي اللغة التي يكيفونها حسب التقنينات التي تضبط الكلمات والنصوص وتيسر الاتصال والوصول إلى المعلومات بأيسر الطرق وأسرعها. وعلى هذا الأساس ، فإن قواعد كتابة الأعلام الأجنبية بالحروف العربية ليست شاملة مانعة لكل مفارقات اللغات وتطورها الطبيعي وطبيعتها المرنة ؛ يضاف إلى ذلك تفاوت الثقافة والفهم ووقوع الأخطاء في الترجمة والتعريب .

وقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية التي يتبعها الموثقون مترجمة من

اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية مع بعض الأمثلة العربية البسيطة ، ولم يتم تطويع القواعد لحل مشكلات مداخل الأسماء الأجنبية المكتوبة بالحروف العربية ، كما أن قواعد الفهرسة لم توضع بالاستناد إلى قواعد كتابة الأعلام الأجنبية التي أقرها مجمع اللغة العربية قبل عقود كثيرة من بداية تطبيق قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية ، سواء في طبعتها الأولى أو طبعتها الثانية، وعند تعريب قواعد الفهرسة في الجزء الثاني الخاص بمداخل الأسماء لم تدرس الأسماء الأجنبية المعربة دراسة وافية وتقنن قواعدها حسب احتياجات اللغة العربية ومشكلاتها في تعريب الأسماء الأجنبية .

وتعتمد القواعد اللغوية أساسًا على النطق وأصوات الحروف ، بينما يعتمد التوثيق على الحروف المكتوبة وليس المنطوقة . ومن هذا المُنطلق ، اهتمت قواعد كتابة الأسماء الأجنبية بتفاصيل الحروف اللاتينية ومقابلاتها العربية من أجل تمثيل النطق الصحيح للأسماء بالحروف العربية المناسبة ، مع الاستعانة بوضع الحركات وعلامات التشكيل الصوتي لبعض الحروف التي يصعب نطقها بما يوافق النطق الأجنبي ، خصوصًا في مواضع حروف العلة وأصواتها المتفاوتة ، مما هو عرضة لاختلاف التهجئة والإملاء . أما التوثيق فيعنى بالدرجة الأولى بثبات

أحرف الكلمات والتهجئة المقننة لكتابة الأسماء. ولهذا فإن الصيغ الثابتة لكتابة الأسماء المُعربة تكفي لترميز المعلومات واسترجاعها بدقة حتى لو كان نطق الاسم خطأ من الناحية اللغوية .

وفي هذا القسم من البحث، سيتم إلقاء الضوء على بعض أوجه التوافق والاختلاف بين التوثيق والقواعد الخاصة بكتابة الأسماء الأجنبية، مع محاولة الربط بين القواعد المطبقة لكتابة الأسماء الأجنبية والقواعد المتبعة في الفهرسة ، وتقنين مداخل الأسماء، ثم تقديم بعض الآراء التي تستهدف المساهمة في حل مشكلات تنظيم المعلومات واسترجاعها .

١- تنص قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في الجزء الثاني من الطبعة الثانية على عدد من القواعد المتعلقة بمدخل الاسم كما يلي :

أ) اختيار الاسم الغالب إذا كان المؤلف معروفًا بأكثر من اسم ، وهو الأكثر شهرة للشخص، وإلا فيتم اختيار الاسم حسب ترتيب الأفضلية التالي :

١/أ- الاسم الذي يظهر مرارًا في أعمال المؤلف .

٢/أ- الاسم الذي يظهر مرارًا في المصادر المرجعية .

٣/أ - الاسم الأكثر حداثة .

أي اختيار الصيغة الأكثر ورودًا لاسم المؤلف، مع عمل إحالات من الصيغة أو الصيغ الأخرى حسب الحاجة، وإذا لم يكن هناك

صيغة غالبة؛ فاختر أحدث صيغة، وفي حالة الشك فيما يتعلق بالصيغة الأحدث اختر الصيغة المكتملة أو الأكثر اكتمالاً .

ب) إذا وردت تهجئات متنوعة لاسم الشخص، فاختر الصيغة المتفقة مع التغير في القواعد الرسمية لضبط التهجئة أو الإملاء، وإذا لم ينطبق ذلك فاختر الهجاء الغالب[١] .

وتنطبق هذه القواعد العامة على تفاوت صيغ الأسماء بلغاتها الأصلية، أي قد يكون منشأ التفاوت في الاسم هو المؤلف وليس المترجم . كما تنطبق القواعد على الترجمات والأسماء المُعربة التي تتم وفق قواعد كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف المُعربة، حيث تأتي الأسماء بصيغ مُتفاوتة حسب اختلاف المترجمين في كتابتها . وفيما يخص اللغة العربية ، ينبغي مُعالجة الأسماء الأجنبية التي تتغير حسب لغة التأليف مثل: هاري سانت جون فيلبي (١٨٨٥- ١٩٦٠م) Hary St. John Philby وباللغة العربية عبدالله فيلبي، وكذلك اسم جون باجوت غلوب John Bagot Glubb واسمه بالعربية كلوب أو غلوب باشا؛ إلى جانب التنبه إلى الأسماء ذات الأصول العربية لمن يكتبون في لغات أخرى وتترجم أعمالهم للعربية، إذ تكتب الأسماء حسب أصلها وليس نطقها، سواء كانت أسماء

(١) **قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية**.- ط٢.- القواعد العامة حول اختيار مدخل الاسم رقم (٢٢) وما بعدها .

قديمة أو حديثة .

٢ - تنص قواعد كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية على أن الأسماء تكتب بحسب النطق بها في لغاتها الأصلية، أي كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب. وبما أن بعض المترجمين قد لا يسيرون على هذه القاعدة عند ترجمة الأعمال الفكرية من لغات وسيطة؛ فإن على الموثقين الاستفادة من هذه القاعدة عند دراسة الصيغ المُتفاوتة لأسماء المؤلفين، خصوصًا عند اتخاذ قرار بشأن أنسب الأسماء للاعتماد كمداخل مناسبة، سواء كان ذلك في أثناء الفهرسة الوصفية أو عند إنشاء قوائم الاستناد. هذا مع ملاحظة أن القاعدة اللغوية هذه تتفق مع قواعد الفهرسة التي تنص على أنه في حالة تفاوت صيغ الأسماء على المفهرس اختيار التهجئة التي توافق اللغة الأصل أو اللغة الغالبة على أعمال المؤلف إذا كان يكتب بلغات كثيرة . كما يمكن الاستفادة من القاعدة اللغوية التي ترجح استخدام أسهل نطق في رسم الألفاظ المُعربة عند الاختلاف في نطقها في اللغات الأجنبية .

٣ - لقد تركت القواعد اللغوية لكتابة الأسماء الكثير من الخيارات المفتوحة؛ إلى جانب المرونة في مقابلة بعض الحروف العربية مع حرف لاتيني واحد، مما يجيز للمترجمين اختيار ما يناسبهم في كتابة الأسماء المُعربة ، وبالتالي إلقاء العبء على الموثقين في دراسة الصيغ المُتاحة من الأسماء المتفاوتة في الكتابة ، ثم انتقاء أنسبها لمدخل المؤلفين اعتمادًا على

ما يسعفهم من قواعد الفهرسة. كما أن القواعد اللغوية لم تحسم مسألة تعريب الأسماء اليونانية واللاتينية القديمة ، مثل : كتابة (أرسطوطاليس، أو أرستوتاليس)، مع أن القواعد اللغوية أشارت إلى الإبقاء على الاستخدامات القديمة المشتهرة لدى المؤرخين والباحثين فيما يتعلق بالأسماء الإغريقية والرومانية القديمة حتى يتم دراستها .

أما قواعد الفهرسة فتنص على اختيار الصيغة الأكثر ورودًا مع عمل إحالات من الصيغ الأخرى، مثل أفلاطون وليس بليتو. كما قد تتعارض قواعد الفهرسة التي يتبعها الموثقون مع آراء اللغويين والقواعد الصحيحة لكتابة الأسماء الأجنبية حسب أصولها أحيانًا؛ فقواعد الفهرسة تنص كثيرًا على اختيار الصيغ الأشهر والتي يغلب استخدامها في المؤلفات المنشورة بلغة مُعينة. وعلى هذا الأساس، نجد أن بعض الأسماء الأجنبية الشائعة والمستساغة لدى المترجمين والقراء العرب قد تكون غير صحيحة لغويًا، مثل اسم (سرفانتس) وهو الاسم الشائع في بيانات مسئولية المترجمات في الدراسات الأدبية، بينما التهجئة الصحيحة للاسم (ثربانتس) كما عربه عبد الرحمن بدوي وأيده في ذلك علي جواد الطاهر[١] .

٤ - تنص قواعد كتابة أسماء الأعلام الأجنبية على وضع همزة فوق

(١) الطاهر، علي جواد. **كتب وفوائد**، ص ٦٦.

الألف في الكلمات المبدوءة بها، وعلى هذا الأساس، ينبغي همز الأسماء المُعربة المبدوءة بألف مفتوحة أو مكسورة. وتصبح الهمزة ضرورية في الاسم المُعرب عندما يتبعها حرف اللام العربية مما يستوجب تمييز الألف واللام الأصليتين في بداية الاسم الأجنبي عن لام التعريف، لما في ذلك من أهمية في الاسترجاع وترتيب مداخل الفهارس والكشافات، مثل: الأسماء (ألكسندر؛ إليوت، ألجور، إليس) .

ومن الناحية الدلالية، ينبغي التنبه إلى معاني بعض المفردات اللاتينية في الأسماء المُعربة والتي قد تتماثل في الرسم مع كلمات عربية ليست دالة أو مهملة في الترتيب الألفبائي أو ضمن كلمات التوقف التي لا تحتسب في الاسترجاع ، مثل كلمة : "بو" العربية وكلمة "Poe " في اسم (إدجار ألن بو) ومثلها في كتابة اسم : F.H. Pugh (فريدريك هـ. بو) [١] .

٥ - عالجت قواعد الفهرسة الأمريكية المُعربة مسألة البادئات وعلامات التشريف التي تلحق بداية الأسماء في اللغات الأوربية، مثل: (دو، دي، دا، لا) ونحوها وعالجتها بالتفصيل على أساس أن الأسماء الأوربية مكتوبة بحروف لاتينية وليست عربية. وفي هذه الحالات أرى أن الأسماء الأوربية المُعربة ينبغي أن يتم اختيار صيغها حسب طرق كتابتها بالحروف العربية بغض النظر عن أصل قواعدها، خصوصًا إذا كانت حروف البادئات ملتصقة ببقية حروف الاسم فتُشكل

(٢) لمزيد من المعلومات حول الدلالات المزدوجة للكلمات، انظر: الصوينع، علي. **استرجاع المعلومات في اللغة العربية**، ص٤٥-٦٠.

كلمة واحدة باللغة العربية، مثل: (ماكدونالد، فتزجيرالد) كما يكتبها المترجمون. أما إذا كانت البادئات منفصلة في الاسم المُعرب مثل: (دي سوسير، دي بوفوار) فينبغي اختيار الصيغة الشائعة في العربية، مع عمل إحالة إلى الصيغ الأخرى المحتملة باللغة الأصل، وذلك بالرجوع إلى قواعد الفهرسة للاسترشاد بها في جواز حذف البادئة أو تثبيتها حسب ما هو متبع في اللغة الأصلية، سواء كانت ألمانية أو فرنسية أو إيطالية.. ونحوها؛ فإذا ألحق المترجم أول الأسماء المُعربة بهذه البادئات بينما قواعد الفهرسة تنص على حذفها من مدخل الاسم فيعمل إحالة "انظر" بين الصيغتين مثل :

دي بوفوار

انظر: بوفوار ، سيمون.

بوفوار

انظر: دي بوفوار ، سيمون.

٦- الموثقون غير مسئولين عن تصحيح الأخطاء في الصيغ المتفاوتة لتهجئة الأسماء الأجنبية إذا كانت من الأخطاء الشائعة أو جاءت نتيجة تفاوت أصول النطق بين المترجمين من لغات مختلفة . وعلاج هذه المفارقات يتم عن طريق اتباع قواعد الفهرسة في اختيار مداخل الأسماء وفي استخدام الإحالات المناسبة. على أن قواعد الفهرسة أجازت للمفهرسين التدخل وتصحيح الأخطاء الواضحة التي تتعارض مع قواعد

كتابة الأسماء ونطقها الصحيح بلغاتها الأصلية وغير ذلك من الأخطاء الشاذة التي قد يرتكبها المترجمون بما يشمل زيادة بعض الحروف أو سقطها؛ إلى جانب الأخطاء الطباعية التي ينبغي تصحيحها . ويمكن للموثق إدراج الاسم كما ورد في المصدر الرئيس للفهرسة وهو صفحة عنوان الكتاب وتدوينه بأخطائه في حقل بيانات المسئولية مع حصر الصيغة الصحيحة للاسم بين قوسين مسبوقًا بكلمة صح ثم الشارحة أو نقطتين، كما ينبغي أن يظهر الاسم الصحيح في المدخل الرئيس المعتمد، كما في الأمثلة الحقيقية التالية :

جايمس (صح: جيمس).

هنري براستد (صح: برستد).

برنارند (صح: برنارد) نويز بيتز.

رولاند (صح: رونالد) كوتمان.

نبليون بنارتا (صح: نابليون بونابرت).

وول شونيكا (صح: سونيكا).

وليم فولكنر (صح: فوكنر).

سوتموكليس (صح: سوفوكليس).

وران (صح: وارن) جليفري.

كينيث بلانتشارد (صح: بلانشرد) .

وقد تناول الباحثان (عودة وعتمة) مشكلة الأسماء التي ترد نتيجة الأخطاء المطبعية أو بسبب اختلاف النقحرة وتهجئة الأسماء الأجنبية وأخطاء المترجمين، مثل: (تراث الإسلام/ تأليف كرستي أرنولد

بريجز؛ ترجمة زكي محمد حسن) حيث ورد اسم المؤلف كأنه اسم واحد ثلاثي، بينما هي ثلاثة أسماء لمؤلفين مختلفين دمج بينها المترجم بقصد الاختصار خطأ [١] .

تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية :

إن تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية وكذلك الترجمات المُتعددة مشكلة مزدوجة، وهي وإن لم تكن معيقة لحركة الترجمة والتعريب؛ إلا أنها مشكلة معلوماتية وثقافية تُعيق البحث والاسترجاع، وتؤثر على صحة المعلومات وتكاملها في عدد من حقول المعرفة التي تستند إلى مصادر المعلومات والكتب المترجمة.

وإن أدنى اختلاف في كتابة الأسماء المُعربة في أثناء البحث الآلي قد يؤثر على فاعلية الاسترجاع بدرجات مُتفاوتة. وقد تقع مشكلات التفاوت في بداية الاسم الأخير وهو المهم والمعول عليه بنسبة عالية في استرجاع المعلومات؛ إذ إن الأسماء في الفهارس ترتب مقلوبة بالاسم الأخير . كما قد يقع التفاوت في وسط الاسم الأخير أو في بداية الاسم الأول. والاختلاف في الاسم الأول أهون منه في الاسم الأخير؛ إلا أن المشكلة قد تتضاعف مع وجود تفاوت في بداية الاسمين معًا، كما

(١) عودة، محمود مصطفى، وليد نذير عتمة. **قضايا في فهرسة المطبوع العربي: القواعد والحلول**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٧هـ ، ص٦٣ .

تتضاعف مشكلة الاسترجاع كلما زادت الحروف المتفاوتة في الاسم كله. وقد يكون الاسم الأول من الصيغ الثابتة لدى المترجمين بسبب سهولة تعريبه وضعف احتمال تفاوت كتابته بالعربية، مثل: (سكوت فتزجرالد، فتزجيرالد، فيتزجرالد) فقد تفاوتت كتابة الاسم الأخير في ثلاث صيغ لاسم الروائي الأمريكي، بينما لم يتغير اسمه الأول .

ويزداد تشتت المعلومات وتشتد صعوبة الوصول إليها بقدر عدد مرات تفاوت صيغ الاسم الواحد. وإذا أردنا إيضاح مشكلة الاسترجاع ومعاناة الباحث في الوصول إلى المعلومات حول أسماء المؤلفين الأعلام بصرف النظر عن تعدد ترجمات أعمالهم، علينا أن نفترض بأن الباحث يريد معلومات حول الأسماء المشهورة التالية، سواء كان البحث يتم في فهارس المكتبات أو في قواعد النصوص الكاملة، كما يلي :

- برتولت برخت، برتولت بريخت، برتولد برخت، برتولد بريشت.
- نعوم تشومسكي، نعوم شومسكي، نعام تشومسكي، ناعوم تشومسكي، نوم جومسكي، ناحوم.
- ليفي شتراوس،ستروس، ستيروس.
- رجاء جارودي، روجيه كارودي.
- سيرفانتس، سرفنتيس، ثربانيتس، كيرفانتس.
- منتجمري وات، مونتجومري، منتغمري، منتقمري، منتكمري.

- ألكسندر دوما، ديماس، دوماس.
- ألويس موزيل، ألويس موسل، ألويز موزيل.
- جوجول نيقولاي، غوغول نيكولاي، جوجول نقولا.
- طاغور، تاغور، تاجور، تاكور.
- كاميلو خوسيه ثيلا، كاميليو خوسة ثلا .
- صموئيل هنتنغتون، صامويل هانتنقتون .

ومن الناحية التوثيقية؛ فإن تفاوت كتابة الأسماء أشد أثرًا على الاسترجاع من التفاوت في ترجمة عناوين الكتب والبحوث، وذلك لأن الاسم علم ثابت على المؤلف الذي تنسب إليه الأعمال الفكرية المتعددة، وهو المدخل الرئيس المعتمد في قواعد الفهرسة. وعدم ضبط اسم المؤلف الصحيح يعني انقطاع الاتصال بالمعلومات المختزنة في قاعدة البيانات أو تشتت الجهود في سبيل استرجاع المعلومات المطلوبة، فكل المطبوعات والمعلومات المتصلة بالمدخل الاسمي تتجمع تحت اسم المؤلف بخلاف العنوان الذي يدل على وعاء معلوماتي واحد. ثم إن احتمالات الخطأ في كتابة الأسماء المشهورة أقل وقوعًا من التفاوت في ترجمة المفاهيم والموضوعات التي تحتمل مترادفات كثيرة. وقد رأينا أن تفاوت كتابة الأسماء الأجنبية يقع في حرف أو حروف قليلة تؤثر على الاسترجاع تأثيرًا كبيرًا؛ بينما تتفاوت عناوين الترجمات المتعددة بكلمات

متعددة. ومع أن ضبط العنوان في البحث والاسترجاع سيؤدي إلى العثور على الكتاب أو البحث المطلوب؛ إلا أنه قد لا يؤدي إلى استرجاع الأعمال الأخرى للمؤلف في حالة وجود صيغ متفاوتة لاسمه .

وفي حالة الترجمات المتعددة ذات الصيغ المختلفة للعنوان مع التفاوت في كتابة اسم المؤلف؛ فإن كل عمل مترجم سيكون منقطعًا عن الآخر، أي يعامل كل عنوان كأنه منسوب لمؤلف آخر، مع تكرار المداخل حسب عدد مرات التفاوت في كتابة الاسم. وفي ذلك إضاعة الجهود والوقت في مرحلتي الإدخال والاسترجاع. ومن هنا يأتي دور الموثق العارف في الربط بين الأعمال المعرفية عن طريق الإحالات التي تدل الباحثين على العلاقات بين هذه الأعمال الفكرية ومؤلفها الذي ورد اسمه في صيغ متفاوتة ومفرقة في أجزاء قاعدة البيانات .

وينبغي أن نشير إلى أن دور التوثيق في معالجة مشكلة كتابة الأسماء الأجنبية بالحروف العربية لا يرمي إلى حل المشكلة من جذورها، مما يدخل في اختصاص اللغويين والمترجمين، فالمهمة الرئيسة للموثق أمام هذه المشكلة هو علاجها ضمن حدود الأساليب والقواعد التي يتبعها الموثقون من أجل حصر المشكلة والسيطرة عليها بما لديهم من أدوات تقليدية، أو باستخدام التقنيات الحديثة التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلة في مجالات البحث عن المعلومات واسترجاعها. ومن جهة أخرى؛ فإن الموثقين يعملون في بيئة متغيرة بما يستجد ويضاف من معلومات هائلة تضم آلاف الأسماء الأجنبية التي

تتفاوت أهميتها بحسب طبيعة احتياجات المستفيدين في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات المتنوعة.

وقد اعتاد الموثقون منذ أمد على التقيد بقواعد ثابتة في معالجة مشكلة تفاوت الأسماء في الفهارس، وذلك بالاعتماد على قواعد الفهرسة الوصفية لحل المشكلات المتعددة بشكل مقنن في مدخل أسماء المؤلفين؛ إلى جانب الاستناد إلى قوائم معيارية تحدد أسماء المؤلفين وتضبط الصيغ المتفاوتة مع اختيار أشهرها وأنسبها ثم عمل إحالات إرشادية تدل الباحث على الأسماء المعتمدة الكاملة التي يمكن أن يجد تحتها ما يحتاجه من معلومات .

ولأجل خدمة نشاط الترجمة والتعريب وتسهيل ضبط المعلومات المترجمة واسترجاعها بسرعة؛ ينبغي أن يستفيد الموثقون من القواعد العامة لكتابة الأسماء الأعجمية بالحروف العربية التي أقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة؛ فمن الواضح أن بعض قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية تحتاج إلى تطويع يتناسب واحتياجات اللغة العربية في كتابة الأسماء المعربة، كما أن على اللغويين والمترجمين الاطلاع على مشكلات توثيق الأسماء المعربة والاستفادة من تجارب الموثقين وحلولهم المتبعة في معالجة مشكلات تفاوت تهجئة الأسماء الأجنبية بما في ذلك الاطلاع على فهارس المكتبات وعلى قوائم الاستناد المتاحة

في قواعد البيانات الببليوجرافية. ومن المهم أن يحتذي المترجم اللاحق بمن سبقه من مترجمين كثيرين، لاسيما عند تعريب الأسماء المعروفة التي لها مُترجمات عربية كثيرة دون حاجة للاجتهاد في ابتكار المزيد من الصيغ التي تزيد البلبلة في كتابة الأسماء الأجنبية وفي توثيقها .

الضبط الاستنادي للأسماء :

يهدف الضبط الاستنادي إلى حصر الأسماء وتثبيت أشكال رسمها المتفاوتة مع وضع البدائل المحتملة لصيغ البحث عند الرغبة في استرجاع الأسماء باستخدام الفهارس الآلية، وفي البحوث النصية المُختزنة في قواعد البيانات المتنوعة في محتوياتها.

وقد اتضح بأن على الموثق اتخاذ قرار بشأن اختيار المدخل المناسب للمؤلف الذي تتفاوت صيغ اسمه بين المترجمين ، ثم اختيار المدخل المناسب مما يعتمد على توفر المعلومات التي يمكن الحصول عليها من قوائم الاستناد أو من فهارس المكتبات ذات المداخل الاستنادية. أما إذا لم تكن هذه المصادر متاحة أو أنها لا تحوي اسم المؤلف المعني بالتوثيق؛ فإن على الموثق جمع المعلومات الأولية من مصادر خارجية، ومن خلال البحث الميداني للاطلاع على مجمل الإنتاج الفكري للمؤلف أو للمؤلفين الذين ترد مؤلفاتهم إلى المكتبة، وتحتاج إلى فهرسة جديدة . والجهد الذي يقوم به الموثق لجمع المعلومات ودراستها، ثم اختيار أنسب المداخل للأسماء المتفاوتة، كل

هـذه المعلومـات تحفـظ ضـمن فهـرس المـؤلفين فـي قاعـدة البيانـات المركزية أو تفصل ضمن ملف خاص، أو تطبع في قائمة تسمى قائمة استناد أسماء المؤلفين، وتصبح قائمة الاستناد أداة مرجعية يستخدمها الموثقون في كل المكتبات في أي مكان ولعل البنية الأساسية التي يمكن إنشاؤها للتحكم الاستنادي على مستوى العالم العربي تكون في إنشاء قاعدة بيانات مركزية لأعمال الترجمات تديرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتكون متاحة للتوثيق والاسترجاع في المكتبات الوطنية في كل دولة عربية .

ولدى الموثقين العرب خبرة مُتراكمة في تنظيم قوائم الاستناد، وأدوات جاهزة خصوصًا في ضبط الأسماء العربية القديمة قبل عام ١٨٠٠م، فقد اهتموا بتوثيقها منذ عام ١٩٦١م، مع صدور قائمة محمود الشنيطي، ثم صدور قائمة جامعة الرياض وقائمة فكري الجزار. وفيما يخص الأسماء الحديثة، أصدرت مكتبة الملك فهد الوطنية قائمة الأسماء الاستنادية للمؤلفين السعوديين ١٩٩٨م،ثم عام ٢٠٠٤م في طبعة ثانية غير أن الأسماء العربية الحديثة لكل الأعلام والمؤلفين العرب لم تلق عناية الضبط الاستنادي بما فيها الأسماء الأعجمية التي تأخذ حيزًا مهمًا من المكتبة العربية.

ومعالجة الأسماء الأجنبية وتقنينها في المكتبات والمعلومات توازي في الأهمية ضبط الأسماء العربية الحديثة، وربما فاقتها في الصعوبة وكثرة مشكلات الصيغ المتفاوتة في الأسماء المعربة، خصوصًا مع نمو حركة الترجمة والتعريب وتراكمها والأهمية البالغة للمعلومات والأبحاث العلمية الحديثة التي تترجم في الدوريات العربية الجارية. ويجب أن نشير إلى أن معظم المؤلفين الذين تترجم أعمالهم إلى العربية هم من الأعلام العلمية والفكرية المعروفة والتي سبق توثيقها في الفهارس لدى المكتبات الوطنية والمرافق الببليوجرافية حسب جنسية المؤلف، أو في الببليوجرافيات الوطنية التي تنشر مطبوعة أو في أقراص مدمجة.

ودون الدخول في التفاصيل الفنية لإعداد قوائم الاستناد وتنظيمها ، يمكن الإشارة إلى أبرز النقاط التي لها صلة مباشرة بضبط مداخل الأسماء الأجنبية المكتوبة بحروف عربية بما يلي :

١- وضع خطة لقائمة الأسماء الاستنادية للمؤلفين الأجانب بما يشمل أهداف القائمة وأطرها الزمنية والجغرافية بما يتناسب مع طبيعة أوعية المعلومات وموضوعاتها ونوعية الاستخدام والمستفيدين .

٢ - مسح مصادر الأسماء الأجنبية المعربة في الفهارس والببليوجرافيات القديمة والحديثة، وكذلك الموسوعات ومعاجم التراجم العربية للأعلام الأجنبية بمن فيهم المستشرقون؛ إلى جانب أدلة الناشرين

وقبل ذلك الاعتماد على الكتب المترجمة ذاتها إذا كانت أسماء المؤلفين مكتوبة بالحروف اللاتينية. ويقتصر الحصر وجمع الأسماء على المصادر العربية للمؤلفين الذين ترجمت أعمالهم. ومن المصادر العربية التي يمكن مراجعتها لمعرفة المقابلات اللاتينية للأسماء العربية، خصوصًا أسماء المستشرقين ومؤلفي بواكير المترجمات، هناك كتاب (المستشرقون) تأليف نجيب العقيقي، أصدرته دار المعارف بمصر، وكذلك فهرس (المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع) جمع وإعداد محمد عيسى صالحية، نشره معهد المخطوطات العربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وهناك كتاب (ذخائر التراث العربي الإسلامي، دليل ببليوجرافي للمخطوطات العربية المطبوعة حتى عام ١٩٨٠م) طبع بغداد ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

٣- تدوين الأسماء الأجنبية المكتوبة بحروف عربية، ثم ترتيبها ألفبائيًا بالاسم الأخير كما وردت في المصادر العربية، مع حصر الصيغ المتفاوتة للاسم الواحد. وفي سياق الترتيب العربي يتم وضع الاسم الموازي للمؤلف بالحروف اللاتينية بما يشمل تاريخ ميلاده ووفاته .

٤- يتم الرجوع إلى المصادر الأجنبية من أجل تدقيق الأسماء أو إتمامها، ونحو ذلك من معلومات شخصية أو تاريخية بما في ذلك مراجعة المعاجم لضبط نطق الأسماء؛ ويمكن تحديد المصادر الأجنبية من المراجع

والفهارس المختلفة بعد معرفة جنسية المؤلف أو اللغة التي ينشر بها معظم أعماله ومكان النشر. وتُساعد شبكة الإنترنت في تعقب الأسماء وفي الوصول إلى مصادر التراجم والسير الذاتية الكثيرة والمتنوعة.

٥- دراسة صيغ الأسماء المتفاوتة للأسماء الأجنبية بالحروف العربية، ثم اتخاذ القرارات باستخدام الصيغ الشائعة أو الأكثر استخدامًا في المترجمات وفي أدبيات الموضوع، ويساعد في اتخاذ القرار المناسب وفرة المعلومات وإرشادات قواعد الفهرسة المختلفة .

٦- إدخال الأسماء في قاعدة البيانات أو في فهرسة المؤلفين مع عمل الإحالات اللازمة للربط بين الصيغ المتفاوتة للاسم حسب نظام الإحالات المتبع في قاعدة بيانات المكتبة ، سواء كانت الإحالات تبادلية باستخدام "انظر" أو تم اعتماد مداخل محددة ثابتة يحال إليها من الصيغ الأخرى .

ويستخدم نظام الإحالات في إرشاد الباحث في المداخل غير المستخدمة إلى المداخل الأخرى المعتمدة في تنظيم سجلات الفهرسة وفي الاسترجاع. وفي الأنظمة الآلية الحديثة للمكتبات؛ فإن الإحالات توجه الباحث تلقائيًا إلى الصيغ المتفاوتة في كتابة الاسم المطلوب، وهذا يعني عدم التمييز بين صيغة وأخرى في البحث والاسترجاع، مما ييسر على الباحث الوصول إلى المعلومات باستخدام صيغة المدخل المعروفة لديه إذا كانت صيغة الاسم مُدخلة في قاعدة البيانات ، سواء كانت صحيحة ومعتمدة في التوثيق أم لا. ومن أمثلة الإحالات إلى الأسماء

المتفاوتة فيما يلي :

إيرهارد:

انظر: إرهارد ، كلوس.

براجستراسر:

انظر: برجستريسر ، هونلهف ت ١٩٣٣م.

دستوفسكي، فيودور:

انظر: دستويفسكي ، فيودور ت ١٨٨١م.

ديريدا، جاك:

انظر: دريدا ، جاك.

فوستر، أ. م:

انظر: فوستر ، إدموند مورجان .

أما إذا كانت صيغة الاسم الوارد في البحث غير موثقة في قاعدة البيانات فسوف يتعذر الوصول إلى المؤلف المطلوب حتى لو كانت صيغة الاسم مستخدمة عند بعض المترجمين، مثل : (راسل، براتراند) والصيغة الموثقة (رسل، برتراند) وكذلك: (بورفيس) والصيغ الموثقة : (بورخيس، بورخس) ، وكذلك: (هايلي، أليكس) والموثق: (هيلي وهالي) ، أو: (بارغاس، يوسا) وصيغ الاسم الموثقة تشمل: (غارغاس وفارغاس) .

كما تتبع بعض الأنظمة ومحركات البحث القوية معالجات لغوية وآلية تلقائية لبعض الأسماء التي يكثر فيها التفاوت بحرف واحد، مثل: حرفي الجيم والغين (جاليلو، غاليلو) إذ يمكن استرجاع الأسماء بالصيغ المتبعة في قاعدة البيانات حتى مع استخدام الباحث صيغة مغايرة، وأحيانًا تكون المداخل الاسمية موحدة في صيغة مقننة، بينما العناوين وبيانات المسئولية متفاوتة حسب الصيغ التي استخدمها المترجمون. وبالبحث في الحقول المناسبة يمكن الاسترجاع بالاسم المستخدم كما ورد في أصل الترجمة ضمن البحوث الحرة بكلمة مُعينة وردت في الحقول المفتوحة حسب الخصائص التي يتيحها النظام الآلي المستخدم في المكتبة؛ إلا أن الاسترجاع الذي سوف يحصل عليه الباحث سيكون جزئيًا وناقصًا؛ لأن البحث قد لا يشمل كل الصيغ المُحتملة لكتابة الاسم المطلوب.

وتتفاوت كتابة الأسماء بين المترجمين في بيانات المسئولية داخل صفحة العنوان للكتاب المترجم مع صيغ الأسماء المتداولة في الدراسات والبحوث حول الأسماء، مما يعني ضرورة توحيد مداخل الأسماء في جميع الفهارس ونقاط الوصول إلى المؤلفين ورؤوس الموضوعات، مثل: الشاعر الأمريكي: (إزرا باوند ١٨٨٥- ١٩٧٢م) ورد اسمه ضمن عنوان مختارات من شعره جمع (لوريت فيزا) وترجمة كميل قيصر داغر، ونشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٨٠م؛ بينما يرد اسم الشاعر بصيغة (عزرا باوند) بكثرة في الدراسات

حوله .

ولا يقتصر الضبط الاستنادي على أسماء المؤلفين فحسب؛ فالمداخل الموضوعية قد تضم آلاف الأسماء من الأعلام الذين كتبت عنهم الكتب من العلماء والأدباء والشعراء والفلاسفة والساسة والحكام الذين تتفاوت أسماؤهم المعربة.

ويعتمد تقنين مداخل أسماء الأعلام الأجنبية في كل الفهارس على نوعية المعلومات المطلوبة، وعلى أهداف المكتبة، وحاجات الباحثين إلى معلومات متخصصة ودقيقة، كما في بيئة المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات .

الترجمات المُتعددة :

الترجمات المتعددة أو المزدوجة هي النقل المكرر لعمل فكري واحد من لغته الأصلية أو اللغة الهدف، اللغة العربية، ويتم ذلك بجهود منفصلة، إذ يعمد اثنان أو أكثر من المترجمين إلى تعريب أحد العناوين ونشره باللغة العربية، ولظاهرة الترجمات المُتعددة في اللغة العربية وغيرها من اللغات أسباب وبواعث كثيرة، بعضها أسباب إيجابية مفيدة، وبعضها الآخر غير مفيد في تطوير الحركة العلمية، كما يرى المؤيدون والمعارضون لتكرار ترجمات أعمال فكرية بعينها. وقد ناقش الموضوع محمد عبد الغني حسن في كتابه المشار إليه في هذا البحث.

ولسنا بصدد المفاضلة أو دراسة آراء المؤيدين أو المعارضين للترجمات المُتعددة في الآداب، مما يدخل في نطاق اختصاص النقاد والمترجمين؛ إلا أن هذا البحث يتوجه نحو إلقاء الضوء على الترجمات المُتعددة من الناحية التوثيقية، مما له علاقة مباشرة بتحديد هوية الترجمات المتعددة من حيث المعالجة التوثيقية، مما يمهد السبل لدراسات موسعة في تخصصات مختلفة مثل الأدب والنقد والترجمة والتعريب والحصر الببليوجرافي الأشمل الذي يتطلب جهودًا جماعية .

ولعل من بين الأسباب الكثيرة لتعدد ترجمات بعض الأعمال الفكرية كما قد يتبادر إلى الذهن هو الافتقار إلى الضبط الببليوجرافي لأعمال الترجمات على المستوى الوطني والقومي؛ إلا أن تكرار ترجمة العمل الواحد لا علاقة له في الغالب بنقص المعلومات، أو انعدام التنسيق بين الناشرين وبين الهيئات العلمية فحسب؛ بل هناك عوامل متنوعة منها العوامل الفردية الخاصة، والحوافز التجارية، وأسباب ثقافية أو سياسية عامة تدعو الناشرين والمترجمين إلى التسابق على ترجمة الكتب الرائجة أو الكتب المرتبطة بمناسبات وأحداث كبرى .

فعلى سبيل المثال صدر كتاب (الخديعة المرعبة/ تيري ميسان) عن تفجيرات نيويورك ٢٠٠١م في أربع ترجمات عربية مختلفة صدرت كلها عام ٢٠٠٢م، أي خلال ستة أشهر وفي أقل من عام على صدور الكتاب بلغته الأصلية. وصدر كتاب نعوم تشومسكي المعروف في العالم العربي عن أحداث (١١ سبتمبر) في أربع ترجمات في عناوين مُتفاوتة، صدرت كلها عام ٢٠٠٢م .

وحينما تأتي الترجمات المُتعددة متزامنة أو خلال مدة قصيرة؛ فإن ذلك مؤشر على التوجهات الثقافية والشعبية المتغيرة والطارئة، خصوصًا في حالة الترجمات التلقائية غير الموجهة، والمدعومة من هيئات أجنبية أو محلية. وهذا قد يدل على أن نشاط الترجمة والتعريب في البلاد العربية لا يتم وفق احتياجات علمية وثقافية مدروسة؛ وإنما الرواج والطلب هما المحركان الأكثر قوة لحركة الترجمة في النشر التجاري، ولهذا يغلب على بعض الترجمات المتعددة صفة السطحية وسرعة الزوال، ويمكن ملاحظة ذلك في كثافة ترجمة الروايات البوليسية والغرامية في القاهرة خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ولأعمال أرسين لوبين وموريس لبلان، وروي جونز، وليسلي تشارتريس وستانلي جارونر، وكذلك ألفرد هتشكوك التي لم يعد بعضها ينشر في ترجمات جديدة ومتوالية.

وقد تنشط ترجمة بعض الأعمال وتتكرر لأسباب تتعلق بالثقافة العربية مثل توجه الساحة الثقافية نحو ترجمة الأعمال المسرحية العالمية في منتصف القرن الماضي، ثم الاندفاع إلى ترجمة الكتابات حول البنيوية، والمؤلفات حول العولمة والإرهاب أو الكتب التي لها صلة بالإسلام والتاريخ المحلي وكتب المستشرقين؛ إلى جانب الكتب العلمية المتنوعة،

وكتب الهوايات المختلفة، والمراجع العلمية التي تحتاجها الجامعات العربية .

ويشيع تعدد الترجمات للمؤلفين المبرزين في كل حقول المعرفة، مثل أعمال نيوقلا ماكيافلي، وإميل لودفيج، وسيجموند فرويد، وبعض أعمال المؤلفين المُعاصرين مثل: روجيه جارودي، وفرانسيس فوكوياما، وألفن توفلر، والفيزيائي الإنجليزي ستيفن هوكنغ؛ إلى جانب مؤلفات الساسة والقادة، مثل: ونستون تشرشل وأدولف هتلر، وفلاديمير لينين، وفاليري جيسكار ديستان.. وغيرهم .

أما تكرار ترجمة الأعمال الفكرية المهمة والروايات الكلاسيكية وأعمال المؤلفين من حملة الجوائز العالمية، مثل جائزة نوبل؛ فيأتي نتيجة اشتهار المؤلفين واستمرار الطلب على كتبهم في اللغة العربية. ولا أدل على ذلك من ظهور سلاسل كثيرة للكتب المترجمة بأسماء جائزة نوبل، وروائع الأدب وكنوزه، وروايات عالمية ونحوها . وإعادة ترجمة الأعمال المهمة يتيح أمام القارئ والباحث مجالاً أوسع للمقارنة وتقييم الترجمات المتعددة والتمييز بين الغث والسمين ، فلا شك أن الترجمات المتعددة يفضل بعضها بعضًا من نواحٍ منهجية ولغوية يحددها النقاد والمتخصصون في النصوص المترجمة. وبعض الترجمات المتعددة تتكرر في مدد متقاربة في مكان نشر واحد أو في دول كثيرة قد تستمر لسنوات طويلة، مثل الروايات العالمية المشتهرة، وعلى سبيل المثال؛ فإن

رواية (قصة مدينتين/ تشارلز ديكنز) نشرت في القاهرة وحدها سبع مرات لمترجمين مختلفين خلال ست سنوات (١٩٦٤- ١٩٧٠م). أما رواية (الأرض الطيبة/ بيرل بك) فقد ترجمت خمس مرات خلال عامي (١٩٦١-١٩٦٢م) ونشرت كلها في القاهرة، كما ظهر لي من التتبع الببليوجرافي، ثم أعيدت ترجمتها ونشرها في بيروت فيما بعد .

وقد تقع الترجمات المُتعددة في كل عناوين الأعمال المُترجمة لمؤلف مشهور أو في معظمها، مثل: شكسبير، وأغاثا كريستي، وماركيز، وهمنجواي، وتولستوي، وجوته، أو في بعض أعمال المؤلف، مثل: أناتول فرانس، وميلان كونديرا، وكواباتا ياسوناري، كما تقع الترجمات المتعددة في عمل واحد مشهور من أعمال المؤلف، مثل: (الأمير الصغير) لأنطوان أكسوبري، ورواية (الطبل الصفيح) تأليف غونتر غراس، ورواية (جذور) تأليف ألكس هيلي .

والترجمات الأدبية المتعددة مجال واسع لإبداعات المترجمين وتقييم أعمالهم من الناحية الموضوعية بما يشمل الأمانة والتكامل والأسلوب أو جودة النص؛ إلى جانب التخصص في لغات أو أنواع أدبية معينة، أو التخصص في ترجمة أعمال مؤلف معين؛ هذا إلى جانب النواحي الشكلية التي تشمل جودة الطباعة، وإخراج الكتب ونوع

الورق وتغليف الكتاب؛ وما قد تثيره بعض الترجمات المتعددة من مجالات نقدية بين المترجمين أنفسهم، أو مع النقاد أو إشكالات حقوقية بين الناشرين، إذ نجد أن بعض الناشرين يمتلك حقوق ترجمة بعض المؤلفين، أو يُعنى بترجمتها أكثر من غيره .

وبعض الترجمات العربية المبكرة لروائع الآداب العالمية أصبحت من نوادر الكتب في طبعاتها الأولى الأصلية، خصوصًا تلك التي أبدعها مترجمون كبار وظهرت طبعات مبكرة كاملة أنيقة تفوق في جودتها وجمالها الترجمات اللاحقة التي ظهرت في طبعات عادية أو شعبية رخيصة، ومن أمثلة ذلك: إصدارات لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة، التي أصدرت سلسلة من الترجمات مثل: (غادة الكميليا / لألكساندر توماس) ترجمه أحمد زكي عن الفرنسية ، وغيرها مما صدر في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، على أن كثيرًا من الترجمات المُبكرة للأعمال الخالدة مع جودة طباعتها وندرتها الشكلية قد تكون مُختصرة أو ناقصة؛ فيتصدى واحد أو مجموعة لترجمتها مرة أخرى فتظهر في طبعات أكمل تفوق الطبعات الأسبق . وربما عمد بعض المترجمين إلى التصرف في الترجمات بالاختصار والتهذيب أو التبسيط لأغراض قرائية وتعليمية مُتعددة .

كما أن بعض الأعمال المترجمة من الروايات تعرف بعناوينها العربية أكثر من أسماء مؤلفيها التي يصعب نطقها وحفظها مهما تعددت

ترجماتها إذا كان العنوان موحدًا مثل: (بائعة الخبز/ تأليف كزافيه دي مونتابين) وكذلك رواية (الفضيلة، أو بول وفرجيني) التي ظهرت مترجمة أو مُقتبسة باسم مصطفى لطفي المنفلوطي، وهي للكاتب الفرنسي (سانت بيير جاك هنري برناردين) وقد ترجمها فيما بعد عمر عبدالعزيز، وأصدرتها اللجنة القومية للنشر والترجمة في القاهرة عام ١٩٦٢م .

ولعل من أبرز مشكلات الترجمة والتعريب مما له علاقة مباشرة بتوثيق الترجمات المتعددة وتدقيقها من نواحٍ كثيرة: نقص البيانات الببليوجرافية وغموضها في الكتب المترجمة، وذلك بما يشمل إغفال كتابة اسم المؤلف والعنوان باللغة الأصلية وعدم ذكر أصل الترجمة، من حيث بيانات النشر واسم الناشر ورقم الطبعة وتاريخها الذي ظهر به العمل في لغته الأصلية لأول مرة، مع عدم تحديد المترجمين الطبعة الأجنبية التي اعتمد عليها في تعريب الكتاب. كما أن بعض المترجمين غير المهرة يغفل ترجمة ما يُعَرَّف بالكتاب المترجم من مقدمات أو سيرة مؤلفه، أو يحذف ملاحق مهمة ونحوها من بيانات مفيدة في التعريف بالكتاب وتسهيل توثيقه والتمييز بين الترجمات المختلفة. مثال ذلك ما نجده في ترجمة كتاب جاكلين بيرين (اكتشاف الجزيرة العربية)، الذي

ترجمه قدري قلعجي، وقدم له الشيخ حمد الجاسر، إذ عمد المترجم إلى حذف قائمة المصادر والمراجع، مما أخل بكثير من المعلومات المهمة التي تقدمها تلك القائمة .

وقد يعمد الناشرون أو المترجمون عن قصد إلى إخفاء البيانات الببليوجرافية أو تحريفها لأغراض تجارية وحقوقية، أو من أجل السرقة الأدبية أو العلمية، ويحدث ذلك أحيانًا عند إعادة طبع بعض المترجمات المُبكرة، ومع نقص البيانات الأساسية عن الكتاب المترجم بلغته الأصل، مثل عنوان الكتاب؛ فإن أساليب المترجمين وقدراتهم قد تسهم في طمس معالم الكتاب الأصلي حتى مع معرفة اسم مؤلفه إذا كان له عناوين كثيرة متشابهة الموضوعات في اللغة الأصلية. كما أن بعض المترجمين اللاحقين قد يعزف عن استخدام عنوان عربي مطابق لترجمات أسبق، أو يجتهد في إبداع عنوان يخالف العنوان السابق، سواء كان ذلك لأسباب وجيهة أم لا، مثل رواية آرثر ميللر التي ترجمت ست مرات بعناوين (كلهم أبنائي، أبنائي جميعًا، كلهم أولادي) وصدرت خلال الأعوام (١٩٥٨- ١٩٩٣م) ، وكذلك رواية وليم جولدنج (أمير الذباب، آلهة الذباب، سيد الذباب، ملك الذباب) وصدرت خلال الأعوام (١٩٦٨- ١٩٩٥م) .

وقد تأتي الترجمات اللاحقة مطابقة للترجمات السابقة في صياغة العناوين وفي تهجئة أسماء المؤلفين، خصوصًا في الأعمال الكلاسيكية

المشـهورة التـي تكثـر ترجمتهـا؛ إلـى جانـب أهميـة الاحتفـاظ بصـياغة العنـوان المشـهور والـرائج فـي جـذب القـارئ، مثـل: روايـة الكاتـب الإنجليزي جورج هربرت ويلز (١٨٦٦- ١٩٤٦م) التـي ترجمت أربـع مرات علـى الأقل بعنـوان (الرجل الخفـي) وصـدرت فـي القـاهرة خـلال الأعـوام (١٩٤٠ - ١٩٩٣م) ، وكـذلك روايـة (الجـذور) تـأليف الكاتـب الأمريكـي أليكس هيلـي وصـدرت فـي خمـس ترجمـات بـالعنوان ذاتـه خلال الأعوام (١٩٨٠ - ٢٠٠١م) ، غير أن أغلب الترجمـات الحديثـة المتزامنة أو المتقاربـة فـي زمـن النشـر تظهـر فـي ترجمـات متفاوتـة فـي العنـاوين، مثـل كتـاب: (جِمَـال علـى معطـف القيصـر) تـأليف زيجريـد هونكة، ترجمة صـالح علمانـي، ونشـر دار المدى عام ٢٠٠٠م، ثـم ترجمـه حسام الشيمي بعنوان:(الإبل على بلاط قيصر) ونشرته دار العبيكان فـي الرياض عام ٢٠٠١م . غير أن تفاوت ترجمة العنوان الواحد يرجع إلى طبيعة اللغة وتركيبة العنوان باللغة الأصل .

وقد تأتي الترجمات المتعددة من اللغة الأصلية وهي لغـة المؤلـف أو تمر عبر لغة وسيطة، وهي اللغة الثانية التي يجيدها المترجم، ولهذا يعمد بعض المترجمين إلى تخصيص اسم اللغة الأصلية التي نقل العمل عنهـا، حتى يتم تمييز ترجمة معينة من ترجمات أخرى أسبق اعتمدت علـى لغـة

وسيطة. هذا بالإضافة إلى ما يلحقه المترجمون في الأعمال المترجمة من مقدمات ودراسات يكتبها المترجمون أو غيرهم من الأدباء والمراجعين بما يشمل تقييم الترجمة والمقارنة بينها وبين الترجمات الأخرى.

ومن المشكلات المتعلقة بتوثيق الترجمات أن يعمد بعض الناشرين التجاريين إلى حذف أسماء المترجمين القدماء، مع الإبقاء على العنوان السابق أو تحريفه أو استبداله، أو إصدار ترجمات بدون ذكر أسماء المترجمين.. ومن ذلك الأعمال الروائية والمسرحية التي تعاد ترجمتها أو طبعها بعد نفادها ونشرها عشرات المرات بما فيها البوليسية والغرامية التي تصدر في طبعات رخيصة، مثل: سلسلة روايات عبير التي يصدرها مدبولي الصغير في القاهرة، وكذلك الأعمال الكلاسيكية التي تصدر في نسخ كثيرة لأغراض تعليمية، مثل: أعمال إميلي برونتي، شارلوت برونتي، تشارلز ديكنز، وأعمال وليم شكسبير وغيرهم .

ومن المشكلات التي تجعل من العسير تتبع الترجمات المتعددة وتوثيقها أن الكثير من الأعمال الفكرية العالمية تظهر في أنماط نشر متعددة وفي أشكال وعائية مشتتة مكانًا وزمانًا، وذلك ضمن المجاميع الكاملة لمؤلف معين أو ضمن سلاسل الروايات والمسرحيات العالمية، أو ضمن المختارات لمؤلف واحد أو لعدة مؤلفين أو المختارات في لغة معينة، أو بلد محدد، أو سلسلة جائزة نوبل. ومن أمثلة مجاميع المترجمات الأعمال الكاملة لتولستوي، ترجمة سامي الدروبي التي

أصدرتها وزارة الثقافة السورية، وأعمال شكسبير ترجمة جبرا إبراهيم جبرا التي نشرت مرات كثيرة في أماكن متعددة. ومجموعة الأعمال الكاملة لدوستويفسكي، ترجمة سامي الدروبي، إصدار المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة التي صدرت في ثمانية عشر مجلدًا.

ومن أمثلة السلاسل المعنية بالترجمة سلسلة (روايات عالمية) التي أصدرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة، وسلسلة (روايات الجيب) التي أصدرتها دار الهلال المصرية.. وغيرهما من سلاسل ما زالت تصدر في مصر . وكذلك (سلسلة روايات عالمية) من منشورات وزارة الثقافة السورية ، وسلسلة (من المسرح العالمي) التي أصدرتها وزارة الإعلام الكويتية . وسلسلة (روائع المسرح العالمي) التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، وسلسلة (أعلام المسرح العربي) التي أصدرتها دار الكتاب المصري اللبناني، وكذلك المؤلفات المختارة لمكسيم غوركي؛ ترجمة سهيل أيوب التي أصدرتها دار رادوغا في موسكو . كما أصدرت دار العودة في بيروت مجموعة أعمال غارسيا ماركيز الكولومبي وياسوناري كواباتا الياباني .. وغيرهما من الكتاب .

كما تنشر بعض الأعمال على هيئة سلاسل مُجزأة في دوريات متخصصة أو عامة، أو على وسائط سمعية وبصرية، مثل: التمثيليات والمسرحيات المسجلة والأفلام السينمائية المترجمة أو المُقتبسة من

مسرحيات مشهورة. والكثير من الأعمال المهمة المترجمة يعاد طباعتها ونشرها مرارًا في ترجمات عدة لدى ناشرين مختلفين في عدد من الدول العربية دون أن يشار إلى بيانات طباعتها الأولى أحيانًا حتى لو كانت إعادة النشر لمترجم واحد. هذا مع العلم بأن إعادة ترجمة الأعمال المشهورة يكاد يكون السائد لمعظم الترجمات في الآداب والنصوص الإبداعية .

الخلاصة؛ أنه من الاستحالة حصر ترجمات بعض الأعمال الأدبية العظيمة وتوثيقها، سواء ارتبطت باسم مؤلف مشهور، أو ارتبطت بأعمال إبداعية تعددت ترجماتها باستمرار ويشتغل في ترجمتها عشرات المترجمين على مدار عقود عدة، مما صدر وما زال يصدر في الدول العربية .

مُعالجة الترجمات المتعددة :

تتضافر مُشكلة تفاوت تعريب الأسماء مع مشكلة الترجمات المُتعددة في زيادة صعوبة التوثيق والاسترجاع وفي إعاقة التعرف إلى حركة الإنتاج الفكري المترجم من اللغات الأخرى .

وتُعد الترجمات المتعددة أو المزدوجة من الناحية التوثيقية أعمالاً مستقلة ومتمايزة من حيث المحتوى والمسئولية الفكرية بعد تعريبها . ولهذا يستهدف التوثيق معالجة الفروق الوصفية التي يتصف بها العمل الفكري الذي يقوم بترجمته أشخاص عدة لكل منهم اجتهاده ولغته وأسلوبه ومنهجه في الترجمة والتعريب . وبمعالجة الفروق والمشكلات

الفنية يستطيع الموثق تحقيق هدفين مهمين، أحدهما هدف أساس ويتعلق بوصف المادة وتسهيل استرجاع الكتب المترجمة التي يحتاجها الباحثون مهما اختلفت عناوينها ما دامت تخص كتابًا مُحددًا. أما الهدف الآخر فهو هدف ثقافي لاحق، ويتعلق بالضبط الببليوجرافي للمترجمات على مختلف المناهج والمستويات التي قد تحدد باللغة أو المكان والزمان أو الموضوع ونحو ذلك .

وعند معالجة الترجمات المتعددة، سيواجه الموثق حالتين من المشكلات تخصان مداخل عناوين الكتب المترجمة، وهما :

١- الترجمات المُتعددة ذات العناوين الموحدة .

٢- الترجمات المُتعددة ذات الصيغ المتفاوتة للعناوين .

أما في حالة ثبات العناوين العربية للمترجمات المُتعددة؛ فإن الأمر ميسر؛ لأن على المفهرس إتمام تكوين السجل الببليوجرافي لكل مادة جديدة بسبب اختلاف الترجمة عن غيرها لمترجمين آخرين، مما يعني أن العنوان الثابت سوف يظهر في مدخل العنوان حسب عدد ترجماته المتوافرة في المكتبة . كما أن استرجاع الكتب سيتم باستخدام أحد العناوين المتماثلة مع اسم المؤلف الثابت في مدخل واحد ، إذا كان الاسم المعرب موحدًا . كما قد يستفاد من اسم المترجم المعروف في استرجاع الكتاب أو الكتب التي ترجمها، وبالذات إذا حدد الباحث ترجمة واحدة

معينة باسم مترجمها دون غيرها من الترجمات الأخرى . واحتمالات اللبس في استرجاع الترجمات ذات العنوان الموحد ضعيفة بسبب اشتهار العنوان وثباته، مع اختلاف المترجمين مثل: (قصة مدينتين، ذهب مع الريح، الأمير الصغير، مئة عام من العزلة). وكذلك مسرحية (النساجون) للكاتب الألماني جرهارد هوبتمن، أو جيرهارت هاوبتمن، ترجمها من الألمانية محمد عبد الحليم كرارة ، ونشرتها مؤسسة الثقافة الجامعية في الإسكندرية عام ١٩٦٢م، كما ترجمها محمد جديد ونشرتها وزارة الثقافة في دمشق عام ١٩٦٦م، ثم ترجمها بالعنوان ذاته سعد توفيق ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٧م .

والعنوان الثابت للمترجمات المتعددة أقوى من الاسترجاع من المداخل الأخرى التي يحتمل تفاوتها؛ إلا إذا كانت معروفة بالدقة لدى الباحثين حتى ولو كانت هناك فروق طفيفة في نهاية العنوان الطويل، مثل كتاب فرنسيس فوكوياما الذي ترجم بثلاثة عناوين متشابهة (نهاية التاريخ / ترجمة حسين الشيخ. نهاية التاريخ وخاتم البشر/ ترجمة حسين أحمد أمين . نهاية التاريخ والإنسان الأخير / مركز الإنماء القومي) . ومع ذلك ينبغي الحذر من اللبس الذي قد يحدث بسبب تشابه العناوين التي تُنسب لمؤلفين مختلفين، مثل: (كانديدا / جورج برنارد شو، كنديد/ فرانسوا فولتير) ، (الأم/ مكسيم جوركي، الأم/ سيمون دي بوفوار، الأم شجاعة/ برتولت برخت) ، (الزنبقة الحمراء / أناتول فرانس، الزنبقة السوداء/ ألكسندر دوماس) .

ولعل من أصعب حالات المعالجة التوثيقية للترجمات المتعددة للعمل الواحد اختلاف صياغة العناوين بين المترجمين، خصوصًا أن أكثر المترجمين لا يشيرون إلى العنوان الأصلي للكتاب المترجم بالحروف اللاتينية، مما يسهل على الموثق مطابقة العناوين بلغاتها الأصلية ثم الربط بين العناوين المعربة المتفاوتة للكتاب الواحد .

ومن الحلول المساعدة في الربط بين الترجمات المتعددة وجود العنوان الموازي في صفحة العنوان، ولكن نادرًا ما يذكر المترجمون عنوان الكتاب بلغته الأصلية تحت العنوان العربي؛ فالعنوان الموازي من المداخل المهمة في تمييز الترجمات المُتعددة وفي استرجاعها، سواء كان مُتاحًا للبحث بالحروف اللاتينية أو ظهر مصاحبًا للعنوان العربي فقط. وأمام الموثقين معضلة ببليوجرافية تتعلق بكيفية اكتشاف الترجمات المتعددة لمختلف أغراض الفهرسة والتوثيق، خصوصًا إذا لم تتضمن مقدمات الكتب المترجمة ما يشير إلى العناوين الأصلية أو الطبعات والترجمات الأخرى للكتاب باللغة العربية كما هو شائع في معظم الكتب المترجمة؛ فمن النادر أن يشير المترجم اللاحق إلى جهد من سبقه من المترجمين. وهذا يستلزم أن يكون الموثق مُلمًا باللغة الأجنبية الأصل للكتاب المترجم، مع وجود مرجع ببليوجرافي عربي يمكن الاستناد إليه عند الحاجة. ولا يوجد مرجع عربي يحصر الترجمات العربية مع إدراج

أسماء المؤلفين والعناوين بلغاتها الأصلية ما عدا كتاب (الثبت الببليوجرافي للأعمال المترجمة ١٩٥٦- ١٩٦٧م) ، وكما هو واضح فإن هذا المرجع محدود زمانًا بالفترة المحصورة، ومكانًا بما نشر في مصر، ولذا فهو غير شامل وغير حديث(١) .

وليس على المفهرس المعني بمعالجة مقتنيات مكتبة معينة البحث وتعقب الترجمات المتعددة في المصادر المطبوعة أو في الفهارس الآلية الخارجية، مما قد يستغرق وقتًا طويلاً في جمع المعلومات والتحقق من تعدد الترجمات، وإذا لم تسعف المفهرس معلوماته الخاصة، فإن عليه عند معالجة الكتب المترجمة أن يعتمد على فهرس مقتنيات المكتبة التي يعمل بها، وبمراجعة الفهرس العربي ومطابقة اسم المؤلف ثم العناوين مع الكتاب الجديد يمكن التحقق من طبيعة المادة التي تتم معالجتها بمساعدة البيانات الببليوجرافية المتاحة ثم اتخاذ ما يلزم من قرارات تخص الكتاب المترجم.

وتعتمد المعالجة السليمة لتعدد الترجمات وتفاوت صيغ العناوين على توحيد مداخل الأسماء الأجنبية التي ينبغي أن تسبق في المعالجة والإصلاح ؛ وإلا ستبقى عناوين الكتب موزعة على الأسماء المتفاوتة حسب ترتيبها في فهرس المكتبة . وقد يصعب اكتشاف الترجمات

(١) صدر عام ٢٠٠٢م مرجع (الثبت الببليوجرافي للكتب المترجمة في مصر من أوائل الطباعة حتى عام ١٩٩٥) إصدار مركز الخدمات الببليوجرافية من دار الكتب والوثائق العربية في القاهرة في ثمانية أجزاء ، خُصص الجزءان الرابع والخامس للآداب ، والجزءان الأخيران للكشافات .

المتعددة للعنوان الواحد إذا كانت كتب المؤلف موزعة على مدخلين مختلفين ، مثل :

راسل، برتراند:

الصراع بين العلم والدين؛ ترجمة أسامة أسبر.

الفوز بالسعادة؛ ترجمة سمير عبده.

كيف تكسب السعادة؛ ترجمة منير بعلبكي .

رسل، برتراند:

الدين والعلم؛ ترجمة رمسيس عوض.

غزو السعادة؛ ترجمة سمير شيخاني.

وفي حالة عدم تطابق العناوين، هناك بعض الملامح لتوقع الترجمات المزدوجة كأن يكون الكتاب لأحد المؤلفين الكلاسيكيين في الثقافة الغربية أو الشرقية مثل صدور كتاب جديد حديث الترجمة لأحد أعمال شكسبير أو تولستوي، أو يكون العمل المترجم لأحد الكتاب من الحاصلين على جائزة نوبل العالمية قبل سنوات كثيرة مثل رابندرانات طاغور الذي نال جائزة نوبل سنة ١٩١٣م، أو وليم فوكنر الحاصل على نوبل عام ١٩٤٨م، أو بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل سنة ١٩٧٠م.

ومن المعروف أن معظم حملة جائزة نوبل تترجم أعمالهم أو معظمها بعد إعلان فوزهم، حيث يتسابق الناشرون في ترجمة

أعمالهم، سواء كانت مترجمة بالعربية أم لا، أو يكون الكتاب المترجم من العناوين العامة الرائجة على نطاق عالمي في مختلف الحقول، مما يجعل الناشرين والمترجمين يتكالبون على ترجمتها لأغراض تجارية .

وبقراءة فهرس المكتبة الغنية بالترجمات، يمكن للموثق أن يستدل بوضوح أو بشكل تقريبي على تكرار ترجمات العمل الواحد، فقد تدل سياقات العناوين ودلالات مترادفات الكلمات للمؤلف الواحد على وجود ترجمات متعددة لأحد مؤلفاته.

أما من الناحية اللغوية، فإن مجالات تفاوت صيغ عناوين الكتب المُترجمة كثيرة، وتلازم اللغة الطبيعية ومرونتها في التعبير عن المفاهيم المفردة والمركبة، ولهذا نجد أن أكثر أسباب التفاوت شيوعًا في العناوين تقع بسبب كثرة المُترادفات المعبرة عن مضمون العنوان الواحد الذي يترجمه أكثر من مترجم. ولكن ليس لاختلاف صيغ العناوين المترجمة صلة بقواعد كتابة الأسماء الأجنبية المقصورة على أسماء الأعلام، مثل المؤلفين وغيرهم، أو أسماء الأمكنة إلا إذا كانت عناوين الكتب تحوي أسماء ضمن مفردات العنوان. وفي هذه الحالة يقع تفاوت في نطق الكلمات ورسمها ضمن صياغة العنوان كما في الترجمة المزدوجة لرواية فرجينيا وولف (السيدة داولاي، أو السيدة دلووي) ، وكذلك عنوان رواية جيمس جويس (يوليسيس، أو عوليس) ، ورواية إميلي برونتي (مرتفعات وذرنغ، أو، مرتفعات وذرينخ) بخلاف التعريب الغريب

للترجمة الأخيرة التي جاءت بصيغة (وذرنج هيتس) وصدرت في القاهرة عام ١٩٦٠م ثم ترجمتها رحاب عكاوي بعنوان: (أعالي وذرنغ) ونشرتها دار الحرف في بيروت ٢٠٠٦م. كما يقع التفاوت في ترجمة العنوان بسبب أساليب المترجمين وقدراتهم اللغوية أو بسبب القواعد النحوية، مثل التقديم والتأخير وكتابة الأعداد في العنوان أو التفاوت في استخدام المفرد والجمع، ومن ذلك كتاب برنارد شو الذي ترجم أربع مرات بعناوين (الرجل والسلاح، السلاح والرجل، الإنسان والسلاح، الأسلحة والإنسان) أو رواية جورج أورويل (العالم سنة ١٩٨٤م، أو ، العالم عام ألف وتسعمائة وأربعة وثمانين) ، وكذلك مسرحية الكاتب التركي جونكور أو جونجور ديلمان التي ترجمها جوزيف ناسف بعنوان (مطعم القرد الحي) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٦م، ثم ترجمها نصرت مروان بعنوان (مطعم القردة الحية) ونشرتها وزارة الإعلام بالكويت سنة ١٩٨٩م.

ومن العناوين التي يمكن الجزم بأنها صيغ مُتعددة لعنوان واحد تُرجم عدة مرات، رواية غونتر غراس (الطبل الصفيح/ ترجمة موفق المشنوق، طبل من صفيح/ ترجمة عبد الأمير صالح) ، أو رواية غابرييل ماركيز (ساعة الشؤم/ ترجمة صالح علماني، ساعة نحس/ ترجمة محمود مسعود) .

ومع أن هذا الأسلوب غير مؤكد النتائج عند عدم التطابق الكامل في صيغ العناوين؛ إلا أنه يمكن الاطلاع على بعض الأمثلة من صيغ العناوين المتفاوتة لترجمات متعددة بعضها واضح الدلالة وبعضها يصعب التحقق منها إلا بوجود العنوان بلغته الأصلية، خصوصًا عندما يقع المترجمون في أخطاء مثل رواية جراهام جرين The Heart of the Matter ترجمها حسين محمد القباني بعنوان (قلوب حائرة) عام ١٩٦٣م وأعاد ترجمتها ترجمة صحيحة جروان السابق بعنوان (جوهر المسألة) ولكن نقلاً عن الفرنسية، وانظر إلى العناوين الأخرى فيما يلي :

١) شارل بودلير :
أزهار الشر؛ ترجمة محمد أمين حسونة.
زهور الألم؛ ترجمة مصطفى القصري.

٢) أدجار ألن بو :
الخطاب المفقود؛ ترجمة عباس محمود العقاد.
لغز الخطاب المسروق؛ ترجمة عمر القباني.

٣) وليم سومرست موم :
دروس من الحياة؛ ترجمة حسين القباني.
عصارة الأيام؛ ترجمة حسام أمين الخطيب.

٤) جراهام جرين :
الرجل الهادئ؛ ترجمة كمال عصمت الشريف.
الأمريكي الهادئ؛ ترجمة شوقي جلال.

٥) يوجين أونيل :

القرد الكثيف الشعر؛ ترجمة جلال العشري.

الغوريلا؛ ترجمة عبد الله عبد الحافظ.

٦) ميلان كونديرا :

غراميات مرحة؛ ترجمة فوزي شعبان.

غراميات مُضحكة؛ ترجمة معن عاقل.

٧) كيث وايتلام :

تلفيق إسرائيل التوراتية؛ ترجمة ممدوح عدوان.

اختلاق إسرائيل: إسكات التاريخ الفلسطيني؛ ترجمة سحر الهنيدي.

٨) جون شتاينبك :

ثم غاب القمر؛ ترجمة تونس.

في مغيب القمر؛ ترجمة ثروت أباظة ، وعبد الله البشير.

أفول القمر، دار الشروق.

٩) فرانز كافكا :

القضية؛ ترجمة مصطفى ماهر.

المُحاكمة؛ ترجمة جرجس منسي.

١٠) لستر ثاور :

المتناطحون؛ ترجمة محمد فريد.

الصراع على القمة؛ ترجمة أحمد فؤاد بلبع.

١١) فرانسيس سوندرز :

الحرب الباردة الثقافية : المخابرات المركزية الأمريكية وعالم الفنون والآداب؛ ترجمة طلعت الشايب .

من الذي دفع الثمن : وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية والحرب الباردة الثقافية؛ ترجمة أسامة أسبر.

١٢) تيري ميسان :

أيلول ٢٠٠١م الخديعة المرعبة، لم تصطدم أية طائرة بمبنى البنتاغون؛ ترجمة سوزان قازان، مايا سلمان .

البنتاغيت: فضائح التستر على حقائق الهجوم على البنتاغون؛ ترجمة زهير طالب.

الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ٢٠٠١م الخديعة الرهيبة؛ ترجمة رندة بعث .

١١ سبتمبر ٢٠٠١م : الخديعة الرهيبة/لم ترتطم أية طائرة بالبنتاجون؛ ترجمة مركز زايد للتنسيق والمتابعة . أبو ظبي.

ولا شك أن على الموثق الاستفادة من خبراته، ومن كل ما لديه من المصادر الببليوجرافية والأدبية التي تتناول الكتب المترجمة، فمهنة الموثق جمع المعلومات المفرقة التي تساعده في وصف الترجمات المتعددة والتمييز بينها في أثناء الفهرسة، مع إيجاد الروابط اللازمة لإرشاد الباحثين والمفهرسين الآخرين. ويتم الربط بين عناوين الكتب

باستخدام الإحالات التبادلية، أو كتابة ملاحظات وتبصرات ضمن حقول الفهرسة المناسبة، سواء كانت الملاحظات تخص العمل المترجم كله، أو كانت تخص مدخل العنوان؛ هذا مع ضرورة توحيد أرقام التصنيف، خصوصًا في المكتبات العامة والجامعية مفتوحة الأرفف . وبالتالي يستطيع الباحثون العثور على الترجمات المُتعددة لكتاب واحد حتى لو لم يكن لديهم معرفة سابقة بوجود ترجمات أخرى للكتاب المطلوب.

والخلاصة: أن التوثيق الجيد عماد أي عمل فكري يراد نشره والتعريف به واستخدام الباحثين له ، بما في ذلك جمع الترجمات المُتفرقة لعمل فكري واحد ، وتقديم المعلومات الببليوجرافية الصحيحة من خلال الفهرس المحكم دون أن يضطر الباحث أو حتى المفهرس نفسه إلى جلب الكتب والمقارنة بينها من أجل التحقق من الخصائص الوصفية للكتب المطلوبة .

البحث في بيئة مُتعددة اللغات :

أصبحنا محاصرين بسيل جارف من المعلومات التي ترد عبر وسائط ورقية ولاورقية في بيئة مُتعددة اللغات، والسمة الغالبة على حركة المعلومات المؤثرة هي السرعة المتزايدة، مما يتطلب الاستعانة بأنظمة معلوماتية على قدر من الكفاية في المعالجة والاسترجاع،

خصوصًا في اللغة العربية. وأنظمة تخزين المعلومات وحدها لا تكفي، إذا لم تكن المحتويات والنصوص منظمة بأساليب توثيقية متوافقة مع سلوكات الباحثين واحتياجاتهم المتوقعة، سواء تم الحصول على المعلومات من المكتبات ومراكز المعلومات الداخلية أو من المصادر الخارجية بما فيها قواعد المعلومات ومواقع المحتويات المتعددة .

كما أن التطورات المتلاحقة في تقنيات الاتصالات وشبكات المعلومات بعيدة المدى قد غيرت الكثير من القواعد والأساليب التقليدية التي تواضع عليها المكتبيون والموثقون، خصوصًا بعد أن أصبحت المعلومات المطلوبة متاحة خارج رحاب المكتبات، ويتم تجهيزها وفق أساليب استرجاعية شتى. والتحسن المستمر في البرامجيات وتنوع المحتويات الموضوعية المتاحة على شبكة الإنترنت أتاح للموثقين التعامل مع أساليب ومميزات كثيرة لواجهات البحث والاسترجاع المتفاوتة في تركيبها وكفايتها، مما فتح آفاقًا واسعة للتعامل مع مهارات البحوث الآلية . غير أن فاعلية البحوث وسهولة استرجاع المعلومات الوفيرة بسرعة قد لا تعنيان أن الباحث قد استوفى الشروط الكافية في الاستدعاء والتحقيق، وهما المعياران اللذان يحكم بهما على نسبة النجاح والرضا عن المعلومات النهائية التي تسد حاجة المستفيدين .

وفي المكتبات العربية الكبرى يتم معالجة المقتنيات مُتعددة اللغات

وتوثيقها حسب قواعد الفهرسة القياسية وحسب ما لدى الموثقين من أدوات توثيق تشمل قوائم الاستناد ورؤوس الموضوعات. واتبعت المكتبات أساليب متعددة لتوثيق المجموعات متعددة اللغات والربط بينها، وأبرز هذه الأساليب هو الفصل الكامل، أي معالجة الكتب العربية منفردة في التوثيق ونظام الاسترجاع وفصلها عن الكتب الأجنبية التي تعالج لوحدها ، أي أن المكتبة تتبع نظامين مستقلين في الفهرسة والاسترجاع. أما الأسلوب الآخر فهو نظام الدمج، أي إيجاد قاعدة بيانات واحدة متعددة اللغات. وأول من استخدم هذا الأسلوب المكتبات الأجنبية التي تستخدم اللغات اللاتينية مثل: الإنجليزية والفرنسية في المجتمعات متعددة اللغات . كما أن المجموعات العربية في المكتبات العالمية والمرافق الببليوجرافية يتم معالجتها عن طريق رومنة الكتابة العربية حسب قواعد مكتبة الكونجرس.

أما المكتبات العربية فاتبع معظمها أسلوب فصل الأنظمة؛ لأن الحروف العربية تختلف عن الحروف اللاتينية، ولهذا، فإن الدمج الكامل لعمليات التوثيق والاسترجاع قد لا يكون لصالح المقتنيات العربية لا من حيث المواصفات، ولا من حيث اللغة أو بيئة المستفيدين.

وهنـاك بعـض المكتبـات الجامعيـة فـي بعـض الـدول العربيـة تسـتخدم واجهات أنظمة باللغة الإنجليزية ، وتدخل جميع مقتنياتها حسب قواعد التوثيق الأجنبية مع إمكانية البحث عن البيانات باللغة العربية تحت مسميات الحقول الأجنبية. وهناك من لجأ إلى ترجمة الأنظمة حسب قواعد التوثيق الأجنبية ومواصفاته. وفي وقت مبكر لجأت بعض المكتبات إلى بعض الحلول الجزئية، مثل: ترجمة المداخل العربية في البحوث الموضوعية، إذ يمكن استخدام رؤوس موضوعات عامة متوازية في ثلاث لغات يمكن عن طريقها استرجاع المقتنيات متعددة اللغات. ولخدمة هذا الأسلوب في التوثيق، أصدرت جامعة الدول العربية في تونس مكنز (الجامعة: مكنز ثلاثي اللغات) عام ١٩٨٧م.

ومن الحلول الحديثة لمعالجة المقتنيات متعددة اللغات الأسلوب الذي اتبعته المكتبة المركزية بجامعة الإمارات العربية المتحدة ، حيث يتم فهرسة الكتاب المعرب حسب بياناته الوصفية بالحروف العربية واللغة الأصلية ، سواء كانت اللغة الإنجليزية أو الفرنسية، حسب توفر الكتاب بلغة معينة مع تصنيف الكتاب حسب نظام تصنيف مكتبة الكونجرس في رقم موحد للطبعات والنسخ العربية والأجنبية . وقد وصف هذا النظام (رودريك فاسييه) في مقاله المشار إليه سابقًا . واتضح من البحث في الفهرس الآلي المباشر عن طريق الإنترنت

سهولة استخدام النظام والوصول إلى البيانات الببليوجرافية المطلوبة بعد تحديد لغة البحث في الواجهة الأمامية لموقع المكتبة . وبعد اختيار الفهرس العربي يستطيع الباحث تحديد نقاط الوصول والتنقل بين الحقول من الأسماء والعناوين والسجلات المختصرة باستخدام المؤشر على البيانات الملونة. وميزة هذا النظام في تصميم واجهة البحث وفي استخدام العنوان الأصلي للكتاب بالحروف اللاتينية أمام اسم المؤلف المعرب، فيكون بالإمكان اكتشاف الترجمات المتعددة بسهولة ، مثل المدخل التالي :

كن ، هيرمان The Next 200 Years

خطة اقتصادية لمئتي عام ١٩٧٦- ٢١٧٦ / تأليف هيرمان كان، وليام براون، ليون مارتن، ومعهد هوسون؛ ترجمة عيسى عصفور .- دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٩م.

كان، هيرمان / العالم بعد مئتي عام: الثورة التكنولوجية خلال القرنين القادمين. ترجمة شوقي جلال. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أسلوب التوثيق المتبع لمعالجة المقتنيات متعددة اللغات جدير

بالدراسة، خصوصًا في طريقة معالجة الكتب المعربة وإدراج العناوين الأصلية لبعض الأعمال المترجمة؛ إلا أن التوثيق مختصر ويعتمد على مصادر أجنبية لتحميل البيانات، ولهذا تتم رومنة الأسماء العربية في قاعدة البيانات الأجنبية، ويرشد نظام الإحالات في الفهرس العربي إلى الصيغ الكاملة باللغة الإنجليزية للأسماء المعربة دون ذكر للصيغ العربية المُتفاوتة. ويبدو أن السبب في ذلك يعود إلى افتقار مكتبة زايد والمكتبات العربية إلى قوائم استناد للأسماء المعربة الحديثة، كما أن التعمق في دراسة مشكلات الأسماء الأجنبية المعربة وتوثيقها يتطلب الكثير من الخبرات والجهود البحثية لاسيما في مجال الآداب والدراسات التاريخية.

الخلاصة؛ أن الضبط الإسنادي أداة تقليدية فعالة في التحكم بالمعلومات من الأسماء والمفاهيم التي يتم معالجتها في الأنظمة المغلقة، مثل: قواعد البيانات التي يتحكم بها الموثقون، ولكن ضبط الاسترجاع في بيئة المعلومات المفتوحة والنصوص الحرة في مواقع الصحف والدوريات وغيرها من الأدلة والمحتويات يمثل تحديًا كبيرًا في التحكم بالمعلومات من حيث الاستدعاء والدقة. وتفاوت صيغ الأسماء ليس مقتصرًا على بيانات التأليف أو في صفحات عناوين الكتب المترجمة؛ بل إن المقالات والدراسات المعربة أو المكتوبة

أساسًا باللغة العربية تتفاوت فيها الأسماء الأجنبية بما في ذلك اختلاف ترجمة عناوين الكتب التي ترد في ثنايا الدراسات.. مع أن الكتب المذكورة لها عناوين معروفة ومستقرة بالعربية، وهذا مما يضاعف مشكلة الترجمات المتعددة للكتب المنشورة، بالعربية بترجمات متعددة لعناوين لا وجود لها في الواقع؛ فعندما يرد عنوان مترجم بلغة الكاتب في سياق النصوص الأدبية والنقدية أو مراجعات الكتب التي لا تستند على التوثيق العربي للمترجمات؛ قد يقع القارئ في مزيد من البلبلة، فعلى سبيل المثال دققت بعض عناوين الكتب الأجنبية في أحد المراجع المترجمة عن الآداب الأجنبية، ثم حاولت مطابقة مسميات الكتب في المصدر مع بعض عناوين الكتب المترجمة والمنشورة، فوجدت تفاوتًا في صيغ عناوين الكتب، مما يعني أن مترجم المرجع الصادر بالعربية عام ١٩٨٦م لم يلتزم بالعناوين المعربة الرسمية التي سبقته في النشر باللغة العربية، إلا ما كان قديمًا ومشهورًا منها. ومن أمثلة التفاوت بين عناوين الكتب التي صاغها مترجم المرجع في السياق، ما ورد في الجدول التالي :

الجدول يوضح التفاوت بين عناوين الكتب، وورودها في السياق

عنوان الكتاب (العنوان الرسمي)	المؤلف	العنوان في سياق النصوص
الحانة	أميل زولا	السكير، الخمارة
امرأة بلا أهمية	أوسكار وابلد	امرأة تافهة
حورية البحر	هنريك إبسن	سيدة من البحر
رجال وفئران	جون شتاينبك	فئران ورجال
عطش الحب	يوكيو ميشيما	التعطش للحب
الفنان في شبابه	جيمس جويس	العقل والإحساس
أهالي دبلن	جيمس جويس	سكان دبلن
العقل والعاطفة	جين أوستن	العقل والإحساس
الكبرياء والهوى	جين أوستن	الكبرياء والكراهية
المنار	فرجينيا وولف	إلى المنارة
دعني لليل	سكوت فتزجرالد	الليل اللطيف
الناب الأبيض	لندن جاك	المخلب الأبيض
نداء البراري	لندن جاك	نداء المتوحش
نداء البداءة	لندن جاك	
التربية العاطفية	جوستاف فلوبير	العاطفة التربوية

ولا تقتصر مشكلات الاسترجاع في استخدام اللغة العربية الطبيعية وتفاوت كتابة أسماء الأشخاص؛ بل في اختلاف المسميات، أي تماثل الأسماء وتفاوت الأشخاص ضمن السياقات التي ترد في

نصوص هائلة ومشتتة، مما يدعو إلى تطوير برامجيات عربية ذكية لمعالجة تفاوت كتابة الأسماء المعربة التي ترد في تطبيقات وسياقات متعددة، كما قد يتطلب البحث في النصوص الهائلة والمحتويات المتنوعة التفريق بين الأسماء المتماثلة لشخصيات مختلفة من أجل التحكم في الاسترجاع، وعلى سبيل المثال، لو جرى البحث في الإنترنت عن الكاتب الأمريكي (لندن جاك) فسيتم استرجاع معلومات كثيرة جدًا عن "وزير خارجية بريطانيا جاك سترو والرئيس الفرنسي جاك شيراك في لندن"، حيث ترد المعلومات ضمن نتائج البحث. وهذا مما يؤكد أن منطق الضبط الاستنادي لكل الأسماء والمسميات من الأساليب التوثيقية التي لا غنى عنها في تطبيقات البحث والاسترجاع والتتبع والتدقيق والمطابقة والمحاكاة في كل مجالات تخزين المعلومات واسترجاعها التي يصعب حصرها .

أما بخصوص البحوث الحرة في قواعد المعلومات الضخمة للنصوص الكاملة، وفي محركات البحث العربية؛ فينبغي تزويدها بقوائم استناد آلية قادرة على مضاهاة صيغ الأسماء المتفاوتة تلقائيًا، سواء استدعى ذلك تخزين الأسماء المتفاوتة أو تمت المضاهاة بواسطة المعالج التلقائي للأسماء في أثناء البحث، مما يعتمد تحديده حسب طبيعة المحتويات والقدرات الآلية والبرمجية. ويمكن الاستفادة

^ ^ ^

من برمجيات الترجمة الآلية مع دراسة اختلاف التفاوت في كتابة الأسماء بين المترجمين بالتطبيق على تحليل النصوص الهائلة المتاحة في شبكة الإنترنت، وللتغلب على الصعوبات اللغوية المتوقعة يمكن التركيز في البداية على نسب تكرار التفاوت في حرف واحد بداية الاسم، أو حروف عدة يكثر تفاوتها ثم الحروف الأخرى بما فيها حروف العلة.

الفصل الثالث :

الإطار المرجعي

- الحصر الببليوجرافي.
- الكشاف العربي.
- الكشاف اللاتيني.

تم في هذا الفصل حصر (١١٥) من المؤلفين الذين ترجمت أعمالهم إلى اللغة العربية في حقول الآداب والإبداع والدراسات النقدية؛ وقد رتبت أسماء المؤلفين ترتيبًا ألفبائيًا حسب الاسم الأخير باللغة العربية ، وذكر الأسماء المقابلة بالحروف اللاتينية؛ مع ذكر تاريخ الميلاد والوفاة، أو الميلاد فقط – حسب توافر المعلومات الحديثة عن سيرة المؤلف في المصادر التي تم الرجوع إليها، وتحت اسم المؤلف مباشرة ثم سرد الصيغ المُتفاوتة لكتابة الاسم، سواء كان التفاوت في كل أجزاء الاسم، أو في بعض أجزائه، مما تم رصده من المفارقات اعتمادًا على مصادر الحصر الببليوجرافي وأدواته التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات الببليوجرافية، وتم التعريف بالمؤلف بإيجاز يفيد في تمييزه، كما جرى حصر بعض الأعمال الفكرية المترجمة لكل مؤلف ، مع محاولة التركيز على توثيق الطبعات الأولى حسب توافر البيانات عنها دون تعداد للطبعات اللاحقة؛ إلى جانب توثيق الترجمات المُتعددة التي نشرها أكثر من مترجم أو أكثر من دار نشر .

ويشمل توثيق الترجمات المُتعددة ذكر عنوان الكتاب، واسم مترجمه وناشره ومكان النشر وتاريخه حسب توافر البيانات عن الكتب المترجمة. وقد تم ترقيم مداخل أسماء المؤلفين؛ ليسهل الرجوع إليها من

كشاف الأسماء الأجنبية بالحروف اللاتينية نهاية البحث .

1 - إبسن ، هنريك (١٨٢٨ - ١٩٠٦م) Ibsen, Henrik

كاتب مسرحي نرويجي. ترجم له عبدالحميد سرايا (منزل الأشباح) في القاهرة عام ١٩٥٦م، كما ترجم له عزيز سليمان (أعمدة المجتمع) سنة ١٩٦٠م. وتعددت ترجمات مجموعة من أعماله المسرحية مثل (البطة البرية) ترجمة عبدالله عبدالحافظ متولي ونشرتها مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٥٦م، ثم ترجمها كامل يوسف سنة ١٩٦٢م، ثم ترجمها عبدالحكيم البشلاوي ونشرتها مكتبة مصر عام ١٩٩٦م، ثم ترجمها سمير عزت نصار، وترجم محمد سامي أحمد (أيلوف الصغير) ونشرتها المؤسسة المصرية عام ١٩٦٣م، وترجم عزت موسى (حورية البحر) ونشرتها المؤسسة المصرية العامة عام ١٩٦٣م، ثم ترجمها أحمد النادي سنة ١٩٩٠م . كما ترجم محمود سامي (جون جابرييل) سنة ١٩٦٠م، ثم ترجمها كذلك نعيم جاب الله ونشرتها الدار القومية سنة ١٩٦٣م، ثم ترجمها أحمد النادي في الكويت سنة ١٩٩٠م. وظهرت مسرحية (بيت الدمية) من ترجمة كامل يوسف ونشر مكتبة مصر سنة ١٩٦١م، ثم ترجمها سمير عزت نصار ونشرت في عمان ، كما ترجم سمير عزت نصار (كلوديل) للصغار باللغتين العربية والإنجليزية وترجم (أعمدة المجتمع) ونشرتهما الأهلية للنشر والتوزيع عام ٢٠٠٧م.

2 - أراغون ، لويس (١٨٩٧ - ١٩٨٢م) Aragon, Louis

أراجون :

أديب وشاعر فرنسي. تُرجمت أشعاره وأعماله، مثل: (السنوات الرهيبة)؛ ترجمة قيس حضور، ونشرته دار الكتاب الجديد في بيروت سنة ١٩٨٨م، وكذلك (أورليان)؛ ترجمة صياح الجهيم منشورات وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٩٥م، وكذلك (مجنون إلسا)؛ ترجمة سامي الجندي وإصدار دار الكلمة بدمشق سنة ١٩٨١م. وكذلك (عيون إلزا)؛ ترجمة فؤاد حداد.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٩٦٨م ومن أشعاره (إلزا وعيون إلزا)؛ ترجمة سامية أسعد وفؤاد حداد. القاهرة: إصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٦٩م، كما أصدرت الهيئة (الوداع: آخر أشعار أراجون) من ترجمة مصطفى عبد الغني عام ١٩٨٦م. وترجمت دراسة شارل هاروش Charles Haroche فكرة الحب في مجنون "إلسا" وأعمال أراغون، حيث ترجمها ولي الدين السعيدي.- دمشق: دار النمير، ١٩٨٨م .

3 - إكسوبري ، أنطوان دي سانت (١٩٠٠ - ١٩٤٤م)

Exupery, Antoine de Saint

إكسوبيري ، إكسبوري ، إكزوبري ، أنطون ، دو :

كاتب فرنسي. ترجمت روايته الشهيرة (الأمير الصغير) مرات عدة؛ فقد ترجمها حمادة إبراهيم ونشرتها دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٦م، وترجمتها رزان الأخرس ونشرتها دار طلاس بدمشق عام ١٩٨٨م، ونشرتها دار البحار في بيروت بلغتين عام ١٩٩٩م، ثم

ترجمها محمد الزيودي ونشرتها دار الجمل في كولونيا بألمانيا عام ٢٠٠٠م، ثم ترجمها سعدي يوسف ونشرتها دار المدى ضمن سلسلة الكتاب للجميع عام ٢٠٠٢م. وقبل ذلك ترجم له مصطفى كامل فودة رواية (أرض البشر) ونشرتها دار الكاتب المصري عام ١٩٤٥م، وفي عام ١٩٦٣م ترجم له ريمون فرنسيس رواية (طيران الليل) ونشرتها دار سعد في مصر ضمن سلسلة الألف كتاب.

4 - إليوت ، ت. س (١٨٨٨ - ١٩٦٥م) Eliot, Tomas Stearns

توماس ستيرنز إليوت: شاعر وكاتب إنجليزي. نال جائزة نوبل عام ١٩٤٧م. ترجمت معظم أعماله الشعرية والنثرية وأشهرها قصيدة (أرض الخراب) أو (أرض الضياع) ، أو (الأرض اليباب) التي ترجمت مرات كثيرة، منها ترجمة أدونيس ويوسف الخال في مجلة شعر عام ١٩٥٨م. كما ترجمها فائق متري سنة ١٩٦٦م، ولويس عوض فنشرت في القاهرة عام ١٩٨٦م. كما ترجمها عادل سلامة عام ١٩٧٧م، وعبدالله بشير عام ١٩٧٨م، كما ترجمها في الأردن يوسف سامي اليوسف عام ١٩٨٢م، كما نشرها في القاهرة محمد شاهين عام ١٩٩٢م، وقد تكون صدرت في دوريات أدبية متعددة . ومن ترجمات

القصيدة المنشورة على هيئة كتب (أرض الضياع) ترجمة نبيل راغب وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٧م، كما ترجمها عبدالواحد لؤلؤة بعنوان: (أرض اليباب) ونشرت طبعتها الثانية المؤسسة العربية للدراسات في بيروت سنة ١٩٩٥م، كما ترجمها محمد عبدالسلام منصور ونشرتها دار الحكايات في بيروت عام ٢٠٠١م. كما تعددت ترجمة مسرحية (حفلة كوكتيل)؛ ترجمة أمين سلامة وإصدار الدار القومية بمصر عام ١٩٦٢م، ثم ترجمة صلاح عبدالصبور ونشرتها وزارة الإعلام الكويتية عام ١٩٨٢م. وقد ترجم شكري عياد كتاب (ملاحظات نحو تعريف الثقافة) ونشرته المؤسسة المصرية العامة للتأليف عام ١٩٦١م، وترجم يوسف صائغ (رباعيات أربع) في بيروت عام ١٩٧٠م، كما ترجم عمر حافظ ديوان (القطط) ونشرته المؤسسة المصرية عام ١٩٧٠م. وترجمت لطيفة الزيات كتاب (مقالات في النقد الأدبي) وأصدرته مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٣م. وترجم ماهر شفيق فريد (المختار من نقد ت. س . إليوت) ونشره المجلس الأعلى للثقافة بمصر. وترجم محمد حبيب (اجتماع شمل العائلة) ونشرته دار المدى بدمشق عام ٢٠٠١م، وفي ترجمة دار الينابيع بعنوان: (لم شمل الأسرة) عام ٢٠٠٦م. وترجم جبرا إبراهيم جبرا كتاب (آفاق الفن)، وترجم فؤاد مجلي (السياسي العجوز) ونشره المجلس الأعلى للثقافة بمصر، كما ترجم محمد جديد كتاب (في الشعر والشعراء) ونشرته دار

كنعان بدمشق عام ١٩٩١م.

5 - أللينـدي ، إيزابيل (١٩٤٢م -) Allende, Isabel

روائية من البيرو. تكتب بالإسبانية. ترجم معظم أعمالها صالح علماني ونشرتها دار المدى، كما شارك في ترجمة أعمالها وتكرار الترجمة رفعت عطفة ونشرتها دار ورد في دمشق. وترجم صالح علماني (الحب والظلال) ١٩٨٨م، وكذلك (إيفالونا)عام ١٩٨٩م. ونشرتهما دار الأهالي في دمشق، كما ترجم (صورة عتيقة) ٢٠٠١م، وكذلك (ابنة الحظ) ٢٠٠٠م. ونشرتهما دار المدى. وترجم رفعت عطفة (صورة عتيقة) أيضًا عام ٢٠٠١م، و(اللحظة اللانهائية) عام ١٩٩٧م، وكذلك (ابنة الحظ) عام ١٩٩٩م. أما سامي الجندي فترجم (بيت الأرواح) ونشرها في دمشق عام ١٩٨٨م، كما ترجم صالح علماني (مدينة الوحوش) ونشرتها دار البلد ٢٠٠٢م، ثم ترجمها رفعت عطفة بعنوان: (مدينة البهائم) من دار ورد ٢٠٠٣م.

6 - أمادو ، جورجي (١٩١٢ - ٢٠٠١ م) Amado, Jorge

جورج :

روائي برازيلي. نشرت معظم أعماله دار الفارابي، ودار العودة، ودار الآداب في بيروت، ودار ورد في دمشق، ومدبولي في القاهرة، والمجلس الأعلى للثقافة في القاهرة. تعددت ترجمات بعض رواياته في

عناوين متفاوتة مثل: (كانكان العوام الذي مات مرتين)؛ ترجمة محمد عيناني ونشرتها دار الفارابي في بيروت عام ١٩٧٩م، ثم ترجم الرواية فضل الأمين بعنوان: (الرجل الذي مات مرتين) ونشرتها دار العودة عام ١٩٩٠م، وترجم عوض شعبان (فارس الرمال) ونشرتها الفارابي عام ١٩٨٦م، ثم ترجمها محمود العبد حمود بعنوان: (فتيان الرمال) ونشرتها دار العودة. وممن شارك في ترجمة بقية أعماله عفيف دمشقية وشحات صادق.

7 - أورويل ، جورج (١٩٠٣ - ١٩٥٠ م) Orwell, Goerge

أوريل :

كاتب إنجليزي. ترجمت أعماله وتعددت ترجمات بعضها بعناوين مختلفة مثل: (أسطورة الحيوانات الثائرة)؛ ترجمها عباس حافظ ونشرتها دار المعارف بمصر عام ١٩٥٩م. ثم ظهرت بعنوان: (مزرعة الحيوانات الثورية)؛ ترجمة مركز الأبحاث والنشر في بيروت عام ١٩٦٨م، ثم ترجمها شامل أباظة بعنوان: (عالم تسكنه الحيوانات) وأصدرتها دار المعارف أيضًا عام ١٩٧٩م، ثم ظهرت في القدس بعنوان: (مزرعة الحيوانات)؛ ترجمة زكريا عبدربه عام ١٩٧٩م. وترجمها يوسف ربايعة بعنوان: (مزرعة الحيوان)؛ ونشرت في الأردن سنة ١٩٨٧م، وظهرت كذلك بالعنوان: (مزرعة الحيوان) من ترجمة نجدة الشواف ونشر شركة أيبلا في لندن عام ١٩٩٧م. كما تعددت ترجمة روايته: (العالم سنة ١٩٨٤م) حيث ترجمها شفيق أسعد فريد وعبدالحميد

محجوب ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٥٦م، ثم ظهرت (عام ١٩٨٤م) في ثلاث ترجمات (العالم سنة ١٩٨٤م) لمركز الأبحاث في بيروت وترجمها عزيز ضياء بعنوان: (العالم عام ألف وتسعمائة وأربعة وثمانين) ونشرتها تهامة في جدة ، كما ظهرت بعنوان: (١٩٨٤م) ترجمة آمال رضوان وآخرين ونشرتها مكتبة الجهاد الكبرى في القاهرة . كما ترجمها أنور الشامي بعنوان: (1984) ونشرها المركز الثقافي ٢٠٠٦م). وترجمت أعماله الأخرى مثل: (نزهة) ترجمة محمد توفيق مصطفى ونشرتها دار الكاتب العربي في القاهرة عام ١٩٦٩م، ثم ترجمت بعنوان: (الخروج إلى الهواء الطلق)؛ ترجمها عبد الله فاضل ونشر بدايات للطباعة سنة ٢٠٠٦م. وكذلك كتاب (متشردًا في باريس ولندن) ترجمة سعدي يوسف ونشر دار المدى عام ١٩٩٧م، وترجم له فارس غصوب: (أيام بورميه) ونشره المجلس الوطني للثقافة بالكويت سنة ١٩٩٩م.

8 - أوستن ، جين (١٧٧٥ - ١٨١٧م) Austen, Jane

روائية إنجليزية. ترجمت روايتها الضخمة (الكبرياء والهوى) أو (كبرياء وهوى) مرات عدة من ترجمة محمد بدران وإصدار دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٥٧م، ثم ترجمة نبيل حلمي ونشر دار المعارف سنة ١٩٧٩م، ثم ترجمها فاضل محسن ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت سنة ٢٠٠٢م، كما ترجم الرواية سمير عزت نصار ونشرتها

الأهليـة فـي عمـان عـام ٢٠٠٥م. وكـذلك روايـة (عقـل وعاطفـة) عـام ٢٠٠٦م. وتـرجم رضـا حـواري (عقـل وعاطفـة) ونشـرتها دار اليقظـة بدمشـق سـنة ١٩٥٣م، ثـم ترجمهـا فـاروق مجـدلاوي بعنـوان: (العقـل والعاطفة) سنة ١٩٦٨م، مع ترجمة كتاب: (من روائع الأدب الإنجليزي) سنة ١٩٦٣م ونشرهما في بيروت .

9 - أونيـل ، يـوجين جلادسـتون (١٨٨٨ - ١٩٥٣م) Oneill, Eugene Gladstone

أوجين ، أجين ، غلادستون :

كاتب مسرحي أمريكـي. نـال جـائزة نوبـل عـام ١٩٣٦م. ترجمـت معظـم أعمالـه فـي عـدد مـن الـدول العربيـة، وتـرجم لـه حمـادة إبـراهيم الأعمال الكاملة ونشرتها الهيئة المصرية العامـة للكتـاب سـنة ١٩٩٨م. ومن أعماله التي تعددت ترجماتها: (الإله الكبير براون)؛ ترجمة جلال العشري ونشـر مؤسسـة الخـانجي فـي القـاهرة عـام ١٩٦٣م، ثـم تـرجم المسرحية عبد الله عبد الحـافظ ونشـرتها وزارة الإعـلام الكويتيـة عـام ١٩٨٢م وتـرجم أنـيس منصـور: (الإمبراطـور جـونز) ونشـرتها مكتبـة الأنجلـو المصـرية عـام ١٩٥٩م، ثـم تـرجم عبـدالله عبـدالحافظ ومحمـد إسـماعيل الـوافي: (الإمبراطـور جـونز، الغـوريلا) ونشـرتهما وزارة الإعـلام الكويتيـة سـنة ١٩٨١م، وكـان جـلال العشـري قـد تـرجم (القـرد الكثيـف الشـعر) ونشـرتها الـدار المصـرية للتـأليف والترجمـة عـام ١٩٦٢م.

10 - أوي ، كينزابورو (١٩٣٥م -) Oe, Kenzaburo

أويه ، كينزبورو ، كينزا أوبورو :

كاتب ياباني مُعاصر. حصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٤م. ترجم له كتاب: (مسألة شخصية) وديع سعادة ونشرته مؤسسة الأبحاث العربية في بيروت سنة ١٩٨٧م، كما ترجم له (علينا أن نتجاوز جنوننا) الذي نشرته دار الآداب في بيروت عام ١٩٨٨م، وكذلك (زهرة صيف) ترجمة نجاح سفر وإصدار مركز الحضارة العربية في القاهرة سنة ٢٠٠٠م. وترجم له سعدي يوسف (الصرخة الصامتة).

11 - إيكو ، أمبرتو (١٩٣٢م -) Eco, Umberto

أمبيرتو ، أومبيرتو :

كاتب إيطالي معاصر. ظهرت روايته: (اسم الوردة) من ترجمة أحمد الصمعي ونشر دار التركي في تونس عام ١٩٩١م، ثم ترجمها كامل عويد العامري ونشرتها دار سينا في القاهرة عام ١٩٩٥م. ترجم له أنطوان أبو زيد كتاب: (القارئ في الحكاية) ونشره المركز الثقافي العربي في بيروت سنة ١٩٩٦م، كما ترجم له أحمد الصمعي رواية (جزيرة اليوم السابق) ونشرتها دار أوبا في طرابلس الغرب عام ٢٠٠٠م، كما ترجم الصمعي كتاب: (السيميائية وفلسفة اللغة) ونشرته المنظمة العربية للترجمة في بيروت ٢٠٠٧م. أما سمير نصار فقد ترجم له رواية: (صوت البحر) ونشرتها دار

النسر في عمان سنة ١٩٩٦م.

12 - باث ، أوكتافيو (١٩١٤ ــ ١٩٩٨م) Paz, Octavio

أوكتابيو باز :

شاعر وكاتب مكسيكي. نال جائزة نوبل عام ١٩٩٠م، وترجمت أعماله إلى العربية مثل: (الشعر ونهاية القرن) ترجمة ممدوح عدوان وأصدرته دار المدى سنة ١٩٩٨م، وقصائد (متاهة الوحدة)؛ ترجمة نادية جمال وإصدار دار سعاد الصباح في الكويت سنة ١٩٩٢م، ثم أعادت نرمين إبراهيم ترجمة (متاهة الوحدة) ونشرتها دار المأمون في بغداد عام ١٩٩٦م، وترجم له المهدي أخريف (اللهب المزدوج) ونشره المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وكتاب (مُختارات من شعر أوكتابيو باث) ترجمة محمود السيد علي، نشر دار سعاد الصباح عام ١٩٩٣م، وكتاب (أطفال الطين)، ترجمة أسامة أسبر نشر دار الينابيع في دمشق سنة ٢٠٠١م.

13 - باخ ، ريتخارد (١٩٣٦م -) Bach, Richard

كاتب أمريكي مُعاصر. كتب قصة اشتهرت وترجمت إلى العربية ثلاث مرات على أقل تقدير؛ فقد ترجمها حسين محمد ياغي بعنوان (النورس: جونثان لفنجستون سيجل) ونشرها نادي الطائف الأدبي في السعودية عام ١٩٨٧م، ثم ترجمها عدنان مدانات بعنوان: (قصة النورس: جوناثان ليفنغستون) ونشرتها دار الشروق في عمان سنة ١٩٨٧م، ثم ترجمتها ريمة الحسيني بعنوان: (النورس جوناثان) ونشرتها دار طلاس في دمشق عام ١٩٨٩م.

14 - بارت ، رولان (١٩١٥ - ١٩٨٠م) Barthes, Ronald

بارث ، بارط :

أديب وناقد فرنسي. ترجمت معظم أعماله في عدد من الدول العربية مثل كتاب: (دروس السيمولوجيا) ترجمة عبدالسلام بن عبد العالي ونشرته دار توبقال في الدار البيضاء سنة ١٩٨٦م، وترجم محمد برادة (الدرجة صفر للكتابة) ونشرته الشركة العربية للناشرين المتحدين في الرباط، كما ترجم محمد البكري (مبادئ علم الدلالة) ونشرته دار قرطبة في الدار البيضاء، وترجمت سهى بشور (مقالات نقدية في المسرح) عام ١٩٨٧م، وترجم أنطوان أبو زيد (النقد البنيوي للحكاية) ونشرته عويدات في بيروت عام ١٩٨٨م، كما أعاد ترجمته منذر عياشي بعنوان: (مدخل إلى التحليل البنيوي للقصة) عام ١٩٣٣م. وترجم منذر عياشي كذلك (موت المؤلف) ونشره مركز الإنماء الحضاري في حلب عام ١٩٩٤م، ثم نشرته دار الأرض في الرياض سنة ١٤١٣هـ، وترجم العياشي (هسهسة اللغة) ونشره مركز الإنماء الحضاري سنة ١٩٩٩م. وترجم محمد خير البقاعي (لذة النص) ونشره المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة ١٩٩٨م، وترجمه فؤاد صفا والحسيني سبحان ، ونشرته دار توبقال، الدار البيضاء عام ١٩٨٨م، وترجمه منذر عياشي ونشره مركز الإنماء الحضاري .- حلب -

سورية عام ١٩٩٢م . وتعددت ترجمات كتاب (أساطير) ترجمة سيد عبد الخالق ونشر الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة سنة ١٩٩٥م، ثم ترجمه قاسم المقداد بعنوان: (أسطوريات)، ونشره مركز الإنماء الحضاري عام ١٩٩٦م، كما ترجمه محمد نديم خفشة (الكتابة في درجة الصفر)، وضمن سلسلة إبداعات عالمية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة بالكويت، ترجمت إلهام سليم حطيط وحبيب حطيط كتاب: (شذرات من خطاب العشق) عام ٢٠٠١م.

15 - باسترناك ، بوريس (١٨٩٠ - ١٩٦٠م) Pasternak, Boris

شاعر وروائي روسي. منح جائزة نوبل عام ١٩٥٨م ورفضها. ترجمت أعماله ومن أهمها: (دكتور زيفاجو) التي ترجمها يحيى حقي وآخرون؛ ونشرها حلمي مراد في القاهرة سنة ١٩٥٩م، ثم ترجمها عبدالسلام شحاتة ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٥٩م، ثم ترجمتها لجنة دار الهلال عام ١٩٦٠م، وكذلك لجنة من الأدباء ونشرتها دار إحياء التراث بالقاهرة سنة ١٩٦٠م. وترجمها سمير عزت نصار ونشرتها الأهلية في عمان، عام ٢٠٠٧م، وترجم له نظمي لوقا كتاب: (ذكريات الصبا والشباب) ونشرته دار الهلال سنة ١٩٦١م، كما ترجم عبدالهادي عبد ربه كتاب: (الصيف الأخير) وأصدرته الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٩٦٥م.

16 - باشلار ، غاستون (١٨٨٤ ــ ١٩٦٢م) Bachelard. Gaston

جاستون باشلر :

فيلسوف فرنسي. ترجمت مُعظم أعماله بحدود عشرة عناوين ، نشرتها المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ودار المنتخب العربي في بيروت، وكذلك وزارة الثقافة السورية ودور نشر أخرى . ساهم في ترجمة كتبه خليل أحمد خليل، مثل: (جدلية الزمن) عام ١٩٨٢م، (تكوين العقل العلمي) عام ١٩٨١م، وترجم عادل العوا: (الفكر العلمي الجديد) بدمشق عام ١٩٦٩م، كما ترجم غالب هلسا كتاب: (جماليات المكان) عام ١٩٨٧م، وترجم بقية أعماله بسام الهاشم وجورج سعد، كما ترجم علي نجيب إبراهيم كتاب: (الماء والأحلام) نشر المؤسسة الجامعية في بيروت عام ١٩٩٣م.

17 - برخت ، برتولت (١٨٩٨ - ١٩٥٦م) **Brecht, Bertolt**

بريخت ، برشت ، بريشت ، برتولد :

كاتب وشاعر ألماني. اسمه الكامل: برتولت يوجين فريدرك برخت. ترجمت أعماله المسرحية والروائية في عدد من الدول العربية بمشاركة عبدالرحمن بدوي ومحمود الدسوقي وبكر الشرقاوي وعبد العزيز مكاوي وصياح الجهيم وصفوان حيدر ويحيى علوان ونبيل حفار وبوعلي ياسين. نشر أعماله المجلس الأعلى للثقافة بمصر ودار الكتاب العربي ودار شرقيات في القاهرة، وكذلك وزارة الثقافة السورية

ودار الفارابي ودار الكنوز الأدبية في بيروت والمركز الثقافي العربي في الدار البيضاء ودار كنعان بدمشق ووزارة الإعلام الكويتية . تعددت ترجمات بعض مسرحياته، مثل: (الأم شجاعة)؛ ترجمة سعد الخادم ونشر الدار المصرية عام ١٩٦٦م، ثم ترجمها عبد الغفار مكاوي ونشرتها دار الكاتب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٧م، ثم ترجمها شفيق مقار بعنوان: (الأم شجاعة وأبناؤها) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧٢م.

18 - برغسون ، هنري (١٨٥٩ ــ ١٩٤١م) Bergson, Henri

برجسون ، بيرغسون :

فيلسوف فرنسي. حصل على نوبل عام ١٩٢٧م. ترجمت معظم أعماله إلى العربية وتكررت ترجمة بعضها، مثل: (منبعا الأخلاق والدين)؛ تعريب سامي الدروبي وعبدالله الدائم، نشرته دار العلم للملايين في بيروت عام ١٩٨٤م، و (التطور الخالق)؛ ترجمة محمود ومحمد قاسم، ونشرته دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٦٠م، وترجمه جميل صليبا بعنوان: (التطور المبدع) ونشرته اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع . وكذلك كتاب: (المدخل إلى الميتافيزيقيا)؛ ترجمة محمد علي أبوريان وأصدرته دار المعارف بالإسكندرية عام ١٩٦٦م، كما ترجم أسعد عربي درقاوي كتاب: (المادة والذاكرة) ونشرته وزارة الثقافة بدمشق. وترجم سامي الدروبي كتاب: (الطاقة الروحية) ونشرته المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر عام ١٩٥٦م، كما تكررت ترجمة كتاب: (الضحك)؛ ترجمة سامي الدروبي ونشرته دار اليقظة العربية

في بيروت سنة ١٩٦٤ . كما ترجمه علي مقلد ونشرته المؤسسة الجامعية في بيروت عام ١٩٨٧م.

19 - بروست ، مارسيل (١٨٧١ - ١٩٢٢م) **Proust, Marcel**

روائي فرنسي. ترجم له إلياس بديوي روايته الشهيرة: (في البحث عن الزمن المفقود) ونشرتها وزارة الثقافة السورية في ثلاثة مجلدات خلال الأعوام ١٩٧٧-١٩٨٠ م، كما ترجمت مرة أخرى بعنوان: (غرام سوان : البحث عن الزمن المفقود)؛ ترجمة نظمي لوقا وحلمي مراد، ونشرتها المؤسسة العربية الحديثة في القاهرة في ثلاثة مجلدات عام ١٩٩٠م . ترجمت سامية أحمد أسعد رواية: (ناحية بيت سوان) ونشرها المجلس الأعلى للثقافة في مصر سنة ١٩٨٦م، ونشرت دار شرقيات في القاهرة: (البحث عن الزمن المفقود : سادوم وعاموره) عام ١٩٩٨م، ثم ترجم جمال شحيد رواية: (البحث عن الزمن المفقود. الزمن المستعاد. الجزء السابع) ونشرتها دار شرقيات عام ٢٠٠٥م، ثم ترجمه روبير غانم (غرام سوان) ونشرتها دار عويدات عام ٢٠٠٧م.

20 - برونتي ، إميلي (١٨١٨ - ١٨٤٨م) **Bronte, Emily**

ترجمت أشهر أعمالها: (مرتفعات وذرنج) وظهرت في ترجمات وطبعات مُتعددة بعنوان ثابت وعناوين مختلفة، مثل: (مرتفعات وذرينغ، وذرينج هيتس)، وترجمها شمس الدين الغرباني وصدرت في ثلاثة

مجلدات ضمن سلسلة كتابي عام ١٩٦٠م، وترجمها أنور الحناوي ، كما ينطق العنوان في لغته الأصلية ونشرتها دار الكرنك في القاهرة عامي ١٩٦١- ١٩٦٢م، وترجمها عمر الديراوي وأحمد عمران ونشرت في بيروت سنة ١٩٦٥م، كما ترجمها فاضل محسن ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت، وترجمها أنطوان عبدالله ونشرتها دار الأنوار في دمشق عام ١٩٩٣م، كما ترجمها محمد عادل عبد الخالق ونشرتها دار شعاع للعلوم بدمشق سنة ١٩٩٤م وأصدرتها دار أسامة في دمشق من ترجمة نخبة من الأدباء .

21 - برونتي ، شارلوت (١٨١٦ - ١٨٥٥م) Bronte, Charlotte

روائية إنجليزية. نشرت أشهر رواياتها: (جين إير) التي ترجمها إسماعيل كامل ضمن سلسلة كتابي في القاهرة عام ١٩٥٦م، كما ترجمها أمين سلامة في القاهرة عام ١٩٥٨م. وترجمها محمد علي ونشرتها مطبعة التقدم في القاهرة بعنوان مختلف في التهجئة، كما ترجمتها بهية كرم ونشرتها دار لونجمان في القاهرة سنة ١٩٨٧م؛ إلى جانب ترجمة مبسطة بقلم صبر الفضل ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٧م، وترجمها منير بعلبكي وصدرت في طبعات مُتعددة من دار العلم للملايين، كما ترجمتها لنا أبو صالح ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت سنة ١٩٧٨م، كما ترجمتها بهية كرم ونشرتها مكتبة لبنان عام ١٩٨٨م، كما نشرتها دور نشر أخرى مثل: دار الكتب الشعبية ودار أسامة في دمشق.

22 - بلزاك ، هونوريه (١٧٧٩- ١٨٥٠م) Balzac, Honore

أونوريه ، أونوره ، أورنو :

روائي فرنسي. ترجمت الكثير من أعماله ونُشرت ضمن سلسلة الهلال والدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة بمشاركة صوفي عبدالله ومحمود عبدالمنعم وزكي شنودة وعبدالفتاح الديدي، ثم نشرت أعماله وزارة الثقافة في دمشق ومعظمها من ترجمة ميشيل خوري، ونشرت له دار الهلال بالقاهرة (يوجيني جراندية) سنة ١٩٥٢م، بعنوان: (ابنة البخيل) ونشرتها الدار القومية سنة ١٩٦٣م، كما نشرها حلمي مراد بالقاهرة سنة ١٩٧٦م. وممن ترجم له فؤاد كنعان (أوجيني غرانده) ونشرتها مؤسسة نوفل في بيروت،كما تكررت ترجمات (الجلد المسحور)؛ ترجمة فريد أنطونيوس ونشرتها عويدات سنة ١٩٨٢م. ثم ترجمها ميشيل خوري بعنوان: (جلد الحبب) ونشرتها وزارة الثقافة السورية عام ١٩٩٤م، وتكررت ترجمة قصة: (الأب غوريو) من إصدار دار العلم في بيروت بعد ذلك ترجمها صلاح الدين برمدا ونشرتها وزارة الثقافة في دمشق عام ١٩٩٢م، كما ترجمها عدنان منافيخي بعنوان: (غوريو العجوز) ونشرتها دار الأنوار بدمشق عام ١٩٩٥م، وشارك في ترجمة أعماله الأخرى: هاشم حداد وكمال تقاوي، كما ترجمت رحاب عكاوي رواية: (امرأة في الثلاثين) ونشرتها دار الحرف في بيروت عام ٢٠٠٦م.

23 - بك ، بيرل (١٨٩٢ - ١٩٧٣م) Buck, Pearl.

باك :

روائية أمريكية. اسمها الصحيح: جون سيدجز. حصلت على جائزة نوبل عام ١٩٣٨م. ترجمت سميرة عزام كتابها: (جناح النساء) وأصدرته المؤسسة الأهلية في بيروت سنة ١٩٥٦م، ورواية: (ريح الشرق وريح الغرب) من دار المدى ٢٠٠٢م، كما ترجم الكثير من أعمالها في القاهرة، وأهمها رواية: (الأرض الطيبة) التي ترجمت أكثر من عشر مرات بالعنوان ذاته، ومنها ترجمة فؤاد حنا ترزي وأحمد العربي في بيروت ونشرتها دار الثقافة عام ١٩٥٨م، وترجمها أمين سلامة في القاهرة ونشرها مركز كتب الشرق الأوسط عام ١٩٦١م، كما ترجمها صبري كامل وصدرت عن دار المستقبل في القاهرة عام ١٩٦٢م، وترجمها شفيق أسعد فريد ونشرتها الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦٢م، وترجمها عمر عبدالعزيز أمين وأصدرتها الدار القومية سنة ١٩٦٣م، كما ترجمتها في القاهرة فاطمة محجوب سنة ١٩٦٢م، وترجمها وديع سعيد وصدرت عن دار سعد بالقاهرة سنة ١٩٦٢م، وترجمها كل من صبري الفضل وغايث لطف الله . كما ترجمت مرات وصدرت في طبعات عدة بالعنوان نفسه مثل ترجمة منير بعلبكي من دار العلم للملايين، ثم ترجمها فاضل حبيب محسن وصدرت عن المكتبة الثقافية في بيروت عام ٢٠٠٢م، وأسهم في ترجمة بقية أعمالها: صادق راشد والسيد وفائي وأحمد خاكي وصبحي وصفي وبهجت عبد الفتاح ومحمد علي زيد وحاتم عبد الصاحب، ونشرت معظمها الدار القومية

للطباعة والترجمة في القاهرة ضمن سلسلة روايات عالمية .

24 - بو ، إدجار ألن (١٨٠٩ - ١٨٤٩م) **Poe, Edgar Allan**

إدغار ، ألان :

أديب أمريكي. ترجمت معظم أعماله في القاهرة وبيروت، وتعددت ترجمات الكثير منها، مثل: قصة (الخطاب المفقود)؛ ترجمة ونقد عباس محمود العقاد، وصدرت ضمن كتاب: (ألوان من القصة القصيرة في الأدب الأمريكي)، نشر مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٦٣م، كما ترجم القصة عمر القباني بعنوان: (لغز الخطاب المفقود) ونشرتها مكتبة الكرنك عام ١٩٦٣م. ومن ترجمة عمر القباني ونشر مكتبة الكرنك صدرت قصة (القلب النمام) عام ١٩٦٢م، تم ترجمها عبدالرحمن العوض بعنوان: (القلب الفاضح) ونشرها نادي جدة الأدبي عام ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م. كما تعددت ترجمة قصة: (الخنفسة الذهبية)؛ ترجمة صدقي نجاتي ونشرتها دار الكتاب العربي في بيروت عام ١٩٥٤م، ثم ترجمها إسماعيل أبو العزائم بعنوان: (الحشرة الذهبية) ونشرتها دار لونغمان في القاهرة عام ١٩٨٧م، ثم ترجمتها غادة الأشقر بعنوان:(الجعران الذهبي) ونشرتها وزارة الثقافة السورية عام ١٩٩٨م.

25 - بودلير ، شارل (١٨٢١ - ١٨٦٧م) **Baudelair, Charles.**

شاعر وناقد فرنسي. ترجم ديوانه: (أزهار الشر) ومعظم قصائده مرات كثيرة، سواء على هيئة كُتب مُفردة، أو في الدوريات العربية، ومن ذلك: (قصائد من أزهار الشر)؛ ترجمة إبراهيم ناجي، وصدر عن رابطة الأدب الحديث في القاهرة عام ١٩٥٤م، ثم ترجم الديوان محمد أمين حسونة ، ونشرته الدار القومية للطباعة والنشر عام ١٩٥٧م، ثم صدر الديوان بعنوان: (أزهار الشوك)؛ ترجمة إبراهيم ناجي، ونشرته دار العودة في بيروت سنة ١٩٧٧م، كما صدر بعنوان: (زهور الألم) من ترجمة مصطفى القصري ، ونشرته الدار التونسية عام ١٩٨١م. ترجم ياسر يونس: (مُختارات من ديوان أزهار الشر) ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٥م، ومن آخر مُترجمات بودلير كتاب: (اليوميات)؛ ترجمة آدم فتحي، من منشورات دار الجمل في ألمانيا عام ١٩٩٩م.

26 - بورخيس ، خورخي لويس (١٨٩٩ - ١٩٨٥م) **Borges, Jorge Luis**

بورخس ، بورفيس

كاتب وشاعر وقاصٌّ أرجنتيني. ترجمت معظم أعماله إلى العربية مثل كتاب: (المرايا والمتاهات)؛ترجمة إبراهيم الخطيب ونشر دار توبقال في الدار البيضاء عام ١٩٨٧م، و (تقرير برودي)؛ ترجمة نهاد الحايك ونشر وزارة الثقافة والإعلام في بغداد سنة ١٩٨٨م. وكتاب (كوابيس)، ترجمة عابد إسماعيل، وكتاب (سبع ليالٍ)؛ ترجمة عابد

إسماعيل ونشر دار الينابيع بدمشق عام ١٩٩٩م، وكذلك (وسم السيف: قصص مختارة)؛ ترجمة محمد إبراهيم مبروك ونشر المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة سنة ١٩٩٩م، وقصص (كتاب الرمل)؛ ترجمة سعيد الغانمي ونشر دار منارات (أزمنة) في عمان سنة ١٩٩٠م، وترجم له سعيد الغانمي رواية: (الصانع) ونشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وترجمت مها رفعت عطفة: (ذاكرة شكسبير) من دار الطليعة عام ٢٠٠١م. كما ترجم عبدالسلام باشا: (بورخيس: سيرة ذاتية) ونشرته دار ميريت في القاهرة عام ٢٠٠٢م، كما نشرت دار شرقيات في القاهرة كتاب: (ألف) عام ١٩٩٨م، وترجم له فايز أبا كتاب (التاريخ الكوني للخزي) ونشرته ميريت للنشر والمعلومات في القاهرة عام ٢٠٠٣م.

27 - بوفوار ، سيمون دي (١٩٠٨ - ١٩٨٦م) Beuvoir, Simane De

كاتبة فرنسية. ترجمت معظم أعمالها في القاهرة، وتكررت ترجمة كتابها: (الجنس الآخر)؛ إذ صدر بالعنوان نفسه من ترجمة لجنة من الأساتذة ونشر المكتبة الأهلية في بيروت عام ١٩٦٦م، ثم ترجمه واختصره سمير السهلي ونشرته دار الثقافة الحديثة في القاهرة عام ١٩٦٧م، ثم نشرته دار أسامة ٢٠٠٦م، كما نشرت دار الطليعة

ومؤسسة الانتشار العربي في بيروت عددًا من أعمالها. ساهم في ترجمة أعمالها الأخرى عبدالمنعم الحفني بترجمة (الأفواه اللامجدية) ونشرتها الدار المصرية عام ١٩٦٠م، كما ترجم محمد فتحي (الأم) ونشرتها دار النهضة في القاهرة سنة ١٩٦١م. وترجم محمد كمال فريد (الزحف الطويل) عام ١٩٦١م، وترجم جورج طرابيشي (واقع الفكر اليميني) ونشرته دار الطليعة عام ١٩٦٣م، وترجم نجيب المستكاوي (دهاء النساء) ونشرت في القاهرة، كما ترجم دانيال صالح رواية: (المدعوة)، نشر مؤسسة الانتشار العربي ١٩٩٩م.

28 - بيرس، سان جون (١٨٨٧ - ١٩٧٥م) Perse, Saint-John

جون بيرس :

اسم مستعار للشاعر الفرنسي: (ماري رينيه أوغطس). حصل على جائزة نوبل في الآداب سنة ١٩٦٠م. ترجمت أشعاره إلى العربية بمشاركة مصطفى العشري الذي ترجم: (الفلك ضيقة) ونشرتها الدار التونسية في تونس عام ١٩٧٣م. وترجم له أدونيس الأعمال الشعرية الكاملة وتشمل: (منارات) التي صدرت عام ١٩٧٦م، ثم دار المدى عام ١٩٩٩م، وكذلك: (منفى وقصائد أخرى) عام ١٩٧٨م، وصدرت كلها عن وزارة الثقافة بدمشق، كما ترجم عبدالكريم قاصد: (أناباز) ونشرتها دار الأهالي بدمشق سنة ١٩٨٧م.

29 - بيكيت ، صمويل (١٩٠٦ - ١٩٨٩م) Beckett, Samuel

صوميل ، صموئيل :

كاتب إيرلندي. نال جائزة نوبل في الآداب سنة ١٩٦٨م. ترجمت أعماله إلى اللغة العربية ، وأشهرها مسرحيته المعروفة: (في انتظار غودو)؛ ترجمة هالة فرح وإصدار وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٦م، كما صدر في القاهرة كتاب: (كل الساقطين) من ترجمة نادية كامل ونشر دار التربية عام ١٩٦٩م. ترجم له أحمد عمر شاهين (النهاية) ونشرتها دار سعاد الصباح عام ١٩٩٣م، كما ترجمت نادية البنهاوي (مسرحيتان طليعيتان) وخمس مسرحيات تجريبية، وترجمت فوزية العشماوي (الحب الأول والصحبة) ونشرهما المجلس الأعلى للثقافة بمصر عام ١٩٩٢م، وترجم بول شاوول (نهاية اللعبة) ونشرتها وزارة الإعلام بالكويت عام ١٩٩٢م.

30 - تشومسكي ، نعوم أفرام (١٩٢٨ م –) Chomsky, Noam Avram

شومسكي ، جومسكي ، نوعام ، ناعوم ، نعام ، نوم ، نوعم ، نوام :

لغوي ومُفكر سياسي أمريكي. ترجمت معظم أعماله إلى العربية ونُشرت في عدد من الدول العربية بمشاركة عدد من المترجمين العرب، مثل: حمزة قبلان المزيني، الذي ترجم كتاب: (اللغة ومشكلات المعرفة)

ونشـرته دار توبقـال فـي الـدار البيضـاء عـام ١٩٩٠م، وكتـاب: (البنـى النحوية) ترجمة يوئيل يوسف عزيز ونشرته وزارة الثقافة العراقية عام ١٩٨٧م، وترجم محمد فتيح (المعرفة اللغوية) ونشرته دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٩٣م، وترجم لـه إبـراهيم مشوح ومصطفى خلال (اللغة والعقل) ونشر في مراكش عام ١٩٩٣م، كما ترجم الكثير من أعماله السياسية بمشاركة عدد من المترجمين مثل: محمد نجار ومي النبهان وهيثم علي حجازي ومازن الحسيني وياسين الحاج صالح وأيمن حداد وسماح إدريس وعلياء رافع، ونشرتها دار حوران ومدبولي ودار صادق في الإسكندرية ودار الآداب ودار المدى ودار الحصاد والأهلية للنشـر ودار التنـوير فـي رام الله، وتعـددت ترجمـات كتـاب: (اللغـة والمسئولية) منها. ترجمة نشرتها مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٩٩م، والثانية ترجمة حسام البهنساوي ونشرتها دار زهراء الشرق في القاهرة عام ١٩٩٧م، كما تكررت ترجمة كتاب: (إعاقة الديمقراطية) و (ردع الديمقراطية) ونشرته مؤسسة عيبال للدراسات والنشر في قبرص عام ١٩٩٢م. وترجم له عن أحداث (١١ سبتمبر) أكثر من أربع مرات خلال عام ٢٠٠٢م، بعنوان: (الصدمة، أو الحادي عشر من أيلول) منها ترجمة سعيد الجعفر ونشر دار الكتاب العربي، وترجمة عدد من المؤلفين أصدرتها دار الجيل في بيروت، وترجمة نشرتها دار ميريت في القاهرة. ثم ترجم إبراهيم يحيى الشهابي (هيمنة الإعلام) ونشرته دار الفكر بدمشق عام ٢٠٠٣م إلى جانب ترجمة ريم منصور الأطرش، نشر دار

الفكر ٢٠٠٣م.

31 - تشيخوف ، أنطون بافلوفيتش (١٨٦٠ - ١٩٠٤م)

Checkove, Anton Pavlovic

أنطوان ، تشيكوف :

كاتب مسرحيات وقصة قصيرة. روسي. ترجمت معظم مسرحياته القصيرة وصدرت مفردة وضمن مجموعات، كما تعددت ترجمات بعض أعماله. ومن ترجمات أعماله: (بستان الكرز)؛ ترجمة محمد طاهر الجبلاوي، نشرتها مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٤٨م، كما ترجمها سهيل إدريس ونشرتها دار العلم للملايين في بيروت سنة ١٩٥٤م، وترجم نجيب سرور وماهر عسل (شبان الكرز، طير البحر) وصدر عن دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٩م، كما ترجم حنا مُرقس (طير البحر ومسرحيات أخرى) ونشرتها مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٩م، وترجم محمد السباعي للمؤلف (مائة قصة) نشرتها دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٥٧م، وترجم محمد القصاص (قصص وروايات قصيرة)، ونشرتها دار الشروق في القاهرة سنة ١٩٦٢م. وترجم علي الراعي (الشقيقات الثلاث) ونشرتها الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦م، وترجم مرسي سيد مرسي (الفلاحون)، نشرتها دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٨م. وأصدرت وزارة الإعلام

الكويتية (شيطان الغابة؛ الخال فانيا) من ترجمة محمد حسن التيتي سنة ١٩٧٠م، وكذلك ترجم إبراهيم شكري (الخال فانيا)، ونشرت من قبل دار الفارابي في بيروت سنة ١٩٨١م، كما ترجم يمن الأعسر (روح الغابات) وأصدرتها مكتبة الشرق في حلب.

وممن ساهم في ترجمة أعمال تشيخوف عوض شعبان، الذي ترجم (السيدة والكلب) و (المُبارزة) ، إلى جانب عدنان السبيعي وخليل شطا، وكذلك صالح الحافظ وأبو بكر يوسف وسليمان يوسف سليمان ومصطفى حبيب وعلي محمد علي وبهاء أنيس.. وغيرهم مما نشرته دار الهلال في القاهرة ودار طلاس ووزارة الثقافة في دمشق وما نُشر في موسكو .

32 - تولستوي ، ليو نيكولايفتش (١٨٢٨ - ١٩١٠م) **Tolstoy, Leo Nikolayevich**

ليون ، ليف :

روائي روسي. ترجمت أعماله الكثيرة إلى العربية منذ عام ١٩٠٩م بصدور (أهوال الاستبداد)؛ ترجمة خليل بيدس، ونشر المطبعة الوطنية في حيفا، ثم أُعيد نشرها في القاهرة سنة ١٩٢٧م. وفي عام ١٩١٢م ترجم له أنطوان بلان (طريق الخيال) مجموعة خواطر، ونشرت في القدس، كما ترجم له خليل بيدس (أنا كرنينا) ونشرت في بيروت عام ١٩١٤م، ثم سنة ١٩٦٣م، كما ترجم له سليم قبعين (مملكة جهنم) ونشرت طبعتها الثانية عام ١٩٢٦م؛ إلى جانب ترجمة (حكم النبي محمد) ونشرت طبعتها الثانية في المكتبة الأهلية بالقاهرة سنة

١٩٦٤م .

وفي تونس ترجم له محمد المشيرقي من الروسية مسرحية (سلطان الظلام) عام ١٩١١م، ثم ترجمها عصام الدين حنفي بعنوان (النور يضيء في الظلام) في القاهرة عام ١٩٢٦م، وأعاد ترجمتها أحمد حسين بعنوان (نور يبدد الظلام) ونشرتها دار المعارف بمصر عام ١٩٥٩م، ثم غير المترجم العنوان إلى (النور يسطع في الظلام) من نشر دار القلم في القاهرة سنة ١٩٦٢م .

ثم توالت ترجمات أعماله في القاهرة وبيروت ودمشق والكويت؛ فترجم مجد الدين حفني ناصف (الحاج مراد) ونشرتها مكتبة سعد في القاهرة سنة ١٩٥٦م. كما نشرت دار الهلال (الحرب والسلام) عام ١٩٥٧م، ثم ترجمها بالعنوان ذاته ماهر نسيم ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٠م، ثم ترجمها إدوار الخراط وصدرت طبعتها الثانية خلال الأعوام ١٩٩١- ١٩٩٤م في أربعة أجزاء ، نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب، كما ترجم عمر عبدالعزيز أمين (أنا كرنينا) ونشرتها الدار القومية في القاهرة سنة ١٩٦٠م. وهكذا توالت ترجمات أعمال تولستوي فصدرت مُفردة وعلى هيئة مجموعات بمشاركة عدد كبير من المترجمين والناشرين، مثل: سامي الدروبي الذي ترجم (المراهق) عام ١٩٨٦م وغيرها ونشرتها رادوغا في موسكو، كما ترجم حلمي مراد (أنا كرنينا) في القاهرة عام ١٩٦٩م. وترجم صالح جهيم

مجموعة أعماله الأدبية وأعماله المسرحية ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩٣م. شارك في ترجمة بقية أعماله إبراهيم زكي خورشيد وحسين القباني وعايدة صادق وعبدالمنعم صبحي وشكري محمد عياد ولطفي سلمان ويوسف سليمان وكامل محمود حبيب ومحمد بدران وغائب فريان وعوض شعبان وعلي الراعي ومحمد بدر الدين خليل ومحمد بدرخان وغيرهم بمشاركة ناشرين كثيرين مثل: دار الشعب ودار القلم في القاهرة ومدبولي ودار الشروق في القاهرة ودار العلم للملايين ودار الفارابي ودار البحار ودار الجيل والمكتبة الثقافية في بيروت، وكذلك دار المعرفة والأهالي ودار أسامة في دمشق ووزارة الإعلام الكويتية.

33 - توين ، مارك (١٨٣٥ - ١٩١٠م) Twain, Mark

اسم مستعار للروائي الأمريكي صموئيل لانج هورن كليمنس، الذي ترجمت أعماله بكثرة، وصدرت في البداية في القاهرة ثم في بيروت، ومنها: (مغامرات هاكلبري فن)؛ ترجمة ماهر نسيم ونشر مكتبة مصر سنة ١٩٥٨م، ثم ترجمها موسى عاصي بعنوان: (مغامرات هكلبري فين) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٩١م، وترجمها كذلك مختار السويفي ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦م، كما ترجمها شوقي الأمير وأصدرتها مكتبة لبنان في بيروت ولونجمان في القاهرة عام ١٩٩٢م، كما تعددت ترجمة (توم سوير: قصة حياة طفل)، ترجمة ماهر نسيم وفراج جبران ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٥٦م، ثم

ترجمها ميشيل تكلا ونشرتها لونجمان عام ١٩٩٢م، وترجمها حبيب فاضل محسن بعنوان: (مغامرات توم سوير) ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت عام ٢٠٠١م. وقبل ذلك ترجمها مختار السويفي وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦م، كما ترجم (توم سوير) محمد قدري عمارة وإلهام جلال عمارة ونشرها المركز القومي للترجمة في القاهرة ٢٠٠٧م.. وممن ساهم في ترجمة أعمال مارك توين: عباس محمود العقاد الذي ترجم (الضفدعة النطاطة) وتبعه في ذلك عمر القباني في ترجمة القصة سنة ١٩٦٣م. كما شارك في ترجمة أعماله كل من عادل الغضبان ومحمود شوكت ونشرت في الكثير من الدول العربية .

34 - ثربانتس ، ميجيل دي ثربانتس سابدرا (١٥٤٧ - ١٦١٦م)

Cervantes, Miguel de Cervantes Savedra

سيرفنتيس، سيرفانتيس، تربانتس، سربانتس، كيرفانتس، ميغيل، ميجل ميجول، ميخائيل، سافيدا، سافاديرا، سابيدرا :

روائي أسباني. ترجمت أعماله مبكرًا مع التفاوت الكبير بين المترجمين في تهجئة اسمه وعناوين كتبه أحيانًا. ومن تلك الترجمات المُتعددة ترجمة كتابه الشهير: (دون كيخوته) ترجمه عبدالرحمن بدوي وصدر في مجلدين عن دار النهضة العربية في القاهرة عام

١٩٥٥م، ثم نشر الكتاب المجمع الثقافي في دبي بالاشتراك مع دار المدى عام ١٩٩٨م. ويذكر مواعدة في كتابه: (حركة الترجمة في تونس) بأن الكتاب ترجم في تونس بعنوان: (تهورات دونكسوت) وصدر عام ١٩٦٢م[١]. كما ترجم الكتاب عادل الغضبان بعنوان: (دون كيشوت) ونشرته دار المعارف بمصر ثم عربه ملخصًا أكرم الرفاعي ونشر عام ١٩٧٥م، ثم ترجمه سليمان العطار بعنوان طويل هو: (الشريف العبقري دون كيخوتي دي لاماشا الشهير بين العرب باسم دون كيشوت) ونشره المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة سنة ٢٠٠٢م. ومن أعماله المترجمة (زواج بالخديعة وحديث كلبين)، ترجمه علي أشقر ونشرته وزارة الإعلام السورية عام ١٩٩٩م. وفي عمان نشرت له دار أزمنة (المسرحيات القصيرة) عام ٢٠٠٠م، كما ترجم له محمد إبراهيم مبروك (وسم السيف) ونشره المجلس الأعلى للثقافة بمصر.

35 - ثيلا ، كاميلو خوسيه (١٩١٦ - ٢٠٠٢م) Cela, Camilo Jose

كاميليو خوسيه :

روائي أسباني. نال جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٩م، وترجمت أعماله إلى العربية في القاهرة والكويت ودمشق، مثل : رواية: (طرق ضالة، أو، خلية النحل) ترجمها سليمان العطار، ونشرتها دار سعاد

(١) مواعدة ، ص ٤١٨ .

الصباح في الكويت ١٩٩٢م. وترجم محمد أبو العطا رواية (رحلة إلى القرية) ونشرتها دار سعاد الصباح عام ١٩٩٣م، كما ترجم حامد أبو أحمد رواية (عائلة باسكوال دوارتي) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٨٩م، وأعاد ترجمتها رفعت عطفة بعنوان: (عائلة باسكوال دوارت) ونشرتها دار المدى بدمشق عام ٢٠٠٠م. كما ترجم علي أشقر روايتي (لحن ماتوركا على ميتين) عام ١٩٩٩م و (سُحب عابرة) عام ٢٠٠٠م. ونشرتهما دار المدى .

36 - جرين ، جراهام (١٩٠٤ - ١٩٩١م) Green, Graham

غراهام غرين :

روائي أمريكي. ترجم الكثير من أعماله ونشرتها دار الهلال والدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة ، كما نشرت في دمشق وبيروت وعمان وبغداد والكويت. ترجم له أحمد عمر شاهين (مذكرات جراهام جرين) ونشرتها دار أخبار اليوم في القاهرة عام ١٩٩١م. تعددت ترجمات أعماله مثل: (قلوب حائرة)؛ ترجمة حسين محمد القباني في القاهرة عام ١٩٦٣م، ثم ترجمها مروان السابق بعنوان: (جوهر المسألة) ونشرتها دار المنشورات العربية في بيروت سنة ١٩٨٧م. كما ترجم كمال عصمت الشريف (الرجل الهادئ) ونشرتها الدار القومية سنة ١٩٦٦م، ثم ترجمها شوقي جلال ومحمود وجدي بعنوان: (الأمريكي

الهادئ) ونشرتها دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٨م. وشارك في ترجمة بقية أعماله صوفي عبد الله، ميخائيل رومان، محمد عبد المنعم جلال، فارس عصوب، شاهر عبيد، بتول الخضيري، حسام الدين خضور، سمير نصار الذي ترجم الكثير من أعماله.

37 - جوته ، جوهان فولفجانج فون (١٧٤٩ - ١٨٣٢م) **Goethe, Johan Wolfgang Von**

غوته ، جيته ، غوتيه ، جيتا ، كوتيه ، يوهان ، فلوفغانغ ، ولف جانج ، وولفجانج ، جان :

عالم وأديب ألماني. تُرجمت أعماله إلى العربية في وقت مُبكر، ونُشرت في مصر ولبنان وسوريا والكويت. ساهم في ترجمة أعماله عدد من المترجمين العرب، مثل: محمود إبراهيم الدسوقي وعبدالغفار مكاوي وحسن صقر ونبيل أبو صعب . نشرت بعضها وزارة الثقافة ودار المدى في دمشق. ولعل أهم أعماله المُترجمة التي تعددت ترجماتها كتاب: (آلام فرتر)؛ نقله عن الفرنسية أحمد حسن الزيات ونشرته لجنة التأليف والترجمة في القاهرة عام ١٩١٤م،ثم ترجمه أحمد رياض بعنوان: (أحزان فرتر) ونشرته مطبعة التقدم في القاهرة سنة ١٩١٩م، وصدر بعنوان: (فرتر) من ترجمة عمر عبدالعزيز أمين ضمن سلسلة روايات الجيب عام ١٩٤٠م، ومن الدار القومية للطباعة والنشر عام ١٩٦١م، ثم ترجمه نظمي لوقا ونشرته دار الهلال عام ١٩٧٧م. وفي بيروت ترجمته لنا أبو صالح (آلام فرتر) ، وأصدرته المكتبة الحديثة سنة ١٩٧٨م، كما ترجمه صياح الجهيم ونشرته دار الفكر اللبناني عام ١٩٩٩م. ثم ترجمه

ياسين الأيوبي ونشرته المكتبة العصرية عام ٢٠٠١م. كما تعددت ترجمات (فاوست) الذي نقله عن الألمانية محمد عوض محمد ونشرته لجنة التأليف والترجمة عام ١٩٢٩م، ثم ترجمه محمد عبدالكريم كرارة شعرًا وأصدرته منشأة المعارف بالإسكندرية سنة ١٩٥٩م، وقبله ترجمه إسماعيل كامل ضمن سلسلة روايات الجيب وصدر عام ١٩٤٠م، ولاحقًا ترجم (فاوست) عبدالرحمن بدوي ونشرته وزارة الإعلام في الكويت ضمن سلسلة المسرح العالمي عام ١٩٨٦م. نشرت له دار الجمل في ألمانيا (مُختارات شعرية ونثرية) ترجمة أبي العيد دودو عام ١٩٩٩م.

38 - جوجول ، نيقولاي فاسيلفتش (١٨٠٩ - ١٨٥٢م) Gegol, Nikolai Vasilyevich

نقولا ، نيكولاي غوغول :

روائي ومسرحي روسي. ترجم الكثير من أعماله وتعددت ترجمات بعضها، وممن أسهم في ترجمة أعماله: محمود فتحي عمر، الذي ترجم (تاراس بولبا: بطل الحرية في أوكرانيا الروسية) ونشرته مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٦م، وترجم الكتاب نفسه صادق راشد ونشرته الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة سنة ١٩٥٩م. وبالعنوان ذاته ترجم الكتاب عوض شعبان ونشرته دار الفارابي في بيروت عام ١٩٨١م في طبعته الثانية. كما ترجم الكتاب أكرم الرافعي ونشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٨٦م، كما تكررت ترجمة مسرحية (المفتش، أو

المفتش العام)، حيث ترجمها أحمد عبد الغفور عطار ونشرتها دار اليقظة العربية في بيروت سنة ١٩٦٥م، ثم نشرتها مكتبة ثقيف في الطائف عام ١٩٧٨م، كما ترجمها شريف شاكر ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٥م، ثم ترجمها غالب طعمة فرمان بمشاركة أبي بكر يوسف، ونشرتها دار رادوغا في موسكو سنة ١٩٨٧م، وترجم إبراهيم زكي خورشيد (أمسيات قرب قرية دبكانكا) ونشرتها دار الشروق في القاهرة عام ١٩٦٢م.

39 - جيوركي ، مكسيم (١٨٠٦ - ١٩٣٦م) Gorki, Maxim

غوركي :

اسم مستعار لأليكس بيشكوف: الكاتب الروائي المسرحي الروسي. ظهرت أعماله في العربية مُفردة وعلى هيئة مجموعات وطبعت مرات كثيرة، كما تكررت ترجمات بعض أعماله، منها روايته الشهيرة. (الأم)، حيث ترجمها مازن الحسيني وإسماعيل عبدالرحمن ونشرتها الدار المصرية للكتاب سنة ١٩٥٧م، كما ترجمها كمال عبدالحليم ونشرتها دار الفكر بالقاهرة سنة ١٩٥٧م، ثم ترجمها أحمد سويد ونشرتها مؤسسة المعارف في بيروت سنة ١٩٦٤م، كما ترجمها رفعت نسيم ونشرتها دار القلم في بيروت عام ١٩٧٨م. وترجمتها رحاب عكاوي من دار الحرف العربي. وترجم سهيل أيوب (المؤلفات المختارة) لجوركي ونشرتها دار رادوغا في موسكو في ستة مجلدات عام ١٩٨١م. كما نشرت دار إسبر في دمشق بعض أعماله التي أسهم في ترجمتها عدد من المترجمين، مثل:

فؤاد دوارة وأحمد القصير وشفيق مقار وسعد وعبدالمنعم صادق وسامي دريني خشبة، وكذلك محمد العزب موسى والسيد وفائي وفوزي جرجس وغيرهم .

40 - جولدنج ، وليم جيرالد (١٩١١- ١٩٩٣م) **Goldinge, William Gerald**

وليام ، جولدينج ، غولدنغ :

روائي إنجليزي. نال جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٣م. ترجم له نظمي لوقا (بذور الشر) وأصدرتها دار الكاتب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٧م، ثم ترجم عادل الغضبان رواية (عودة المحارب) ونشرتها دار المعارف عام ١٩٦٨م. وبعد ذلك ظهرت رواية (آلهة الذباب) ترجمة محمود قاسم ونشر دار الهلال عام ١٩٨٤م، ثم ترجمها فوزي محيدلي بعنوان: (سيد الذباب) ونشرتها دار الحرف في بيروت سنة ١٩٨٨م، ثم ترجمها عبدالحميد الجمال بعنوان: (أمير الذباب) ونشرتها الدار المصرية اللبنانية في القاهرة سنة ١٩٩٤م، ثم ظهرت بعنوان: (ملك الذباب) ترجمة لمى الهبل ونشر دار الأنوار في دمشق عام ١٩٩٥م.

41 - جويس ، جيمس (١٨٨١ - ١٩٤١م) **Joyce, James.**

روائي إيرلندي. ترجمت مُعظم أعماله في القاهرة منذ عام

١٩٥٦م بصدور رواية (الغزل)؛ ترجمة جميل الحسيني ونشر مكتبة نهضة مصر، ثم رواية (الموتى)؛ ترجمها أمين رفائيل ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٦٢م، وتخصص في ترجمة أعماله طه محمود طه؛ فترجم له روايته الشهيرة (عوليس) وأصدرتها الدار العربية للطباعة والنشر سنة ١٩٨٢م في مجلدين، كما ترجم الرواية صلاح نيازي بعنوان: (يوليسيس) ونشرتها دار المدى بدمشق عام ٢٠٠١م. كما تكررت ترجمة أعماله الأخرى مثل: (ناس من دبلن)؛ ترجمة عنايات عبدالعزيز، وأصدرتها بالقاهرة دار سعد عام ١٩٦١م، ثم ترجمها أسامة منزلجي بعنوان: (أهالي دبلن) وأصدرتها دار الحوار في بيروت عام ٢٠٠٠م في طبعة ثانية. وصدرت (المنفيون) من ترجمة أمين العيوطي في الكويت، نشر وزارة الإعلام عام ١٩٧٣م، وكذلك رواية (الفنان في شبابه)؛ ترجمة ماهر البطوطي وإصدار دار الآداب سنة ١٩٨٤م، وساهم في ترجمة أعماله الأخرى محمود عزت موسى ورمزي مفتاح .

42 - جيد ، أندريه (١٨٦٩ - ١٩٥١م) Gide, Andre

أندره :

كاتب وشاعر فرنسي. حصل على جائزة نوبل سنة ١٩٤٧م. ترجمت أعماله في مصر ولبنان وسوريا ؛ فقد ترجم طه حسين كتاب (أوديب : ثيوس من أبطال الأساطير اليونانية) سنة ١٩٤٦م، وقبل ذلك

ترجم حسن صادق (السيمفونية الريفية) ونشرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٣٨م، ثم ظهرت بعنوان: (السيمفونية الرعوية)؛ ترجمة أبي بكر محمد بكر ونشر دار الكاتب العربي بالقاهرة سنة ١٩٦٨م، ثم ترجمها نظمي لوقا بعنوان: (سيمفونية الرعاة) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧٨م، ثم ترجمها جورج بركات بعنوان: (السامفونيا الرعوية) ونشرتها دار عويدات في بيروت عام ١٩٨٥م، كما ترجم يحيى سعد (المزيفون) ونشرتها دار سعد بالقاهرة سنة ١٩٦٢م، ثم ترجمها بهيج شعبان بعنوان: (مزيفو النقود) ونشرتها دار عويدات سنة ١٩٨٤م. وفي القاهرة ترجم صبري فهمي (إيزابيلا) عام ١٩٥٨م، ثم ترجمها حمادة إبراهيم بعنوان: (إيزابيل) ونشرتها الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٢م. وفي عام ١٩٤٦م ترجم نزيه الحكيم (الباب الضيق) وأعادت نشرها دار المدى عام ١٩٩٨م، وترجم محمود قاسم (اللاأخلاقي) ونشرتها الدار المصرية اللبنانية عام ١٩٩٤م، كما ترجم شكيب الجابري (قوت الأرض) ونشرتها دار عويدات. ساهم في ترجمة بقية أعمال أندريه جيد، شكيب الجابري، وإلياس حنا إلياس، وسامي الجندي، وزبيدة القاضي.

43 - جيمس ، هنري (١٨٤٣ - ١٩١٦م) James، Henry جيمز :

ناقد وروائي أمريكي. ترجمت أعماله في مصر وسوريا ولبنان،

مثل: رواية (دورة اللولب)؛ ترجمة عبدالله البشير، وثروت أباظة، ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٥٨م، وترجم عمر القباني (الحب المر) ونشرتها دار الكرنك في القاهرة سنة ١٩٦٣م، وترجم له نظمي لوقا رواية (ما كانت تعرفه ميري) ونشرتها الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٦٦م، وترجم أنجيل بطرس سمعان كتاب: (نظرية الرواية في الأدب الإنجليزي الحديث) وهو تأليف مشترك نشرته الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة سنة ١٩٧١م، كما ترجم هاني الراهب رواية (صورة سيدة) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٩م . وتكررت ترجمة رواية (ديزي مللر) ترجمة جلال الريس ونشر دار مجلة شعر في بيروت سنة ١٩٦٢م، ثم ترجمها زكي الأسطة بعنوان: (ديزي ملر) ونشرتها دار الحوار في اللاذقية عام ١٩٩١م .

44 - دانتي ، أليجيري (١٢٦٥ – ١٣٢١م) Dante, Alighieri

دانتي ، أليغيري :

شاعر إيطالي. اشتهر بالكوميديا الإلهية التي ترجمها إلى العربية حسن عثمان في مجلدين، الأول بعنوان: (الكوميديا الإلهية: النشيد الأول: الجحيم) ونشرته دار المعارف بمصر عام ١٩٥٩م، وصدر الجزء الثاني بعنوان: (كوميديا دانتي أليجيري: النشيد الثاني: المطهر) ونشرته دار المعارف عام ١٩٦٤م. ثم صدرت (الكوميديا الإلهية) في ترجمة مزدوجة عام ٢٠٠٢م، إحداهما من ترجمة كاظم جهاد ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، والأخرى من ترجمة

حنا عبود ونشرتها دار ورد في دمشق .

45 - دويل ، آرثر كونان (١٨٥٩ - ١٩٣٠م) Doyle, Arthur Conan

كاتب روايات بوليسية إنجليزي. ترجمت عشرات العناوين من أعماله وتعددت ترجمات الكثير منها منذ وقت مبكر، وأعيد طبعها مرات كثيرة، ومنها مُغامرات (شارلوك هولمز)؛ ترجمها مقصود جرجس ، وصدرت في القاهرة عام ١٩٠٨م، ثم دار الهلال سنة ١٩٥٦م، ثم ترجمها صادق راشد ونشرتها الدار القومية للطباعة في القاهرة عام ١٩٥٩م، ثم ترجمتها نادية فريد وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٢م. وكذلك رواية (العالم المفقود)؛ ترجمها محمد بدران سنة ١٩٤٩م، ثم نظمي لوقا ونشرتها دار الهلال عام ١٩٥٨م، ثم ترجمها وغيرها من أعمال دويل سعيد زغلول ونشرتها الدار القومية عام ١٩٥٩م، كما صدر للمؤلف الكثير من الأعمال الروائية ضمن سلسلة كتاب الجيب في القاهرة، ثم صدرت في طبعات مختارة من دار البحار في دمشق ومكتبة لبنان ودار الجيل ورياض الريس في بيروت. ساهم في ترجمة أعماله الكثير من المترجمين مثل: مي زيادة (ماري إلياس زيادة)، وشفيق أسعد فريد، وعبد المنعم جلال، ومحمود مسعود، وعزت السيد إبراهيم، ويعقوب الشاروني، ومحمود

رضوان، وسمية عبود.

46 ـ دوما ، ألكسندر (١٨٠٢ ــ ١٨٧٠م) Dumas, Alexander

دوماس ، ديماس :

ألكسندر دوما الأب وابنه (١٨٢٤ـ ١٩٩٥م): كاتبان فرنسيان. كتب الأب واسمه بيير روايتي (الفرسان الثلاثة) ، و(مونت كريستو)، وكتب الابن المسرحية الشهيرة: (غادة الكاملیا) التي نقلها إلى العربية عن الفرنسية أحمد زكي بحدود عام ١٩٢٨م، كما ترجمها محمد الحبيب والبشير المتهني في تونس، كما ترجمها عمر عبدالعزيز أمين ونشرت عن الدار القومية في القاهرة. تعددت ترجمات (مونت كريستو) أكثر من ست مرات، منها ترجمة أسعد عيسى ونشرت في اللاذقية عام ١٩٥٣م، ثم نشرتها دار الهلال عام ١٩٥٧م، كما ترجمها صبري كامل في القاهرة سنة ١٩٦٩م، وترجمها شفيق أسعد كريم عام ١٩٧٠م، وكذلك نبيل علام، ثم فاضل حبيب محسن ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت سنة ٢٠٠٢م. وترجمها سمير عزت نصار ونشرتها الأهلية ضمن سلسلة روائع القصص العالمية. وترجم (الفرسان الثلاثة) أو (الجنود الثلاثة) كل من : صبري الفضل ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٧م، وقبلها نشرتها الدار القومية عام ١٩٦٠م، كما ترجمها حبيب نحولي ونشرتها دار الآفاق الجديدة . أما رواية: (الزنبقة السوداء)، فترجمها عادل الغضبان عام ١٩٧٠م، كما ترجمها أحمد إسماعيل وسعد عبدالرحمن ونشرتها دار المعارف بالرياض سنة

١٩٧٣م، ثم ترجمها فاضل حبيب محسن ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت سنة ٢٠٠١م. أُعيد طبع أعمال دوما عشرات المرات في طبعات عادية وشعبية مُتفاوتة وأحيانًا تصدر بدون ذكر المترجمين. ومن دور النشر التي توزع أعماله: دار الجيل ومكتبة لبنان.

47 - ديستويفسكي، فيودور (١٨٢١- ١٨٨١م) **DESTOEVSKY, FYODOR**

دستوفسكي ، فيدور ، ثيودور :

روائي روسي. ترجمت جميع أعماله إلى العربية مثل: (الجريمة والعقاب، الإخوة كرامازوف، المقامر، الأبله، منزل الأموات) وغيرها مما صدر مفردًا مختصرًا أو كاملاً أو ضمن المجموعات الكاملة للمؤلف. ترجم سامي الدروبي جميع أعماله الكاملة ونشرت في مصر وفي دول أخرى، كما يمكن القول إن معظم أعمال ديستويفسكي الشهيرة قد تعددت ترجماتها في أزمنة وأمكنة متعددة . وعلى سبيل المثال رواية: (الجريمة والعقاب) ترجمها سلامة موسى وأصدرتها المطبعة المصرية الأهلية في القاهرة سنة ١٩١٤م، ثم ترجمها محمد رضا ونشرت في القاهرة عام ١٩٢٢م، ثم ظهرت فيما بعد في ترجمات كاملة ، ومنها ترجمة حسن محمود التي ظهرت في جزئين ونشرتها دار الكتاب المصري عامي ١٩٥٧، ١٩٥٨م، كما ترجمها عباس حافظ ونشرتها دار الكاشف في بيروت عام ١٩٥٨م، وترجم الرواية عمر عبدالعزيز أمين

وأصدرتها الدار القومية عام ١٩٦١م؛ بالإضافة إلى ترجمة سامي الدروبي التي نشرت من دار رادوغا في موسكو عام ١٩٨٩م، وترجمها فايز كم نقش، ونشرتها دار مكتبة الحياة في بيروت عام ١٩٩٠م، ثم أصدرتها دار أسامة في دمشق من ترجمة لجنة من الأدباء عام ١٩٩١م. أعاد أنطوان عبدالله ترجمة (الجريمة والعقاب) وأصدرتها دار الأنوار في دمشق عام ١٩٩٢م، كما تكررت ترجمة رواية (المقامر) مرات عدة، منها: ترجمة شكري محمد عياد التي نشرتها دار الكتاب المصري عام ١٩٤٦م، ثم ترجمة محمود مسعود ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة عام ١٩٦١م، ثم صدرت ضمن الأعمال الكاملة من ترجمة سامي الدروبي سنة ١٩٦٨م، ثم أصدرتها دار الهلال من ترجمة صوفي عبد الله عام ١٩٨٧م. شارك في ترجمة أعمال ديستويفسكي الأخرى مترجمون كثيرون مثل: سعد الغزالي، نظمي لوقا، عصام الدين حفني ناصف، زغلول فهمي، محمد قباني، محمود عزت مرسي، فاروق حلمي، ن. حاسبيني، إسماعيل البنهاوي .. وغيرهم .

48 - ديكنز ، شارلز (١٨١٢ - ١٨٧٠م) Dickens, Cherles

تشارلز :

روائي إنجليزي شهير. تكررت ترجمات أعماله حتى إنه يستحيل توثيق جميع ترجماته وطبعات كتبه في البلاد العربية، خصوصًا أن بعض أعماله تستخدم مواد دراسية؛ فتجمع بين النصين العربي والإنجليزي أو تُختصر أحيانًا. ومعظم ترجماته المُتعددة ظهرت في

عناوين موحدة، والبعض منها في عناوين متفاوتة . وعلى سبيل المثال، نجد أن رواية: (قصة مدينتين) ترجمها منير بعلبكي وأصدرتها دار العلم للملايين، كما ترجمها صوفي عبدالله وأصدرتها دار الهلال سنة ١٩٦٤م، كما ترجمها توفيق عويس وأصدرتها مكتبة النجاح في القاهرة عام ١٩٦٩م، وترجمها محمد بدران وأصدرتها دار الفكر في القاهرة، وحلمي مراد وأصدرتها دار الشعب في القاهرة سنة ١٩٧٠م، كما ترجمها صبري كامل ونشرتها المطبعة الفخرية في القاهرة سنة ١٩٦٩م، وترجمها كمال أمين من المكتبة العالمية في القاهرة سنة ١٩٦٩م، وترجمها إبراهيم العشماوي وأصدرتها دار الكتاب الجديد في القاهرة سنة ١٩٧٠م، ثم ترجمتها تمارا العلي ونشرتها دار الفكر العربي عام ٢٠٠٥م، وكذلك ترجمة سمير عزت نصار نشر الدار الأهلية بعمان عام ٢٠٠٥م. كما ظهرت بعنوان: (حكاية مدينتين) نشر مكتبة الأسرة ٢٠٠٣م.

أما رواية (دافيد كوبرفيلد) أو (ديفد)، فترجمت مرات كثيرة، منها: ترجمة صبري كامل ونشر دار القاهرة للطباعة سنة ١٩٦١م، وترجمها باختصار عادل الغضبان ونشرتها دار المعارف سنة ١٩٥٧م، وترجمها صادق راشد من دار الكتاب الجديد سنة ١٩٦٩م، كما ترجمها عباس حافظ ونشرت في القاهرة سنة ١٩٨٠م، وترجمها فؤاد فريد ونشرتها دار الشرق العربي في بيروت، ثم ترجمها فاضل محمد ونشرتها المكتبة

الحديثة في بيروت سنة ٢٠٠١م. ثم ترجمها سمير عزت نصار عام ٢٠٠٥م، كما تكررت ترجمات أعماله الأخرى، مثل : (الأيام العصيبة) ترجمة ناديا سعد؛ نشرتها دار القلم العربي في حلب سنة ١٩٩٠م، وظهرت بعنوان: (أوقات صعبة) من دار البحار في بيروت سنة ١٩٩٩م، وترجمها فاضل حبيب محسن بعنوان: (أوقات عصيبة) ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت عام ٢٠٠١م. وتعددت ترجمات قصة (أوليفر تويست) التي تُرجمت مرات عدة في القاهرة وبيروت، وكذلك قصة (من وحي العيد)؛ ترجمها حسن عبد المقصود ونشرتها دار الكتاب العربي سنة ١٩٦٧م، ثم ترجمها محمود منقذ الهاشمي بعنوان: (ترنيمة عيد الميلاد) وأصدرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٨٦م؛ هذا إلى جانب تكرار ترجمات أعماله الأخرى مثل: (الآمال الكبيرة) و (آمال عظيمة) و(الآمال الكبرى) و(مُذكرات بكوك). ساهم في ترجمة أعمال ديكنز المعروفة كثيرون منهم: السيد أبو مسلم، زينة دياب، السيد فاطر وغادة محمد محمود، ومحمد جديد، مازن عيد، يعقوب يوسف، قامت بنشرها دور النشر التالية: مكتبة لبنان، دار أسامة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الشروق.

49 - رامبو ، أرثر (١٨٥٤ - ١٨٩١م) Rimbaud, Arthur

آرثور ، أرتور :

شاعر فرنسي. له قليل من الأعمال المفردة بالعربية . ترجم له رمسيس يونان ديوان (فصل من الجحيم)، نشرته دار التنوير في بيروت

عـام ١٩٨٢م، ثـم دار الفـارابي عـام ٢٠٠٦م. تـرجم لـه قـيس حضـور ديوان (الإشراقات)؛ تقديم وشرح سوزان برنـار، نشرته وزارة الثقافة بدمشق عام ٢٠٠٢م، كما ساهم في ترجمة أعماله كاظم جهاد .

50 - رسل ، برتراند (١٨٧٢ - ١٩٧٠م) Russel, Bertrand

راسل :

فيلسوف وأديب إنجليزي. نـال جـائزة نوبـل عـام ١٩٤٩م. ترجمت معظـم أعمالـه وشـارك فـي ترجمتهـا عشرات الأدبـاء، مثـل: زكـي نجيـب محمـود وأحمـد فـؤاد الأهـواني ودرينـي خشـبة ومحمـد بكيـر خليـل وعبـدالكريم أحمـد وعبدالرشـيد الصـادق وفـؤاد زكريـا ومحمـد مرسـي.. وغيرهم. صدرت معظم أعماله في القاهرة، ثم بيروت. تعددت ترجمات بعض كتبه وظهرت في عناوين متطابقة أو مختلفة من وقت مبكر، مثل: (مشـاكل الفلسـفة)؛ ترجمـة عبـدالعزيز البسـام ومحمـود إبـراهيم ونشـرته مطبعة الشـعب فـي القـاهرة سنة ١٩٤٧م، ثـم ترجمـه بـالعنوان ذاتـه عمـاد الـدين إسـماعيل وعطيـة محمـود ونشـرته دار الشـروق فـي القـاهرة عـام ١٩٤٧م، كمـا تـرجم محمـد عبـدالله الشـفقي (محـاورات برتراند رسـل) ونشرته الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦١م، ثم ترجمـه جـلال العشـري وصـدر عـن الهيئـة المصـرية عـام ١٩٧٩م، (السـلطة والفـرد)؛ ترجمـه محمد بكير خليل ونشرته الـدار القوميـة فـي القـاهرة سنة ١٩٥٨م، كمـا

ترجمه شاهر الحمود ونشرته دار الطليعة في بيروت سنة ١٩٦١م، ثم ترجمته لطيفة عاشور ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٤م. تكررت ترجمة كتاب (الفوز بالسعادة)؛ ترجمه بهذا العنوان سمير عبده ونشرته دار مكتبة الحياة في بيروت سنة ١٩٨٠م، كما ترجمه نظمي لوقا بعنوان: (السعادة والإنسان العصري) وأصدرته الدار القومية في القاهرة عام ١٩٩٦م، ثم ترجمه سمير شيخاني بعنوان: (غزو السعادة) وأصدرته دار الأمير للثقافة عام ١٩٩٥م، وترجمه منير بعلبكي بعنوان:(كيف نكسب السعادة) عام ١٩٩١م. وترجم عبدالعزيز فهمي كتاب: (الزواج والأخلاق) ونشرته الشركة العربية للطباعة في القاهرة سنة ١٩٥٨م، ثم ترجمه نظمي لوقا بعنوان: (الزواج وأخلاقيات الجنس) ونشرته مكتبة غريب سنة ١٩٧٠م، وترجم تمام حسان كتاب: (أثر العلم في المجتمع) سنة ١٩٥٨م، وترجمه أسامة أسبر بعنوان: (الصراع بين العلم والدين) ونشرته دار الطليعة الجديدة في دمشق عام ١٩٧٥م، كما ترجم رمسيس عوض كتاب: (الدين والعلم) ونشرته دار الهلال عام ١٩٩٧م؛ إلى جانب ترجمة كتاب: (في مدح الكسل ومقالات أخرى) نشر المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة.

51 - روسو ، جان جاك (١٧١٢ - ١٧٧٨م) Rousseau, Jean Jacques

كاتب وفيلسوف فرنسي. ترجمت مُعظم أعماله إلى العربية، وأشهرها (العقد الاجتماعي)؛ ترجمه عادل زعيتر ونشرته دار

المعارف بمصر عام ١٩٥٤م وكان قبل ذلك قد ترجم في تونس بعنوان: (الميثاق الاجتماعي) وصدر عام ١٩٢٣م. كما ترجم له عادل زعيتر كتاب: (أصل التفاوت بين الناس) عام ١٩٥٤م عن دار المعارف، وكتاب: (إميل، أو التربية) وأصدرته دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٦م، ثم أُعيدت طباعة أعماله مرات كثيرة .

52 - زولا ، إميل (١٨٤٠ - ١٩٠٢م) **Zola, Emile**

روائي فرنسي. ترجمت أعماله في القاهرة في الستينات من القرن الماضي مثل: (مادلين فرات)؛ ترجمة صادق راشد، ونشر الدار القومية للطباعة والنشر عام ١٩٦١م، وكذلك (جرمنيال)؛ ترجمة وتلخيص سعيد معاوي سنة ١٩٦٥م، وكذلك رواية (نانا)؛ ترجمة عمر عبدالعزيز أمين ونشرتها الدار القومية في القاهرة سنة ١٩٦٧م، كما ترجم سامي غنيم (نفوس عارية) عام ١٩٦٦م. ونشرت دار الهلال رواية (الأرض) سنة ١٩٦٦م، وكذلك (السكير) سنة ١٩٦٧م، ثم تكررت الترجمة بعنوان آخر هو: (الحانة) من ترجمة بهيج شعبان ونشر دار عويدات في بيروت سنة ١٩٦٩م، كما ترجم له إميل خليل بيدس (الإنسان الوحش) و (تريزا) ونشرتهما مكتبة المعارف في بيروت. نشرت له دار أسامة في دمشق (الحلم) عام ١٩٩١م.

53 - ساباتيني ، رافييل (١٨٧٥ - ١٩٥٠م) **Sabatini, Rafael**

رافائيل :

كاتب إيطالي. ترجم أكثر أعماله عمر عبدالعزيز أمين ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة، ضمن سلسلة روايات عالمية، مثل: (عودة القرصان ١٩٥٩م، وكذلك (القرصان) عام ١٩٥٩م، ورواية (حبل المشنقة) عام ١٩٦٠م، و (الفارس) عام ١٩٦٢م، وكذلك (محاكم التفتيش) عام ١٩٦٢م، و (ساراموش، أو صانع الملوك) عام ١٩٦٠م؛ إلى جانب (المغامر، المذبحة، الملك المفقود) التي صدرت عام ١٩٦٢م. تكررت ترجمات بعضها بمشاركة محمود مسعود وشفيق أسعد فريد وإبراهيم عبدالقادر المازني وعادل الغضبان وعباس حافظ وصادق راشد وعلي مصطفى محمد .

54 - سارتر، جان بول (١٩٠٥ ـ ١٩٨٠م) Sartre, Jean Paul

فيلسوف وكاتب فرنسي. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٣م. ترجمت معظم أعماله إلى العربية بصدور مسرحية (المومس الفاضلة)؛ ترجمة مازن الحسيني من المكتب الدولي للترجمة في القاهرة عام ١٩٥٤م، كما ترجمها عبدالمنعم الحفني في القاهرة عام ١٩٧٦م. شارك في ترجمة أعمال سارتر كثير من المترجمين وتعددت ترجمات الكثير من أعماله ، مثل مسرحية (الذباب)؛ ترجمها حسين مكي ونشرتها مكتبة الحياة في بيروت عام ١٩٥٥م، وترجمها محمد الطيب وأصدرتها الدار المصرية عام ١٩٥٩م، كما ترجمها عبدالرحمن بدوي ونشرتها دار

الآداب في بيروت سنة ١٩٦٦م، وظهرت بعنوان: (الندم = الذباب)، وترجمها فؤاد كامل عبدالعزيز وأصدرتها الدار القومية عام ١٩٦٢م، كما ترجمها محمد القصاص بعنوان: (الذباب أو الندم) عام ١٩٦٧م. ترجم محمد غنيمي هلال كتاب (ما الأدب) الذي نشرته مكتبة الأنجلو أمريكية بالقاهرة عام ١٩٦١م، ثم أعادت نشره دار العودة في بيروت عام ١٩٨٤م، وترجم حنا دميان: (الوجودية فلسفة إنسانية) ونشرته دار الآداب سنة ١٩٥٤م، ثم مكتبة الحياة بعنوان: (الوجودية مذهب إنساني). أصدرت دار المعارف بمصر كتاب (نظرية الانفعالات)؛ ترجمة سامي محمود وعبد السلام القفاش سنة ١٩٥٩م، ثم ترجم الكتاب هاشم الحسيني بعنوان: (نظرية الانفعال) ونشرته مكتبة الحياة في بيروت عام ١٩٩٠م، وترجم خليل صابات كتاب (الكلمات) ونشرته الدار المصرية للتأليف عام ١٩٦٦م، ثم ترجمه سهيل إدريس بعنوان: (سيرتي الذاتية ـ كلمات) من دار الآداب عام ١٩٨٣م. وكذلك (الغثيان). وفي عام ١٩٥٥م ترجم مروان الجابري (الدوامة) ونشرتها المؤسسة الأهلية في بيروت. شارك في ترجمة بقية أعماله: طارق فودة، سعد الدين توفيق، جورج طرابيشي، مجاهد عيد.. وغيرهم، ثم ترجم له حسن حنفي كتاب: (تعالي الأنا موجود) وصدر من دار التنوير عام ٢٠٠٥م.

55 ـ سوسير ، فرديناند دي (١٩١٣ ـ ١٩٥٧م) **Saussure,**

Ferdinand De

فردينان دي سوسور ، دي سوسر :

تكررت ترجمات أحد كتبه بعناوين مُتفاوتة، وهي: (محاضرات في الألسنية العامة)؛ ترجمة يوسف غازي مجيد النصر، ونشرته دار نُعمان للثقافة في لبنان سنة ١٩٨٤م، كما نقله عن الإنجليزية أحمد نعيم الكراعين بعنوان: (فصول في علم اللغة العام)، ونشرته دار المعرفة الجامعية في الإسكندرية عام ١٩٨٥م، ثم ترجمه عبدالقادر قنيني بعنوان: (مُحاضرات في علم اللسان العام) ونشرته أفريقيا الشرق في الدار البيضاء سنة ١٩٨٧م. وصدر بعنوان: (علم اللغة العام)؛ ترجمه يوئيل يوسف عزيز، ونشره بيت الموصل في العراق عام ١٩٨٨م.

56 - ساندرز ، فرانسيس ستونر (١٩٦٦م -) Saunders, Frances Stoner

ستونور ، سوندرز :

باحثة إنجليزية مُعاصرة. ترجم كتابها مرتين خلال عام ٢٠٠٢م أولاً من ترجمة طلعت الشايب بعنوان: (الحرب الباردة الثقافية: المخابرات المركزية الأمريكية وعالم الفنون والآداب)، ونشره المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، ثم ترجمة أسامة أسبر بعنوان:(من الذي دفع الثمن: وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية والحرب الباردة) ونشرته دار الطليعة الجديدة في دمشق.

57 - سوينكا ، وول (١٩٣٤م -) Soyinka, Whole

سينيكا ، شوينكا :

أديب من نيجيريا. نال جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٦م. ترجمت أعماله ومسرحياته التالية : (الطريق)؛ ترجمة فريدة النقاش ونشرتها وزارة الإعلام الكويتية عام ١٩٧٦م، وكذلك (الأسد والجوهرة)؛ ترجمة نسيم مجلي وصدرت عام ١٩٩٧م في الكويت، كما ترجم علي حجاج (الموت وفارس الملك) ونشرتها وزارة الإعلام بالكويت سنة ١٩٨٧م، وترجم له سعدي يوسف (المفسرون) ونشرتها المؤسسة العربية في بيروت عام ١٩٨٧م ودار المدى عام ١٩٩٨م. ترجم له سمير عبد ربه (سنوات الطفولة) ونشرها مدبولي عام ١٩٩٧م، وترجم له نسيم مجلي كتاب: (مسرحيتا حصاد كونجي وسكان المستنقع) ونشره المجلس الأعلى للثقافة بمصر، كما ترجم ياسر شعبان (نصوص٢٠٠٠ المنوعة)، نشرتها ميريت في القاهرة سنة ٢٠٠٢م.

58 - سيغال ، إريك (١٩٣٧م -) Segal, Erich

سيجال :

مؤلف أمريكي. تكررت ترجمة روايته (قصة حب)، فترجمها محمد بدر الدين خليل، ونُشرت ضمن سلسلة روايات الجيب في القاهرة سنة ١٩٧١م، ثم ترجمها محمد علي أحمد وعبد الحميد شكري ونُشرت

فـي القـاهرة سـنة ١٩٧٣م، كمـا نشـرتها بـالعنوان ذاتـه دار الآداب فـي بيروت. صدرت بعض أعمال المؤلف في طبعات مُتعددة، مثل: (قصة أوليفير) ، وكذلك (رجل وامرأة وولد) .

59 - شتاينبك ، جون (١٩٠٢ - ١٩٦٨م) Steinbeck, John

ستاينبك :

روائي أمريكي. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٦٢م. ترجمت كل أعماله وتعددت ترجمات الكثير منها، مثل: (في مغيب القمر)؛ ترجمة ثروت أباظة وعبدالله البشير التي نشرتها مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٥٦م، ثم ظهرت بعنوان: (ثم غاب القمر)؛ ترجمة واقتباس حسين مؤنس سنة ١٩٥٦م، ثم ترجمها نواف نصار بعنوان: (أفول القمر) ونشرتها دار الشروق بعمان والمركز العربي في بيروت سنة ١٩٨٨م،وترجمت روايته: (اللؤلؤة) مرات كثيرة ، منها: ترجمة شمس الدين الغرياني، ضمن سلسلة روايات الجيب سنة ١٩٥٠م، ثم ترجمة عبدالله الشفقي وإصدار الدار القومية في القاهرة سنة ١٩٥٩م، ثم ظهرت مطابقة في صفحاتها لطبعة الدار القومية باسم أحمد إسماعيل وإصدار مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٩٨٩م، ثم ترجمها سمير نصار في عمان سنة ١٩٨٧م، ثم ترجمها يوسف الجهماني ونشرتها دار حوران بدمشق سنة ١٩٩٩م، وقبلها ترجمها عبدالحميد الجمال ونشرتها الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٩٠م، كما أصدرتها المكتبة الحديثة في بيروت سنة

٢٠٠٠م، وتعددت ترجمات روايته: (شتاء السخط) ، فترجمها نور الدين مصطفى، ونشرتها مؤسسة سجل العرب سنة ١٩٦٢م، ثم ترجمها محمود سعيد بعنوان: (شتاء الأحزان) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٩٦م. وممن شارك في ترجمة أعمال شتاينبك: عمر القباني، حسين القباني، عمر الديراوي، سعد زهران، رشا الحديدي، فاضل حبيب محسن، وسمير عزت نصار وغيرهم .

60 - شتراوس، كلود ليفي (١٩٠٨م –) Strauss, Cloude Levi

ستروس ، ستيروس :

ناقد فرنسي من أصل بلجيكي. ترجمت أعماله بمشاركة عدد من المترجمين في سوريا ولبنان والعراق، مثل: نظير جاهل، خليل أحمد خليل. ونشرت أعماله من لدن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ودار الطليعة في بيروت. وتكررت ترجمة كتابه: (الأنثروبولوجيا البنيوية)؛ ترجمة مصطفى صالح ونشر وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٧١م، ثم ظهر بعنوان: (الإناسة البنائية)؛ ترجمة حسن قبيسي، ونشر مركز الإنماء القومي في بيروت عام ١٩٩٠م . ترجم صبحي الحديدي كتابه: (الأسطورة والمعنى) ونشرته دار الحوار في اللاذقية سنة ١٩٨٥م ، ثم ترجمه شاكر عبدالحميد وأصدرته الشئون الثقافية العامة في بغداد سنة

١٩٨٦م.

61 - شكسبير، جون وليم (١٥٦٤ - ١٦١٦م) Shakespeare, John Willian

كاتب مسرحي وشاعر إنجليزي. يصعب الإحاطة بترجمات أعماله المتعددة وطبعاتها الكثيرة على مدى زمن طويل، إذ صدرت أعماله منذ عام ١٨٩٩م بصدور (توسكا)؛ ترجمة إبراهيم سامي مظهر ونشرتها المطبعة الخديوية، ثم ترجم مصطفى عزيز القرشي (التاجر البندقي) وصدرت في القاهرة عام ١٩٢٢م، كما ساهم في ترجمة أعماله المبكرة: محمد عبده ونجيب بن سليمان الحداد. وفي عام ١٩٤٤م ترجم خليل مطران مسرحية (مكبث شكسبير)، ثم توالت ترجمات أعماله في عدد من الدول العربية بما يشمل أعماله الشهيرة وغير الشهيرة مثل: (روميو وجوليت ، تاجر البندقية، عطيل، هاملت، حلم ليلة صيف، الملك جون، الملك لير، يوليوس قيصر، هنري الخامس، أنطونيوس وكليوبطرة) وغيرها، مما صدر في عناوين ثابتة أو متغيرة قليلاً، سواء كانت أعمالاً مفردة أو على هيئة مجموعات.

ومن المترجمين والأدباء الذين أسهموا في ترجمة أعمال شكسبير: خليل مطران، محمد عوض محمد، عبدالحميد يونس، كامل الكيلاني، عبدالقادر القط، لويس عوض، إبراهيم زكي خورشيد، سهير القلماوي، مختار الوكيل، محمد فريد أبو حديد، محمد عوض إبراهيم، محمد بدران، بدر الديب، عباس حافظ، علي أحمد باكثير، جبرا إبراهيم جبرا،

جلال عباس، مؤيد الكيلاني، محمد عناني، صلاح نيازي، عبدالواحد لؤلؤة، البشير المنتهي غازي جمال، الطاهر الخميري.. وغيرهم من المترجمين ودور النشر العربية. نشرت أعمال شكسبير دور نشر كثيرة، مثل: دار المعارف التي أصدرت سلسلة مسرحيات شكسبير، ودار الهلال في القاهرة التي أصدرتها في طبعات مُعادة كثير منها الطبعات الشعبية، ضمن سلسلة مكتبة الأسرة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشروق، ودار غريب، ومكتبة مدبولي في القاهرة، كما نشرت الأعمال الكاملة من ترجمة جبرا إبراهيم جبرا في عدد من الدول العربية مثل: بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومؤسسة الانتشار العربي، وأصدرت دار مارون عبود مجموعة شكسبير، كما أصدرتها دور نشر أخرى دون ذكر المترجمين أحياناً وفي طبعات متفاوتة، بعضها مبسطٌ أو ملخص وفي طبعات شعبية أو لأغراض تعليمية، وصدرت بعض أعماله عن دار المأمون في بغداد وعن وزارة الإعلام الكويتية.

62 - شو ، جورج برنارد (١٨٥٦ - ١٩٥٠م) Shaw, George Bernard :

كاتب وناقد ومسرحي إيرلندي. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢٦م . ترجمت أعماله مُبكرًا، إذ ترجم له أحمد زكي كتاب: (جان دارك) ونشرته لجنة التأليف والترجمة عام ١٩٣٨م في طبعة ثانية، كما

ترجم له محمد كامل النحاس كتاب: (تاريخ الشيطان) في القاهرة عام ١٩٣٨م، وترجم حسان صادق التميمي كتاب: (تابع الشيطان)، نشرته دار البحار عام ٢٠٠٢م، كما ترجم له جرجس الرشيدي كتاب: (بجماليون) ونشرته دار الكتاب العربي في القاهرة عام ١٩٦٧م. ثم ترجمها حسان التميمي عام ٢٠٠١م. ساهم في ترجمة بقية أعماله عدد كبير من المترجمين، مثل : رشاد رشدي، أنيس زكي حسن، عمر إبراهيم مكاني، محمود صابر، عبد الحليم البشلاوي، ثروت عكاشة.. وغيرهم. تعددت ترجمات بعض أعماله بعناوين غير مُتطابقة تمامًا، مثل: (كانديدا)؛ ترجمه سميرة عزام، ونشرته دار العلم للملايين في بيروت عام ١٩٥٥م. وفي القاهرة ترجم الكتاب محمود علي مراد ضمن أعمال أخرى بعنوان: (السلاح والإنسان، كانديدا، رجل المقادير) ونشرته الدار المصرية للتأليف والترجمة عام ١٩٧٣م، ثم ترجم حسان صادق التميمي مجموعة من أعمال برنارد شو، مثل: (الرجل والسلاح، كانديدا، بجماليون) ونشرتها دار البحار في بيروت عام ٢٠٠٢م، كما ترجم مسرحية (السلاح والرجل) صلاح الدين كامل ونشرتها دار النهضة العربية في القاهرة عام ١٩٦٢م، ثم ظهر الكتاب بعنوان: (الإنسان والسلاح) ترجمة فؤاد دوارة ونشرته الدار المصرية عام ١٩٦٦م، ثم ظهر الكتاب بعنوان: (الأسلحة والإنسان ومسرحيات أخرى)؛ ترجمه حلمي مراد ونشرته مكتبة مصر . وفي دمشق ترجمه فارس ضاهر بعنوان: (الرجل والسلاح) وكذلك (الجندي والسلاح) ونشرته دار الأنوار سنة ١٩٩٦م، كما نشرت وزارة الإعلام الكويتية بعض أعمال برنارد

شو من ترجمة محمود علي مراد مثل: (بيت الأرامل) عام ١٩٧٢م، ومسرحية (تلميذ الشيطان) عام ١٩٧٥م، وترجم له محمد عبدالرحمن: (حوار حول الإسلام) ونشرته دار الاعتصام في القاهرة عام ١٩٩٢م، كما نشرت بعض أعماله دار الطليعة ودار العلم للملايين في بيروت. وترجمت أميرة كيوان وحسان التميمي: (الإنسان والإنسان الأمثل) نشرته دار ومكتبة الهلال عام ٢٠٠٦م.

63 - شولوخوف ، ميخائيل ألكسندروفتش (١٩٠٥ - ١٩٨٤م)

Chlookhov, Mikhail Aleksandrovich

ميخائيلوف :

روائي روسي. نال جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٦٥م. ترجمت روايته الشهيرة مرات كثيرة بعنوان: (النهر الهادئ)؛ ترجمها مصطفى الحسيني، ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة عام ١٩٦٦م، ثم اشتهرت بعنوانها: (ألدون الهادئ) ترجمها عمر الديراوي ونشرتها دار العلم للملايين عام ١٩٦٦م، ثم ترجمها علي الشوك وأمجد حسين وغانم حمدون ونشرتها دار ابن خلدون عام ١٩٨٣م، كما ترجمت من لدن نخبة من الأدباء ونشرتها دار أسامة بدمشق، كما ترجم سمير سرحان: (سبعة أفواه : قصص روسية)، نشرتها دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٥٨م.

64 - طاغور ، رابندرانات (١٨٦١ - ١٩٤١م) Tagore, Rabindranth

تاجور ، تاغور:

أديب ومُفكر هندي. نال جائزة نوبل عام ١٩١٣م. ترجمت أعماله مُبكرًا، حيث ترجم وديع البستاني أشعاره وأصدرتها دار المعارف بمصر سنة ١٩١٧م، ثم أصدرت أعماله دور النشر المصرية، مثل: الدار القومية للطباعة والنشر، دار الهلال، دار القلم، دار الفكر العربي، مكتبة الأنجلو المصرية؛ ثم نشرت أعماله الشعرية والمسرحية بطبعات جديدة من دار العلم للملايين ودار الكتاب اللبناني، ودار المدى ومنشورات الينابيع، والمجمع الثقافي في أبوظبي، والمجلس الوطني للثقافة في الكويت. ترجم له طانيوس عبده: (البيت والعالم) ونشرته دار الهلال عام ١٩٢٥م، ثم ترجمه شكري عياد عام ١٩٧٧م للمرة الثانية، كما ترجم له أحمد عبدالغفور عطار (الزنابق الحمر) ونشرته دار المعارف بمصر عام ١٩٥٢م.

ترجم له عزيز ضياء (قصص من تاغور) ونشرتها تهامة في جدة عام ١٩٨٣م، وترجم له بديع حقي عددًا من الأعمال، مثل: (سلة الفاكهة) التي نشرتها دار العلم للملايين سنة ٢٠٠٠م، كما ترجم (من روائع المسرح والشعر) ونشرته دار طلاس عام ١٩٨٤م ودار المدى عام ١٩٩٨م، وترجم له شكري عياد كتاب: (في عالم طاغور) ، نشره المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة عام ٢٠٠٠م. أصدرت له المؤسسة

العربية الحديثة في القاهرة: (قلوب ضالة) عام ١٩٨٨م، كما ساهم في ترجمة أعماله المُبكرة: طاهر الجبلاوي، سامي علي الجمال، محمد بدر خليل، عبد الواحد لؤلؤة، حسن عبد المقصود، خليل جرجس خليل.. وغيرهم .

65 - غراس ، غونتر (١٩٢٧م -) Grass, Gunter Wilhelm

كاتب ألماني. حصل على نوبل عام ١٩٩٩م. تعددت ترجمات روايته الشهيرة: (الطبل الصفيح) أو (طبل من صفيح) التي ترجمها موفق المشنوق ونشرتها دار المدى بدمشق عام ١٩٩٩م، ثم ترجمها عبد الأمير صالح ونشرتها الشئون الثقافية العامة في بغداد عام ٢٠٠٠م، ثم ترجمها حسين الموزاني ونشرتها دار الجمل في ألمانيا عام ٢٠٠٠م. سبق أن ترجم له غانم المحمود: (الطيور الخمسة) وهو تأليف مشترك. نشرت الكتاب دار المدى عام ١٩٩٥م، وترجم له محسن الدمرداش رواية: (الطباخون الأشرار) ونشرها المجلس الأعلى للثقافة في الكويت عام ٢٠٠١ م. كما ترجم له أحمد فاروق روان: (سنوات الطلاب)، نشر دار الجمل في كولونيا بألمانيا سنة ٢٠٠٣م.

66 - فتزجرالد ، سكوت (١٨٩٦ - ١٩٤٠م) Fitzgerald, Scott.

فتزجيرالد، فيتزجرالد :

روائي أمريكي. ترجمت أعماله في القاهرة مثل : (أحلام الشتاء)؛ ترجمة رمزي مفتاح التي أصدرتها دار القلم سنة ١٩٥٩م، وكذلك (دعني لليل)؛ ترجمة عبدالنور خليل، وأصدرتها شركة توزيع الأخبار بالقاهرة سنة ١٩٦٢م، ثم ترجم محمد مستجير مصطفى رواية (جاتسبي العظيم) ونشرتها دار المعارف عام ١٩٧١م، كما ترجمها مرة ثانية نجيب المانع ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧١م.

67 - فرانس ، أناتول (١٨٤٤ - ١٩٢٤م) **France, Anatole**

اسم مُستعار للناقد والروائي الفرنسي (جاك أناتول تيبولت) الحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٢١م. ترجمت أعماله مُنذ وقت مُبكر في القاهرة، فترجم له أحمد الصاوي محمد رواية (تاييس) ونُشرت في القاهرة عام ١٩٢٤م، ثم ترجمها مصطفى مشعل وعادل الجمال ، ونشرتها جريدة الصباح في القاهرة عام ١٩٤٠م، كما ترجم أحمد الصاوي (الزنبقة الحمراء) ونشرتها المطبعة العصرية في القاهرة عام ١٩٢٦م. شارك في ترجمة أعماله عادل زعيتر الذي ترجم (حديقة أبيقور) ونشرتها دار المعارف بمصر عام ١٩٥٤م، كما ترجم (الآلهة عطاش) ونشرتها مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٢م، وأعاد ترجمتها محمد بدر الدين خليل بعنوان: (الآلهة عطشى) ونشرها حلمي مُراد في القاهرة عام ١٩٦١م، ثم أعاد ترجمتها للمرة الثالثة مصطفى خليفة، ونشرتها الدار المصرية اللبنانية في القاهرة عام ٢٠٠١م، وترجم عمر الفاخوري (آراء أناتول فرانس)

ونشرتها دار الآفاق في بيروت عام ١٩٨٢م. شارك في ترجمة أعماله الأخرى فرج جبران، ونشرتها دار المدى في دمشق ودار الجيل في بيروت في طبعات مُتأخرة .

68 - فلوبير ، جوستاف (١٨٢١ - ١٨٨٠م) Flaubert , Gustave

غوستاف :

روائي فرنسي. اشتهر بروايته (مدام بوفاري) التي ترجمت إلى العربية وصدرت لأول مرة مختصرة ضمن سلسلة روايات الجيب عام ١٩٤٠م، من ترجمة حافظ أبو مصلح، ثم نشرتها بعنوان (مدام بوفاري) ، أو الزوجة الخائنة، المكتبة الحديثة في بيروت عام ١٩٧٣م. وقد صدرت كاملة من ترجمة نخبة من الأدباء ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة عام ١٩٥٩م، ثم ترجمها محمد مندور ونشرتها دار الهلال في مجلدين عام ١٩٦٠م. ثم دار المدى عام ٢٠٠٧م، كما ترجم راشد كامل صالح ومصطفى كامل فودة كتاب (التربية العاطفية) ونشرته دار الفكر في القاهرة عام ١٩٦١م، وظهر مرة أخرى من ترجمة إيلي مارون خليل ونشرته دار عويدات في بيروت عام ١٩٨٣م، وممن شارك في ترجمة بقية أعمال فلوبير: عادل العامل، إيليا نعمان حكيم، حسين كيلو، رحاب عكاوي التي ترجمت (مدام بوفاري) ونشرتها دار الحرف في بيروت سنة ٢٠٠٦م.

69 - فورستر ، إدمونت مورغان (١٨٧٩ - ١٩٧٠م) **Forster, Edmont Margan**

أ. م. فورستر :

كاتب وروائي إنجليزي. ترجمت أكثر أعماله القليلة إلى اللغة العربية مثل: (عصر الآلة ينهار)؛ ترجمة جبران سليم وإصدار دار العالم العربي في القاهرة سنة ١٩٥٩م. ترجم له عز الدين إسماعيل (رحلة الهند) ونشرتها مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٧م، وترجم سليم الأسيوطي (رحلة الحياة) ونشرتها مؤسسة سجل العرب في القاهرة سنة ١٩٦٥م، كما ترجم له محمد محيى الدين وحفني ناصف (مجموعة قصص قصيرة) نشرتها دار الفكر العربي في القاهرة عام ١٩٦١م، وترجم مفيد الشوباشي (المنزل الريفي) ونشرته المؤسسة المصرية للتأليف سنة ١٩٦٣م. وفي عام ١٩٦٠م نشرت دار الكرنك في القاهرة كتاب: (أركان القصة)؛ ترجمة كمال عياد جاد، ثم ترجمه موسى عاصي بعنوان: (أركان الرواية) ونشرته دار جروس برس في لبنان سنة ١٩٩٤م.

70 - فوكنر ، وليم (١٨٩٧ ـ ١٩٦٢م) **Faulkner, William**

فولكنر ، وليام :

روائي أمريكي. نال جائزة نوبل عام ١٩٤٩م. ترجم له جبرا إبراهيم جبرا كتاب: (الصخب والعنف) وصدر في طبعات عدة من المؤسسة العربية للدراسات في بيروت عام ١٩٨٣م، ثم نشرته دار

العلم للملايين ودار الآداب في بيروت، وكذلك وزارة الثقافة بدمشق والمكتبة العالمية في بغداد. تعددت ترجمات الكثير من أعمال فوكنر، منها رواية: (الدب) ترجمة عمر القباني ونشر دار الكرنك في القاهرة عام ١٩٦٢م، ثم ترجمها عبدالحميد سليم وأصدرتها دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٦٨م، وصدرت رواية (بينما أرقد محتضرة)؛ ترجمة توفيق الأسدي ونشر وزارة الثقافة السورية عام ١٩٨٩م، ثم ترجمها سمير عزت نصار بعنوان: (وأنا أحتضر) ونشرتها دار النسر في عمان عام ١٩٨٩م. سبق أن ترجمت له خالدة سعيد رواية (اللصوص) ونشرتها دار مجلة شعر والمكتبة العصرية في بيروت، كما ترجم ميخائيل رومان رواية (سارتوس) ونشرتها مؤسسة سجل العرب في القاهرة عام ١٩٦٢م، كما نشرت له رواية (البعوض)؛ ترجمة جمال الدين الرمادي عام ١٩٦٤م، وترجم سمير نصار رواية (رجل عجوز) في عمان ثم نشرتها الأهلية بعنوان: (الرجل العجوز)، وترجم محمد علي حرفوش (غريب في المقبرة) نشر دار الطليعة ١٩٩٥م، وتوفيق الأسدي رواية (نور في آب) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩٤م، أسهم في ترجمة أعماله الأخرى كل من يونس شاهين وخليل إبراهيم وغيرهما.

71 - فولتير ، فرانسوا (١٦٩٤ - ١٧٧٨م) Voltair, Francois

اسم مستعار لفرانسوا ماري أروى: الكاتب الفرنسي الساخر. ترجمت أعماله مبكرًا مثل: (أوديب)؛ ترجمة نجيب بن سليمان الحداد وصدرت عن مطبعة جرجس زعروري في الإسكندرية عام ١٩٠٥م، وكذلك (أميرة بابل)؛ ترجمة جلال مظهر وصدرت عن مطبعة المقتطف سنة ١٩٤٧م، وكذلك (الرسائل الفلسفية)؛ ترجمة عادل زعيتر ونشرتها دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩م، كما ترجم لطفي فام (كانديد، أو التفاؤل) ونشرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٤٦م، ثم ترجمها بالعنوان ذاته عادل زعيتر سنة ١٩٥٥م من إصدار دار المعارف، وترجم له طه حسين (القدر: قصة شرقية) ونشرتها دار العلم للملايين سنة ١٩٦٠م، ثم ترجمها يوسف غصوب بعنوان: (صادق، أو القدر) ونشرتها دار الشروق في بيروت عام ١٩٦١م. صدر له بالعربية (خمس قصص فلسفية)؛ ترجمة نديم خشفة ونشرتها دار الحوار في اللاذقية سنة ١٩٨٦م.

72 - كازانتزاكيس، نيكوس (١٨٨٣ - ١٩٥٧م) Kazaantakis, Nicos

نيكولاس ، كازانتزاكي ، كازانتزاكس ، نيقوس :

كاتب يوناني. ترجمت معظم أعماله ونشرت في القاهرة وبيروت ودمشق والكويت بمشاركة عدد من المترجمين مثل: شوقي جلال وأحمد علي بلال ونعيم عطية وسهيل نجم وأسامة أسبر وممدوح عدوان وسعد زغلول نصار ونسيم يازجي ورحاب عكاوي ونشرت مفرقة في دار

الطليعة الجديدة ودار المدى ودار الكنوز الأدبية ودار طلاس، ودار الحرف العربي. ترجم له عمر عبد العزيز أمين روايته الشهيرة (زوربا اليوناني) ونشرتها دار الكتاب العربي بالقاهرة سنة ١٩٦٧م، ثم ترجمها جورج طرابيشي بعنوان: (زوربا) ونشرتها دار الآداب في بيروت .

73 ـ كاسونا ، إليخاندرو (١٩٠٣ـ ١٩٦٥م) - Casona, Ale Jandro

كاتب مسرحي إسباني. تُرجمت أعماله في البداية بمشاركة محمود علي مكي الذي ترجم (مركب بلا صيد) عام ١٩٦٥م، وكذلك (الأشجار تموت واقفة) عام ١٩٦٩م، ونشرتهما الهيئة المصرية العامة للكتاب، ثم ترجم معظم أعماله علي إبراهيم أشقر ، مثل: (الحورية الخارجة من الماء) عام ١٩٩٨م، ومسرحية (الشيطان مرة أخرى) عام ١٩٩٩م، وكذلك (تاج من حب وموت) عام ٢٠٠٠م، و (البيت ذو الشرفات السبع) عام ٢٠٠١م، و (الزوجات الثلاث الكاملات) عام ٢٠٠١م، ونشرتها كلها وزارة الثقافة بدمشق. أسهم في ترجمة بقية أعماله المسرحية: أنور ساطع أصفري ومحمد العشيري ونشرتها وزارة الإعلام بالكويت.

74 ـ كافكا ، فرانز (١٨٨٣ ـ ١٩٢٤ م) Kafka, Franz

روائي ألماني. ترجمت معظم أعماله وتعددت ترجمات بعضها؛ فقد ترجم له منير بعلبكي رواية (المسخ) ونشرتها دار العلم للملايين سنة ١٩٥٧م، وترجم كامل يوسف حسين رواية (تحريات كلب) ونشرتها دار ابن زيدون ودار الرسام في بيروت سنة ١٩٨٦م، وترجم سامي الجندي (سور الصين) ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات عام ١٩٨٢م، وترجم نبيل فياض (التحول) ونشرتها دار المنارة في اللاذقية عام ١٩٩١م كما نشرت أيضًا (في مستعمرة العقوبات)؛ ترجمة زكي الأسطة عام ١٩٩١م. وفي القاهرة ترجم الدسوقي فهمي (أمريكا) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧٠م، كما ترجم مصطفى ماهر رواية (القصر) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧١م. تعددت ترجمات رواية (المحاكمة) التي ترجمها جرجس منسي ونشرتها دار الكتاب الجديد في القاهرة سنة ١٩٧٠م، ثم ترجمها إبراهيم العويس وأصدرتها دار الطليعة في بيروت عام ١٩٨١م، كما نشرت الرواية بعنوان: (القضية) ترجمة مصطفى ماهر عن دار الكتاب العربي في القاهرة عام ١٩٦٩م، ثم ترجمها سامي الجندي ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

75 - كامو ، ألبير (١٩١٣ - ١٩٦٠م) Camus, Albert

ألبيرت كامي :

روائي فرنسي. نال جائزة نوبل عام ١٩٥٨م. ترجمت معظم

أعماله في القاهرة وبيروت بمشاركة الكثير من المترجمين، كما تعددت ترجمات الكثير من أعمال كامو، مثل: رواية (الغريب) ترجمها محمود حسن حلمي ونشرتها الدار القومية عام ١٩٦٤م، كما ترجمها حلمي مراد ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧٣م، ثم ترجمها محمد غطاس، ونشرتها الدار المصرية اللبنانية في القاهرة عام ١٩٩٧م، كما سبق أن ترجمها نسيم بحليس ونشرتها دار الشمال في طرابلس - لبنان عام ١٩٨٧م، وترجمتها عايدة مطرجي سعيد ونشرتها دار الآداب في بيروت سنة ١٩٩٧م. وتعددت ترجمات رواية (الطاعون) ، حيث ترجمتها كوثر عبد السلام البحيري ونشرتها الدار القومية في القاهرة سنة ١٩٦٢م. كما ترجمها أنور سميا ونشرتها دار الجيل في بيروت سنة ١٩٨٢م، ثم ترجم الرواية سهيل إدريس وصدرت عن دار الآداب في بيروت ودار طلاس في دمشق سنة ١٩٨٤م، كما تكررت ترجمات (أسطورة سيسيف، أو، أسطورة سيزيف) إذ ترجمها عبد المنعم حفني ونشرتها الدار المصرية للطباعة عام ١٩٥٩م، ثم ترجمها أنيس زكي ونشرتها مكتبة الحياة في بيروت سنة ١٩٧٩م. وظهرت رواية (كاليجولا) في ثلاث ترجمات بقلم رمسيس يونان ونشرتها دار الكاتب العربي في القاهرة سنة ١٩٤٧م، ثم من ترجمة عطية رزق ونشر الدار القومية بمصر سنة ١٩٦٦م، ثم من ترجمة

يوسف الجهماني ونشر دار حوران في بيروت سنة ١٩٩٧م. ونشرت دار الآداب في بيروت (الرجل ذو البعد الواحد) عام ١٩٩٧م، وترجمتها كيتي سالم بعنوان: (الرجل الأول) ونشرتها دار شرقيات في القاهرة عام ١٩٩٧م. أما عبدالمنعم حفني فسبق أن ترجم (الحصاد، العادلون، سوء التفاهم) وأصدرتها دار الفكر في القاهرة عام ١٩٥٨م. وترجم خيري حمادي (المنفى الملكوت) وصدرت من مكتبة الحياة في بيروت سنة ١٩٦٧م. كما نشرت وزارة الإعلام الكويتية مسرحية (حالة طوارئ) ترجمة كوثر البحيري عام ١٩٧٥م. وأسهم آخرون في ترجمة بقية أعماله، مثل: سامية أحمد أسعد، بشير محرم، علي عطية رزق، علي الجندي.. وغيرهم، وأعيد نشر أعمال كامو مرات كثيرة .

76 - كاواباتا ، ياسوناري (١٨٩٩ - ١٩٧٢م) Kawabata, Yasunari

روائي ياباني. نال جائزة نوبل عام ١٩٦٨م. ترجم الكثير من أعماله من اللغتين الفرنسية والإنجليزية، مثل: (البحيرة)؛ ترجمة عبدالرزاق جعفر وإصدار دار التنوير في بيروت عام ١٩٨٠م، و (حزن وجمال)؛ ترجمة سهيل إدريس عام ١٩٨٣م، وكذلك (راقصة أيزو)؛ ترجمة بسام حجار ونشر المركز الثقافي العربي في بيروت عام ١٩٩٠م، و (سرب طيور بيضاء) من ترجمة بسام حجار عام ١٩٩١م، وترجمت له ماري طوق (الجميلات النائمات) ونشرتها دار الآداب ١٩٨٩م، وترجم محمود حمود (خادمات النزل وقصص أخرى)

ونشرتها الشركة العالمية للكتاب في بيروت سنة ١٩٩٦م، كما نشرتها بعنوان: (خادمات الفندق) دار العودة التي نشرت أيضًا (بلاد الثلج) ضمن المجموعة الكاملة للمؤلف. وترجمها بسام حجار بعنوان: (بلد الثلج) ونشرتها دار الفارابي في بيروت سنة ١٩٩٣م. كما ترجمتها لطيفة الدليمي قبل ذلك بعنوان (بلاد الثلوج) ونشرتها دار المأمون في بغداد سنة ١٩٨٦م، وترجم صلاح نيازي (العاصمة القديمة) ونشرتها دار المدى عام ١٩٩٩م، كما ترجم كامل يوسف حسين (قصص بحجم راحة اليد) ونشرتها المؤسسة العربية في بيروت ودار شرقيات سنة ٢٠٠٣م، وترجم صبحي حديدي رواية (ضجيج الجبل) ونشرتها دار التنوير في بيروت التي نشرت الكثير من أعماله.

77 - كرستي ، أجاثا (١٨٩٠ - ١٩٧٦م) Christie, Agatha

أغاثا، كريستي :

روائية إنجليزية. ترجمت رواياتها البوليسية، وصدرت في أكثر من مئتي طبعة منذ أواخر الأربعينات الميلادية ونشرت معظمها دار الكتاب الجديد في القاهرة وضمن سلاسل متعددة. ويمكن القول بأن أغلب عناوينها المشهورة تعددت ترجماتها وصدرت في عناوين متماثلة أو مختلفة ، سواء ذكر اسم المترجم أم لا مثل: (جريمة فوق السحاب) وكذلك (جريمة في الجو) وكذلك رواية (الرجل الغامض) التي

أصدرتها دار الهلال سنة ١٩٦٠م، ثم أصدرتها المكتبة الثقافية ودار ميوزيك في لبنان بعنوان: (القاتل الغامض) عام ٢٠٠٠ م. وترجم حسين قباني رواية (اللغز العجيب) سنة ١٩٦٠م، ثم أصدرتها المكتبة الثقافية بعنوان: (اللغز المثير) وكذلك (جريمة في القطار)؛ ترجمها حسين قباني وأصدرتها دار الهلال في القاهرة سنة ١٩٥٩م، ثم صدرت عام ٢٠٠٠م عن دار ميوزيك. وممن أسهم في ترجمة أعمالها: عبدالفتاح البكر، فوزي شاهين، صادق راشد، محمود سعد، السيد، فائي، هدى إدريس، محمد عبدالمنعم جلال، نبيل عبدالقادر البرادعي، محمود الخطيب، عمر عبدالعزيز أمين، جهاد الكردي، كامل داود. أصدرت أعمال كريستي دار الهلال والدار القومية للطباعة ومركز التعريب والترجمة ودار الراتب الجامعية ودار الأجيال في بيروت ورياض الريس، كما أن المكتبة الثقافية في بيروت نشرت الكثير من أعمال كرستي، ومثلها دار ميوزيك في لبنان التي نشرت معظم أعمالها في طبعات حديثة.

78 - كونديرا، ميلان (١٩٢٩م -) Kundera, Milan

روائي تشيكي - يكتب بالفرنسية. ترجمت معظم أعماله وتعددت ترجمات الكثير منها، مثل: (غراميات مرحة)؛ ترجمها فوزي شعبان ونشرتها دار الآداب في بيروت سنة ١٩٨٨م، ثم نشرت بعنوان: (غراميات مضحكة)؛ ترجمة معن عاقل وصدرت عن وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩٧م، كما ترجمت رنا إدريس من دار الآداب قصة

(رقصة الوداع)، ثم ترجمتها روز معلوف بعنوان: (فالس الوداع) نشر دار ورد بدمشق عام ٢٠٠٠م، ثم ترجمها محمد عيد إبراهيم ونشرتها دار علاء الدين بدمشق عام ٢٠٠٢م، وظهرت رواية (البطء) من ترجمة طلعت الشايب ونشر دار شرقيات في القاهرة عام ١٩٩٦م، ثم ترجمها منير مصطفى ونشرتها دار ورد عام ١٩٩٨م. وفي عام ١٩٩١م ظهرت رواية (كائن لا تحتمل خفته) ترجمة ماري طوق ونشر المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء، وترجمها عفيف دمشقية بعنوان: (خفة الكائن التي لا تحتمل) ونشرتها دار الآداب البيروتية . وظهر كتاب (فن الرواية) من ترجمة أمل منصور ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر عام ١٩٩٩م، ثم ترجم الكتاب بدرالدين عردوكي ونشرته دار أفريقيا الشرق في الدار البيضاء سنة ٢٠٠١م. وممن أسهم في ترجمة أعماله الأخرى: أنطوان أبو زيد، علي الأشقر، لؤي عبدالإله، محمد درويش، ونشرت دار أزمنة في الأردن بعض أعمال كونديرا .

79 - كونراد ، جوزيف (١٨٥٧ - ١٩٢٤م) Conrad, Joseph

أديب إنجليزي - من أصل بولندي. ترجمت الكثير من أعماله وتعددت ترجمات بعض العناوين بصيغ متفاوتة، مثل رواية: (لورد جيم)؛ ترجمة يونس شاهين وأصدرتها دار التضامن في القاهرة سنة ١٩٦٥م، وترجمها بالعنوان ذاته معين الإمام ونشرتها وزارة الثقافة

بدمشق عام ٢٠٠١م مع اختلاف بسيط في إضافة أل التعريف لبداية العنوان. وترجم إسكندر حبش رواية (الشريك الخفي) وتجمع بين النصين العربي والإنجليزي وأصدرتها دار الفارابي في بيروت سنة ١٩٩٨م، كما نشرتها دار البحار بعنوان: (العميل السري) وصدرت في بيروت عام ٢٠٠١م. وفي عام ١٩٥٩م صدرت رواية (قصة الشباب وقلب الظلمات) من ترجمة هدى كمال حبيشة ورشاد رشدي ونشرتها دار الكتاب المصري في القاهرة ، ثم نشرت رواية (قلب الظلام)؛ ترجمة صالح حزين ونشر دار ابن رشد عام ١٩٧٩م، ونشرتها أيضًا دار أزمنة في عمان سنة ٢٠٠٣م، كما ظهرت بالعنوان ذاته من ترجمة عدنان منافيخي من إصدار دار الأنوار بدمشق عام ١٩٩٨م، وأسهم في ترجمة أعماله الأخرى عطية عاشور وتوفيق الأسدي.

80 - كويلو ، باولو (١٩٤٧م -) Coelho, Paulo

كويلهو ، كوييلي :

كاتب أرجنتيني - يكتب بالإسبانية. نشرت معظم أعماله وتعددت ترجمة بعضها، مما نشرته شركة المطبوعات للتوزيع في بيروت ودار ورد في دمشق وما نشره غيرهما. من عناوينه التي ترجمت مرات متعددة رواية (الخيميائي)؛ ترجمة فاطمة النظامي ونشر دار الباحث للنشر والتوزيع في دمشق عام ١٩٩٧م، كما نشرتها دار الأزمنة الحديثة بعنوان: (الخيميائي وحجر الفلاسفة) سنة ١٩٩٨م، ثم ترجم الرواية جواد صيداوي وروحي طعمة ونشرتها دار المطبوعات للتوزيع والنشر عام ٢٠٠١م،

وترجم بسام حجار وروحي طعمة رواية (على نهر بييدرا هناك جلست فبكيت) التي صدرت من شركة المطبوعات سنة ٢٠٠١م وبعنوان مختلف بشكل طفيف ترجمها يوسف شلب بصيغة (على نهر بييدرا جلست وبكيت) عن دار ورد عام ٢٠٠١م، كما تكررت ترجمة رواية (فيرونيكا تقرر أن تموت)؛ ترجمة رنا الصيفي وروحي طعمة عن شركة المطبوعات، وترجمتها روز مخلوف بعنوان: (فيرونيكا تقرر الموت) ونشرتها دار ورد، وكلا الترجمتين صدرتا عام ٢٠٠١م. شارك في ترجمة أعماله الأخرى ميشيل خوري وممدوح عدوان وماري طوق.

81 - لامارتين ، ألفونس ماري لويس دي (١٧٩٠ - ١٨٦٩م)

Lamartine, Alphonse Marie De

شاعر وكاتب فرنسي. ترجمت معظم أعماله في وقت مبكر، إذ ترجم إبراهيم عز الدين الدمياطي رواية (جرازيلا) ونشرتها المطبعة الرحمانية في القاهرة عام ١٩٢١م، ثم أعيدت ترجمتها مرات كثيرة بمصر، منها ترجمة محمد بدر الدين خليل ضمن سلسلة روايات الجيب عام ١٩٤٤م، ثم ترجمة محمد نجيب المستكاوي بمشاركة جودت عثمان ونشرتها دار الفكر عام ١٩٦١م، كما ترجمها محمد حسني عبدالله وأصدرتها دار الهلال عام ١٩٨٢م، كما تعددت ترجمة قصيدة (البحيرة) التي ترجمها نقولا فياض في القاهرة عام ١٩٣٨م، ثم ترجم أحمد حسن

الزيات (رفائيل) عام ١٩٦٠م، ونشرتها الدار القومية، ثم ترجمها عباس حافظ ونشرتها مطابع الأهرام عام ١٩٧٠م، وصدرت في طبعات كثيرة . وترجم شفيق مقار كتاب (شيء من الشعر) ونشرته الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦٦م، كما ترجم محمد أسعد ولاية (مختارات من قصائد لامارتين) ونشرتها منشأة المعارف بالإسكندرية عام ١٩٦٠م. ثم ظهرت رواية (رافاييل) عام ٢٠٠٣م من ترجمة علي مجيد غصن ونشر المركز الثقافي ودار الأنوار.

82 - لندن ، جاك (١٩١٥ - ١٩٨٨م) London, Jack

كاتب أمريكي. ترجمت كتبه إلى العربية وتعددت ترجمات بعض أعماله القصصية. ومن أعماله المترجمة: (تحت سماء الجليد: قصص مختارة)؛ ترجمة جوفر حداد ونشرته مجلة شعر في بيروت عام ١٩٦٢م، كما ترجم منير بعلبكي (العقب الحديدية) ونشرتها دار العلم للملايين سنة ١٩٨١م. وتعددت ترجمة (الناب الأبيض) بالعنوان ذاته من ترجمة عبد المنعم صادق ونشر دار الهلال في القاهرة سنة ١٩٩٠م إلى ترجمة مصطفى أحمد البكري التي نشرتها مكتبة لبنان عام ١٩٩٢م، وترجم صبري الفضل رواية (نداء البراري) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٩٤م، وترجم له عبدالأمير حمدان الرواية بعنوان: (نداء البداءة) ونشرتها دار المدى عام ٢٠٠٠م. وصدرت بـ (نداء البرية)؛ ترجمة سامي منير ونشر دار الفكر العربي بدمشق عام ٢٠٠٥م،كما صدرت بـ (نداء البراري) من ترجمة يولين فرانسيس وفدى بركة عام

٢٠٠٧م. ترجم له عمران أبو حجلة (ذئب البحار) وصدرت عن دار أزمنة في الأردن، كما صدرت له رواية (أوديسا الشمال وقصص أخرى)؛ ترجمة سقار عبطور ونشر دار خطوات عام ٢٠٠٣م.

83 - لورانس ، دافيد هربرت (١٨٨٥ - ١٩٣٠م) Herbert Lowrence, David

د. هـ . لورانس . ديفيد :

روائي إنجليزي. ترجمت معظم أعماله في القاهرة وتعددت ترجمات بعض رواياته، مثل: (عشيق الليدي تشاترلي)؛ ترجمة رمسيس جرجس، نشرها في القاهرة عام ١٩٤٨م، كما ترجمها محمد علي أحمد عام ١٩٧٧م، ثم ترجمها أمين العيوطي ونشرتها دار الهلال عام ١٩٨٩م. ثم ترجمتها رحاب عكاوي ونشرتها دار الحرف العربي في بيروت عام ٢٠٠٦م. وكذلك رواية (أبناء وعشاق)؛ ترجمها عثمان نوية عام ١٩٥٩م، ثم ترجمها شفيق مقار ونشرتها دار الهلال في القاهرة في ثلاثة مجلدات عام ١٩٧٠م، وترجم محمود مسعود (غرام عذراء) عام ١٩٤٧م، وترجم رمزي مفتاح (ابنة تاجر الخيل) ونشرتها دار القلم بالقاهرة سنة ١٩٥٩م، كما ترجم زغلول فهمي رواية (العذراء والغجري) ونشرتها دار المعارف عام ١٩٧٠م، وترجم عبد المقصود

عبد الكريم رواية (فنتازيا العزيزة) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٩٢م، كما ترجم رمسيس عوض (الرجل الذي مات) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٩٧م، وترجم محمد علي البربري (أرض المساء وقصائد أخرى) نشر المجلس الأعلى للثقافة.

84 - لوركا ، فدريكو جارسيا (١٨٩٨ - ١٩٣٦م) Lorca, Federrico garcia

غارسيا ، غرسيه ، غارثيا ، فريدريكو ، فيديريكو :

شاعر وكاتب مسرحي إسباني. ترجمت قصائده ومسرحياته ، وشارك في ترجمتها عدد كبير من المترجمين في البلاد العربية، مثل: عبدالرحمن بدوي، حسين مؤنس، محمود علي مكي، صلاح عبدالصبور، عبدالمنعم سلام، سعد صائب، محمود السيد، محمد أبو العطاء، سعدي يوسف، توفيق الأسدي، صالح علماني، عبدالله العمراني، علي سعد، توفيق عاشور، أحمد سويد.. وغيرهم. نشرت أعمال لوركا مفرقة بين الكتب والدوريات، كما نشرت مجاميع أعماله المسرحية: دار الفارابي، دار المدى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلس الأعلى للثقافة، مكتبة المعارف، المؤسسة الجامعية للدراسات، دار علاء الدين، دار أزمنة في كل من بيروت ودمشق والقاهرة وتونس وعمان. ومن عناوين أشعاره التي تعددت ترجماتها (شاعر في نيويورك)، ترجمة ماهر البطوطي ونشر الهيئة المصرية العامة

سـنة ١٩٩٦م، كمـا نشـرته دار أزمنـة فـي الأردن مـن ترجمـة حسـين عبدالزهرة مجيد عام ١٩٩٥م. وترجم مختارات من أشعاره كل من عدنان بغجاتي ونادية ظافر شعبان وكميل قيصر داغر ورفعت عطفة .

85 - لويس ، سنكلير (١٨٨٥ - ١٩٥١م) Lewis, Sinclair

سانكلير ، سنكلر :

أول روائـي أمريكـي يحصـل علـى جـائزة نوبـل فـي الآداب عـام ١٩٣٠م. ترجمت أعماله في القاهرة وتعددت ترجمات بعض رواياته، مثل رواية: (بابيت)؛ ترجمها صادق راشد ضمن سلسلة روايات الجيب عام ١٩٣٥م، كما نشرتها الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٩٦٣م، ثم ترجمها محمد أحمد رمضان في ترجمة كاملة من مراجعة شكري عياد ونشرتها دار الكرنك عام ١٩٦٧م. ترجم له رمزي مفتاح رواية (فرجا وألن) ونشرتها دار القلم بالقاهرة سنة ١٩٥٩م،كما ترجم أحمد بدران كتاب: (مذكرات طبيب) ونشرته الشركة العربية للطباعة والنشر عام ١٩٥٩م، كما ترجم محمد سامي عاشور رواية (ليلة العمر) ونشرتها دار الكرنك عام ١٩٦٢م، ثم ترجمت أمينة السعيد رواية (الشارع الرئيسي) ونشـرتها دار النهضـة المصـرية سـنة ١٩٦٧م، وتـرجم سـمير عـزام

(دوزوت أمريكي في أوربا) ونشرتها المؤسسة الأهلية في بيروت عام ١٩٥٩م.

86 - ماركيز ، غابرييل غارسيا (١٩٢٨م -) Marquez, Gabriel Garcia

جابرييل ، جارسيا ، غابرئيل ، غارثيا ، ماركث :

كاتب كولمبي. نال جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٢م. توالت ترجمات أعماله بشكل متواصل من عدد كبير من المترجمين والناشرين العرب في مصر وسوريا ولبنان والكويت ولندن، كما نشرت دار العودة في بيروت أعماله الكاملة، ويمكن القول: إن جُل رواياته – إن لم يكن كلها – قد ترجمت مرتين على الأقل، منها ما تجاوز ذلك، مثل أشهر رواياته (مئة عام من العزلة) التي ترجمها سليمان العطار ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٣م، ثم ترجمها محمود مسعود ونشرتها دار العودة في بيروت عام ١٩٨٩م، ثم ترجمها محمد الحاج خليل ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات ترجم صالح علماني الكثير من أعمال ماركيز، منها: (الجنرال في متاهته) التي نشرتها دار الشروق في عمان عام ١٩٩٠م، كما ترجمها محمد العبد حمود ونشرتها دار العودة، وكذلك أصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب ودار كنعان في بيروت عام ١٩٨٩م، وآخر ما ترجم له بالعربية مذكراته التي صدرت متزامنة بعنوانين مختلفين عام

٢٠٠٣م، أحدهما: (أن تعيش لتحكي)؛ ترجمة طلعت شاهين ونشر دار السنابل في القاهرة، والآخر بعنوان: (عشت لأروي) ؛ ترجمة صالح علماني ونشر دار البلد في دمشق. وممن أسهم في ترجمة أعماله الأخرى: عبد الله جعيدي، محمد أبوالعطا، فضل الأمين، عبدالمنعم سليم، محمد علي اليوسفي، السيد عبد الظاهر السيد، محمد الحاج خليل، علي إبراهيم منوفي، يسرى مقدم، كامل يوسف حسين. وظهرت بعض العناوين متفاوتة، مثل: (قصة موت معلن) و (مسرد أحداث موت معلن) و (الحب في زمن الكوليرا، أو الحب في أزمنة الكوليرا) وكذلك (١٢ حكاية عجيبة) أو (اثنتا عشرة قصة قصيرة مهاجرة). أو (اثنتا عشرة حكاية تائهة) ومن دور النشر الأخرى التي أسهمت في نشر أعمال ماركيز: المجلس الأعلى للثقافة بمصر، دار المدى بدمشق، الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة، دار الكلمة، دار أزمنة، دار النسر في عمان، وكذلك دار سعاد الصباح في الكويت ودار الأهالي بدمشق والمجمع الثقافي في أبو ظبي.

87 - مان ، توماس (١٨٧٥ - ١٩٥٥م) **Mann, Thomas**

كاتب وناقد ألماني. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢٩م. ترجمت أعماله مثل: (آل بودنبروك)؛ ترجمها محمود إبراهيم الدسوقي، وصدرت لأول مرة خلال الأعوام ١٩٦١- ١٩٦٤م عن المؤسسة

العربية الحديثة في القاهرة، ثم نشرتها دار المدى عام ٢٠٠٠م. ترجم له كميل قيصر داغر (الموت في البندقية) ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت سنة ١٩٧٥م، كما ترجم تيسير غراوي (غوته وتلستوي) ونشرته دار طلاس في دمشق عام ١٩٨٨م، وأصدرت له دار الكتاب العربي في بيروت كتاب (شهداء الوطنية) ، وترجم محمد جديد رواية (دكتور فاوستوس) (٩٠٠ص) نشرتها دار المدى عام ٢٠٠١م.

88 - ملفل ، هرمان (١٨١٩ - ١٨٩١ م) Melville, Herman :

هرمن ملفيل ، هيرمان مالفيل :

روائي أمريكي. ترجم له إحسان عباس روايته الشهيرة (موبي ديك) ونشرتها لأول مرة مؤسسة فرانكلين للطباعة في بيروت ونيويورك عام ١٩٦٥م، وتوزيع دار الكتاب العربي في بيروت، ثم أعادت نشرها دار المدى بدمشق بالاشتراك مع المجمع الثقافي في أبوظبي وصدرت عام ١٩٩٨م. وترجم له محيى الدين محمد (الجزر الوحشية) ونشرتها دار مجلة شعر في بيروت غير مؤرخة. كما ترجم مصطفى طه حبيب (رواية البحار الوسيم بيلي بد) ونشرتها مؤسسة سجل العرب في القاهرة عام ١٩٨٦م .

89 - موباسان ، جي دي (١٨٥٠ - ١٨٩٢م) Maupassant, Guy De

غي ، كي ، موباستن ، موبسان :

كاتب قصة فرنسي. ترجم الكثير من قصصه ونشرت في مصر ولبنان ودمشق وتونس وتكررت ترجمة قصصه القصيرة مثل: (العقد). ومن أعماله المترجمة (اللعب بالنار)؛ ترجمة فرج جبران وصدرت عن دار المعارف سنة ١٩٥٢م و (إلى مدينة الأحلام)؛ ترجمة محمود عزت موسى، إصدار دار الفكر في القاهرة سنة ١٩٦٥م، و (الغيرة)؛ ترجمة سامي غنيم وإصدار الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦٥م. وصدرت الرواية بعنوان موافق للأصل (بييروجان)؛ ترجمة نزار أباظة وبول كواتلان نشر دار طلاس بدمشق عام ١٩٨٩م. و(مختارات موباسان)؛ ترجمة محمد حمودة وإصدار مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٥٨م. ترجم له ميشيل خوري (أسرى الغابة) ونشرتها وزارة الثقافة في دمشق سنة ١٩٩٨م، كما أصدرت (كتلة شحم وقصص أخرى) عام ١٩٨٨م من ترجمة إحسان سركيس، وترجم إيلي مارون خليل (سيرة حياة) ونشرتها دار عويدات في بيروت عام ١٩٨٢م، وترجم أحمد خواجا قصة (الآنسة فيفي) وأصدرتها منشورات عويدات في بيروت سنة ١٩٨٣م. وممن أسهم في ترجمة أعماله الأخرى: محمد عبد المنعم جلال، نزار أباظة، أنطوان مسعود، عبدالرحمن الخميسي، عبد العالي بوطيب، مصطفى فودة،

وصدرت هذه الأعمال عن دار الحكمة في بيروت ودار الهلال في القاهرة والمعارف في تونس، كما ترجمت رحاب عكاوي رواية (الراقصان والعقد)، نشرتها دار الحرف العربي في بيروت عام ٢٠٠٦م.

90 - مورا ، أندريه (١٨٨٥ - ١٩٦٧م) Mouris, Andre

أندره :

مؤلف فرنسي. تُرجمت معظم أعماله إلى العربية، حيث صدر له (حياة دزرائيلي)؛ ترجمة حسن محمود ونشر لجنة التأليف والترجمة في القاهرة سنة ١٩٣٩م، كما تعددت ترجمات بعض أعماله بعناوين مختلفة أو متوافقة، مثل: (فن الحياة)؛ ترجمة يوسف مظهر ونشر لجنة التأليف والترجمة عام ١٩٤٧م، ثم ترجمه عبد المجيد أبو النجا من مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٥٧م، ثم ترجمه جمال الدين أمين ونشرته منشأة المعارف في الإسكندرية عام ١٩٥٩م، ثم ترجمه حلمي مراد عام ١٩٨٩م. وترجم سعيد العصماتي (دروس في الحياة) عام ١٩٦٠م، ثم ترجمه ملخصًا حسن عبدالسلام بعنوان: (الطريق إلى السعادة الزوجية) عام ١٩٦٧م، كما ترجم أنيس منصور (مدرسة الحب) عام ١٩٦١م، وترجم عبدالحليم محمود (وازن الأرواح) ونشرته دار الكتاب المصري عام ١٩٤٦م، وترجم فؤاد كامل (قدر الإنسان) ونشرته دار الآداب في بيروت عام ١٩٨٨م، كما نشرت له المكتبة الحديثة في بيروت (الوضع البشري)، ونشرت دار شرقيات في القاهرة (الإنسان العابر والأدب) . وفي بغداد ترجم ناجي صبري الحديثي كتاب: (أوجه السيرة) ونشرته

دار الشئون الثقافية عام ١٩٨٧م، ثم ترجمه أحمد درويش بعنوان: (فن التراجم والسير الذاتية) ونشره المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة عام ١٩٩٩م، كما ترجم محمود الورداني كتاب: (مناخات) ونشرته دار الكتاب الحديث في بيروت سنة ١٩٨٨م، وترجم له علي مقلد (أوديل وإيزابيل) ونشرته دار الاستقلال عام ٢٠٠١م. وممن أسهم في ترجمة أعماله الأخرى: محمد غلاب، حسن نديم، فؤاد أندراوس، بهيج شعبان، جبرائيل شديد .

91 - مورافيا ، ألبرتو (١٩٠٧م -) Moravia, Alberto

كاتب إيطالي. ترجمت أوائل أعماله في القاهرة، ثم نشرت معظمها دار الآداب البيروتية، ثم نشرت في دمشق وعمان. وممن أسهم في ترجمة أعماله الكثيرة: فتح الله المشعشع، خالد الخيلي، محمد بدر الدين خليل، صلاح حافظ، جورج طرابيشي، شارل الخوري، أنيس منصور، عبدالرحمن شبل،خليل تادرس وغيرهم. تعددت ترجمات الكثير من رواياته، مثل: (امرأة من روما) أو (غانية من روما)؛ ترجمها واختصرها سمير السهلي ونشرها في القاهرة عام ١٩٥٩م، ثم ترجمها زغلول فهمي ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧١م، ثم ترجمها عمر عبدالعزيز أمين ونشرتها دار الكتاب الجديد سنة ١٩٧٢م، كما تكررت في القاهرة ترجمة (١٩٣٤م: رواية) لفاضل السعدوني

عام ١٩٨٨م، وكذلك محمد عبدالمنعم جلال عام ١٩٨٩م، وصدرت في ترجمة مزدوجة كل من (امرأتان) ترجمة حسين قباني ونشر الدار القومية عام ١٩٦٤م، ثم ترجمة نشرتها دار أسامة بدمشق عام ١٩٩٨م. وكذلك (علاقة زوجته) ، أو (خيانة زوجته)، ترجمة راوية أباظة ومتولي نور ونشر دار المعرفة بالقاهرة عام ١٩٦٧م، ثم ترجمة شارل الخوري وإصدار دار أسامة عام ١٩٩٧م. صدر له (صوت البحر)؛ ترجمة سمير نصار في عمان سنة ١٩٩٦م، ثم ترجمة عدنان محمد ونشر دار الكنوز الأدبية في بيروت عام ١٩٩٧م.

92 - موریاك ، فرانسوا (١٨٨٥ - ١٩٧٥م) **Mauriac, Francois**

روائي فرنسي. حصل على جائزة نوبل في عام ١٩٥٢م. ترجم عدد من أعماله، مثل رواية: (والده)؛ ترجمة محمد عبدالحميد عنبر وعبدالمجيد عابدين، ونشرت في القاهرة عام ١٩٤٧م، ثم أعادت نشرها دار المدى عام ٢٠٠١م، وترجم له محمد عبدالمنعم (تيريزا) ونشرتها الدار القومية بمصر عام ١٩٦٧م، وقبلها ترجم عبد المنعم رواية (الملائكة السوداء) ونشرتها الدار القومية عام ١٩٦٤م. كما نشرت له دار المدى (عقدة الأفاعي)؛ ترجمة نزيه حكيم عام ١٩٩٩م. تكررت له رواية (صحراء الحب) ترجمة طلعت عوض أباظة ومحمد عبدالحميد عنبر ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٠م، ثم نشرتها الدار المصرية اللبنانية بالعنوان ذاته من ترجمة فتحي عشري ونشرت

في القاهرة عام ١٩٩٤م.

93 - موليير (جان بابتست بوكلين) (١٦٢٢ - ١٦٧٣م)

Molier (Jean Baptist Poquelin)

موليير اسم مستعار للكتاب المسرحي الفرنسي الذي ترجمت أعماله منذ عام ١٨٨٩م بصدور مسرحية (الجاهل المتطبب)؛ ترجمة محمد مسعود، ونشر المطبعة الإبراهيمية في الإسكندرية، ثم نشرت بعد ذلك في القاهرة عام ١٩١١م بعنوان: (الطبيب رغمًا عن أنفه) ثم تكررت ترجمة المسرحية مرات كثيرة، وترجم مسرحية (المتحذلقات) محمد بدران ومحمد عبد الحافظ معوض، ونشرتها مكتبة النهضة المصرية عام ١٩٥٠م. نشرت مجموعة أعمال موليير الكاملة من عدة مترجمين، مثل: يوسف رضا ونشرتها دار الكتاب اللبناني، كما ترجم أعماله الكاملة أنطوان مشاطي ونشرتها دار الجيل في بيروت عام ١٩٩٤م، وكذلك نشرت المجموعة الكاملة لموليير دار مارون عبود في بيروت ودار الأنوار بدمشق. من عناوين أعماله التي تعددت ترجماتها (عدو البشر، أو كاره البشر) وظهرت من ترجمة محمد غنيمي هلال ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر عام ١٩٦٦م، ثم ترجمة يوسف رضا. ترجم مسرحية (مدرسة الأزواج) كل من: حسن

عـون فـي القـاهرة ، ويوسـف رضـا فـي بيـروت، ومحمـد القصـاص ونشرتها في الكويت وزارة الإعلام عام ١٩٧٤م، كما تكررت ترجمة (دون جوان) من ترجمة إدوار ميخائيل ونشرتها الدار المصرية للتأليف سنة ١٩٦٣م، ويوسف رضا سنة ١٩٦٧م، ويحيى حقي في القاهرة. وممن أسهم في ترجمة أعماله: خليل مطران، محمد عبدالحليم، أحمد الرفاعي، فايزة هيكل، بهجة فنصة، محمد نمر المديني، أنيس حداد .

94 - موم، وليم سومرست (١٨٧٤ - ١٩٦٥م) **Maugham, William Somerset**

وليام

كاتب إنجليزي. ترجمت معظم أعماله الكثيرة ونُشرت في القاهرة منذ عام ١٩٤٢م حين ترجم له حلمي مراد (سحر امرأة) ونشرت ضمن سلسلة روايات الجيب وتكررت ترجمة الكثير من أعماله بعناوين مُتفاوتة، مثل: (قلب المرأة) ترجمة حسين القباني ونشرتها دار الهلال عام ١٩٥٦م، ثم صدرت عن دار الهلال بعنوان: (قلب الغانية) سنة ١٩٥٨م، وترجم حسين القباني كذلك كتاب (عصارة من الحياة) ونشرته الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦٣م، ثم ترجمه حسام الخطيب بعنوان: (عصارة الأيام) ونشرته وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٦٤م، وترجم سليم الأسيوطي (حد الموس) ونشرته مؤسسة سجل العرب في القاهرة سنة ١٩٦٤م، ثم ترجم الكتاب السيد وفائي ونشرته دار الكتاب الجديد في القاهرة. ومن أعماله

الأخرى (عشر روايات خالدة)؛ ترجمة سيد جاد وسعيد عبد المحسن وأصدرتها دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٠م. كما ترجم له عزيز ضياء (قصص من سومرست موم) وأصدرتها تهامة بجدة عام ١٩٨١م. ومن أعماله المترجمة (أغلال الإنسانية)؛ ترجمة محمد عمر عبدالقادر وآخرين ونشرتها وزارة التربية المصرية عام ١٩٦٢م، ثم مؤسسة روز اليوسف عام ٢٠٠٢ م. وممن شارك في ترجمة بقية أعماله زكريا مرزا الذي ترجم (ليلة غرام) ونشرتها دار الشروق العربي في بيروت سنة ١٩٩٥م، وكذلك رواية (النقاب الملون) وترجمها سمير نصار ونشرتها دار النسر في عمان عام ١٩٩١م. شارك في ترجمة أعماله: فوزي وفاد، علي أدهم، مفيد الشوباشي،عزيز متري،عادل الجمال،رشاد رشيد،أحمد بدران، كما أصدرت دار القلم في بيروت بعض أعمال موم .

95 - مونتابين ، كزافيه دي (١٨٢٦ - ١٩٠٢م) Montepin, Xavier De.

دو مونتلبان :

روائي فرنسي. مؤلف رواية (بائعة الخبز) التي صدرت في القاهرة عن الدار القومية للطباعة والنشر دون مترجم عام ١٩٦٢م، وترجمها إبراهيم جزيني وصدرت عن دار القلم في بيروت عام ١٩٦٨م، وترجمها طانيوس عبده وأصدرتها المكتبة الثقافية عام

١٩٨٤م، وصدرت في طبعات كثيرة . شارك في ترجمة بقية أعماله: إبراهيم شدودي ونقولا رزق الله .

96 - ميتشـــل ، مرغريـــت (١٩٠٠ - ١٩٤٩م) **Mitchell, Margret**

ميتشيل ، مارغريت :

روائية أمريكية. اشتهرت برواية (ذهب مع الريح) التي ترجمها عمر عبدالعزيز أمين ونشرت ضمن سلسلة روايات الجيب في القاهرة عام ١٩٤٠م، ثم أعيد طبعها مرات كثيرة. وترجمها بالعنوان ذاته فؤاد حنا ترزي وأحمد زكي العربي ونشرتها دار الثقافة في بيروت سنة ١٩٩٠م، كما نشرتها دار القلم والمكتبة الثقافية ودار البحار في بيروت.

97 - ميسترال ، غابرييلا (١٨٨٩ - ١٩٧٥م) **Mistral, Gabriela**

شاعرة من تشيلي. نالت جائزة نوبل عام ١٩٤٥م. ترجم أعمالها مثل: (ألحان الوجود) مفيد عرنوق، ونشرها عام ١٩٦٦م، ثم نشرتها دار علاء الدين في دمشق عام ١٩٩٩م، كما ترجم حسب الشيخ جعفر (قصائد مُختارة) وأصدرتها دار المدى بدمشق عام ١٩٩٨م، بمشاركة المجمع الثقافي في أبو ظبي .

98 - ميشيما ، يوكيو (١٩٢٥ - ١٩٧٠م) **Mishima, Yukio**

مشيما :

روائي ياباني. ترجم معظم أعماله كامل يوسف حسين، مثل: (ثلج الربيع ١٩٩٠م، الجياد الهاربة ١٩٩١م، معبد الفجر ١٩٩٣م) ونشرتها دار الآداب بما في ذلك ترجمة (السيد دي ساد) ونشرتها وزارة الإعلام في الكويت سنة ١٩٨٨م، كما ترجم كامل حسين (اعترافات قناع) ونشرتها مؤسسة الهلال عام ١٩٩٤م. أقدم ترجمة للمؤلف رواية (الحب الأول) التي صدرت عام ١٩٦٧م، من ترجمة جمال الدين الرمادي ونشرتها دار الكاتب العربي في القاهرة، ثم أعيدت ترجمتها بعنوان أقرب للأصل: (هدير الأمواج) من ترجمة سعيد أحمد حكيم ونشرتها الشئون الثقافية العامة في طبعتها الثانية سنة ١٩٨٦م . وعن دار الآداب صدر كذلك (البحار الذي لفظه البحر)؛ ترجمة عايدة إدريس سنة ١٩٨٨م، (سقوط الملاك)؛ ترجمة كامل يوسف حسين ١٩٩٥م، و (عطش الحب)؛ ترجمة محمد عيتاني عام ١٩٨٨م، كما ترجم علي الخش مسرحيات (خمس روائع حديثة) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٩٨٥م.

99 - ميللر ، آرثر (١٩١٥م - ٢٠٠٥م) **Millers, Arthur**

ميلـر :

كاتب أمريكي. تعددت ترجمات روايته (كلهم أبنائي) بصيغ مختلفة، حيث ترجمها عبد الحميد البشلاوي ونشرتها مكتبة مصر سنة ١٩٥٨م، وترجمها حلمي مراد سنة ١٩٦٢م، وترجمتها صفاء الشاكر ونشرتها وزارة الإعلام الكويتية عام ١٩٧٧م، كما ظهرت بعنوان: (أبنائي جميعًا) ترجمة السيد إبراهيم ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر سنة ١٩٥٩م، وظهرت بعنوان (كلهم أولادي) ترجمة حسن عبد المقصود ونشر الدار المصرية سنة ١٩٦٥م، ثم من ترجمة محمود القيراطة ونشر دار الأنوار بدمشق عام ١٩٩٣م، وترجم له طلعت الشايب (فتاة عادية) أصدرتها دار شرقيات بالقاهرة عام ١٩٩٨م. وممن أسهم في ترجمة بقية أعماله: محمد عبد المنعم، علي شلش، لويس جرجس، عبد المنعم الحفني، شوقي فهيم، ميخائيل رومان، كامل عطا.. وغيرهم .

100 - ميللر ، هنري (١٨٩١م – ١٩٨٠) Miller, Henri

ميلر :

روائي أمريكي. ترجم الكثير من أعماله، مثل رواية: (رامبو وزمن القتلة)؛ ترجمة سعدي يوسف ونشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٧٩م. وترجم بعض أعماله أسامة منزلجي وصدرت في أوائل الثمانينات بما فيها (مدار الجدي) التي صدرت سنة ١٩٨٠ عن

دار الحداثة، و (مدار السرطان) التي نشرتها دار الكنوز الأدبية في بيروت سنة ١٩٩٧م. وكذلك ترجمة ثلاثية (الصلب الوردي)، نشر دار المدى. أسهم في ترجمة أعماله: ثابت منعم، عدنان حسن، أسامة أسبر ونشرتها دار المدى ودار الحداثة ودار نينوى في دمشق، كما نشرت دار أزمنة في الأردن رواية (شيطان في الجنة) ترجمة شارك لعيبي عام ١٩٩٩م، وترجم محمود الشيخ محمود (منعطف الثمانين)، نشر دار خطوات عام ٢٠٠٦م.

101 - نايبول ، فيديادهار سوراجبراساد (١٩٣٢م -) Naipaul, vidiadhar Suragprasad

ف . س . نايبول :

كاتب روائي من الترينداد. حصل على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠١م. ترجم له محمد أحمد الجوادي رواية (منعطف النهر) ونشرتها مؤسسة الهلال في القاهرة عام ١٩٩٢م، ثم ترجم باسم شعبان كتاب (بين أب وابن: رسائل عائلية) ونشرته دار ميريت للنشر والمعلومات في القاهرة سنة ٢٠٠٢م، كما صدر له كتاب (نصف حياة)؛ ترجمة عابد إسماعيل ونشر دار المدى في دمشق عام ٢٠٠٢م. وكذلك (شارع ميجل)؛ ترجمة وتقديم هلال يس نشر الهيئة

المصرية العامة ٢٠٠٧م.

102 - نيتشة ، فريدريك (١٨٤٤ - ١٩٠٠م) **Neitzche, Friedrich**

فيلسوف ألماني. تُرجمت معظم أعماله مثل كتاب: (هكذا تكلم زرادشت) الذي ترجمه فليكس فارس ونشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٣٨م، ثم صدر في طبعات كثيرة . تعددت ترجمة كتاب (العلم المرح)؛ ترجمة حسان بورقيبة ومحمد التاجي ونشر أفريقيا الشرق في الدار البيضاء سنة ٢٠٠٠م، ثم ترجمته سعاد حرب بعنوان: (العلم الجذل) ونشرته دار المنتخب العربي في بيروت سنة ٢٠٠١م، ونشرت عددًا من أعمال نيتشة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت، كما أسهم في ترجمة أعماله: سهيل القش، حسن قبيسي، جزيلا حجار وغيرهم.

103 - نيرودا ، بابلو (١٩٠٤ - ١٩٧٣م) **Neruda, Pablo**

شاعر وكاتب من تشيلي. حصل على جائزة نوبل سنة ١٩٧١م. ترجمت أعماله بمشاركة ممدوح عدوان الذي ترجم مسرحية (الصبر المتحرف) ونشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩٢م، وترجم له محمد أبو العطا عنوان: (مسرحيتان). كما ترجم نامق كامل رواية (النزيل وأمله) ونشرتها المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وترجم

ميشال سليمان ديوان (سيف اللهب وقصائد أخرى) ونشرته دار العلم في بيروت سنة ١٩٧٤م. وترجم الأعمال الشعرية الكاملة يوسف حسين ونشرها اتحاد كتاب الإمارات في دبي ، كما ترجم له من الإسبانية محمود صبح (مُختارات شعرية) ونشرتها وزارة الثقافة ودار الحرية في بغداد عام ١٩٧٤م، وترجم محمود صبح (مذكرات بابلو نيرودا: أعترف بأنني قد عشت) ونشرتها المؤسسة العربية في بيروت سنة ١٩٧٥م. كما ترجم ماهر البطوطي عن اللغة الإسبانية ديوان (عشرون قصيدة حب وأغنية يأس) ونشرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ونشرت طبعته الثانية عام ١٩٩٤م، كما شارك في ترجمة أعماله الشعرية الكاملة في جزئين كل من: محمد علي مكي، محمود السيد، ماهر البطوطي من نشر المجلس الأعلى للثقافة.

104 - هاردي ، توماس (١٨٤٠ - ١٩٢٨م) Hardy, Thomas

شاعر روائي إنجليزي. ترجمت معظم أعماله إلى العربية مثل رواية: (عمدة كاستربردج)؛ ترجمها محمد إبراهيم زكي ونشرتها روز اليوسف سنة ١٩٦٠م، كما ترجم له فخري أبوالسعود رواية (تس سليلة دربرفيل) ونشرتها لجنة التأليف والترجمة سنة ١٩٣٠م، وترجم له سامي ناشد (جود المغمور) وأصدرتها مكتبة الأنجلو المصرية عام ١٩٤٦م،

وكذلك (عودة ابن البلد) ونشرتها دار التعاون في القاهرة سنة ١٩٦١م، كما ترجم له مفيد الشوباشي (نافخ البوق) وأصدرتها المؤسسة المصرية سنة ١٩٦٢م. وترجم له سامي غنيم (امرأة فاضلة) ونشرتها دار الكاتب العربي سنة ١٩٦٧م، وترجم له عثمان نوية (مفارقات الحياة) ونشرتها دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٤٨م، كما ترجم له عبد الحميد فهمي الجمال (بعيدًا عن الناس) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٧م.

105 - هسة ، هيرمان (١٨٧٧ - ١٩٦٢م) **Hesse, Herman**

هيسة ، هيس ، هسسه ، هرمان ، هيرمين :

روائي ألماني. من أصل سويسري. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٤٦م. ترجم الكثير من أعماله، وتعددت ترجمات بعضها في عدد من الدول العربية ولدى ناشرين كثيرين، مثل: (أحلام الناي، أو أنباء عجيبة من كوكب آخر وقصص أخرى)؛ ترجمة فؤاد كامل عام ١٩٧٦م، كما صدرت رواية (أنباء غريبة من كوكب آخر)؛ ترجمها عبد الله ضحي، ونشرتها المؤسسة الجامعية للنشر والدراسات في بيروت سنة ١٩٨٣م، كما ترجم محمد فؤاد عطا الله (أحلام الناي) ونشرتها الدار المصرية اللبنانية في القاهرة سنة ١٩٩٧م. ومن ترجمة محاسن عبد القادر صدر كتاب: (سيرة ذاتية)، نشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٩٣م، ثم نشرت دار شرقيات في القاهرة كتاب: (أيام

من حياتي) عام ١٩٩٤م، وصدرت ترجمة مزدوجة بعنوان: (تحت العجلة)؛ ترجمة نامق كامل ونشر دار المدى، وكان قد صدر بعنوان: (تحت الدولاب) نشرته دار حوران في بيروت عام ١٩٩٧م. وترجم سمير الكيلاني كتاب: (رحلة إلى الشرق) ونشرته دار الثقافة الجديدة في القاهرة عام ١٩٨٩م. ثم ترجمه ممدوح عدوان ونشرته دار ورد في دمشق. وسبق أن ترجم مصطفى ماهر (قصة شاب) ونشرها عام ١٩٦٨م، ثم (لعبة الكرات الزجاجية) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٦٩م.، كما ترجم ممدوح عدوان (قصة دميان) ونشرتها دار أزمنة في عمان عام ١٩٨٩م، وترجم محمد زفزاف (كنلوب المتشرد) ونشرتها الشئون الثقافية في بغداد عام ١٩٨٦م، وترجم طاهر رياض (تجوال) ونشرتها دار أزمنة أو منارات في عمان سنة ١٩٨٩م، وترجم له محمد الجوادي رواية (الصيف الأخير) ونشرتها مؤسسة الهلال في القاهرة عام ١٩٩٣م.

106 - همنجواي ، إرنست (١٨٩٨ - ١٩٦١م) Hemingway, Ernest

همنغواي :

روائي أمريكي. حصل على جائزة نوبل عام ١٩٥٣م. ترجمت معظم أعماله في مصر ولبنان وسوريا وفلسطين والأردن بمشاركة عدد

كبير من المترجمين. تعددت ترجمات الكثير من رواياته الشهيرة، مثل: (الشيخ والبحر، أو العجوز والبحر) ؛ فقد ترجمها صالح جودت ونشرتها الدار القومية للطباعة والنشر عام ١٩٥٧م، كما ترجمها منير بعلبكي عام ١٩٧٩م، وترجمتها لنا أبو صالح ونشرتها المكتبة الحديثة في بيروت عام ١٩٧٨م، وترجمها يحيى عبدربه في القدس عام ١٩٧٩م، وترجمها غبريال وهبة ونشرتها الدار المصرية اللبنانية عام ١٩٩٤م، كما ترجمها بتصرف عدنان ملوحي ونشرتها دار أسامة بدمشق سنة ١٩٩٨م، وترجمها زياد زكريا ونشرتها دار الشروق العربي في بيروت سنة ١٩٨٦م، وللمرة الثامنة حسب معرفة الباحث ترجمها فاضل حبيب محسن ونشرتها المكتبة الحديثة عام ٢٠٠٠م. كما نشرت رواية (وداعًا للسلاح) مع فروق بسيطة في العنوان ، حيث ترجمها منير بعلبكي عام ١٩٥٩م، ثم مراد الزمر ونشرتها مؤسسة سجل العرب في القاهرة سنة ١٩٦٣م، كما ترجمها في بيروت أكرم الطباع عام ١٩٦٨م، وظهرت من ترجمة رفعت نسيم ونشرتها دار القلم في بيروت في طبعات كثيرة، وتعددت ترجمات (الشمس تشرق أيضًا، أو لا تزال الشمس تشرق)؛ ترجمها جمال الدين الرمادي ونشرتها الدار القومية بمصر سنة ١٩٦٦م، ثم ترجمها محمد محمود في القاهرة عام ١٩٩٦م، كما ترجمها بديع حنفي ونشرتها دار العلم للملايين سنة ١٩٧٠م، وترجمت رواية (لمن تدق الأجراس، أو، لمن تقرع

الأجراس)؛ ترجمها محيى الدين حفني ناصف ونشرتها دار العلم في القاهرة سنة ١٩٥٩م، ثم ترجمها خيري حماد ونشرتها دار مكتبة الحياة في بيروت عام ١٩٨٤م، كما ظهرت رواية (عيد متنقل) من ترجمة عطا عبد الوهاب ونشر المؤسسة العربية للدراسات سنة ١٩٨٤م، وترجمت بعنوان مغاير هو (الوليمة المتنقلة)؛ ترجمة علي القاسمي ونشر دار المدى سنة ٢٠٠١م، كما تكررت ترجمة رواية (وداعًا للسلاح) التي ترجمتها رحاب عكاوي ونشرتها دار الحرف العربي في بيروت عام ٢٠٠٧م، وممن أسهم في ترجمة أعماله الأخرى رمزي مفتاح، عايد الرباط، نور الدين مصطفى، عمار أحمد حامد، الشريف الخاطر، فتح الله المشعشع، يوسف الخطيب، سمير عزت نصار، محمود قدري.. وغيرهم.

107 - هوب ، أنتوني (١٨٦٣ - ١٩٣٣م) Hope, Anthony

روائي ومسرحي إنجليزي. ترجمت روايته الشهيرة إلى العربية بعنوان: (سجين زندا) فأصدرتها الدار القومية للطباعة والنشر في القاهرة سنة ١٩٦٠م، وترجمها صبري كامل كذلك عام ١٩٦٠م، ثم ترجمها شوقي رياض السنورسي، وأصدرتها مطبوعات البلاغ في القاهرة سنة ١٩٦١م، كما ترجمها سعيد جودة السحار وأصدرتها

مطبعة مصر طبعة ثالثة عام ١٩٧١م، وترجمها واختصرها عادل الغضبان ونشرتها دار المعارف سنة ١٩٨٢م، وترجمها شفيق أسعد فريد بعنوان (الملك المسجون)، وصدرت مُبكرًا ضمن روايات الجيب ، كما ترجمها محمد العزب موسى ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب، وترجمها وجدي غالي ونشرتها مكتبة لبنان سنة ١٩٩٤م، وللمرة العاشرة على أقل تقدير نشرتها المكتبة الحديثة في بيروت باللغتين الإنجليزية والعربية عام ٢٠٠٠م، وغير ذلك صدر له (في سبيل التاج) ونشرتها الدار القومية في القاهرة عام ١٩٦٣م، وقبلها ترجم له إسكندر بطرس (روبرت أوف هنتزو) في القاهرة عام ١٩٣٤م، ثم أعاد ترجمتها علي كامل شحاتة ونشرتها الهيئة المصرية العامة عام ١٩٩٣م.

108 - هونكه ، زيجريد (١٩١٣م -) Hunke, Sigrid

زجريد ، سيغريد ، هونكي ، هونكيه :

مستشرقة ألمانية. ترجمت أعمالها وأشهرها: (شمس العرب تسطع في الغرب: أثر الحضارة العربية في أوربا)؛ نقله عن الألمانية فاروق بيضون وكمال الدسوقي ونشره المكتب التجاري ودار الآفاق في بيروت في طبعات كثيرة، وتعددت ترجمة كتاب (جمال على معطف القيصر)؛ ترجمة صالح علماني ونشر دار المدى بدمشق عام ٢٠٠٠م، ثم ترجمه حسام الشيمي بعنوان: (الإبل على بلاط قيصر) ونشرته مكتبة العبيكان

في الرياض سنة ٢٠٠١م. وترجم محمد أبو حطبة خالد كتاب: (العقيدة والعلم) نشر المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة عام ٢٠٠٧م.

109 - هيجو ، فيكتور ماري (١٨٠٢ - ١٨٨٥م) Hugo, Victor Marie

هيغو ، هوغو ، هيقو ، هيكو :

مفكر روائي، وشاعر فرنسي. ترجمت معظم أعماله إلى العربية منذ عام ١٨٨٨م حين صدرت رواية البؤساء لأول مرة بعنوان: (التعساء)؛ ترجمة نجيب ميخائيل في الإسكندرية، ثم ترجمت مرة ثانية بعنوان: (البؤساء) الذي اشتهرت به الرواية فيما بعد، وترجمها عبد الحليم دولار ونشرتها دار التقدم في القاهرة سنة ١٩٠٥م، ثم تعاورها المترجمون، فترجمها محمد حافظ إبراهيم عام ١٩٠٦م، ثم طانيوس عبده سنة ١٩٢١م، ثم ترجمها إميل خليل بيدس ونشرت في بيروت عام ١٩٥٥م عن المكتب التجاري، ثم ترجمها منير بعلبكي عام ١٩٥٥م أيضًا، ثم نشرتها دار الهلال بترجمة حافظ إبراهيم عام ١٩٥٧م، ثم ترجمها عمر عبدالعزيز أمين ونشرتها الدار القومية سنة ١٩٦١م، ثم ترجمها نظمي لوقا ونشرتها المؤسسة العربية الحديثة في القاهرة سنة ١٩٨٩م، كما ترجمها سمير سرحان ونشرتها دار سعاد الصباح عام ١٩٩٣م. أما

رواية (أحدب نوتردام)، فقد ترجمت مرات متعددة منها: ترجمة عمر عبدالعزيز أمين وصدرت ضمن روايات الجيب عام ١٩٣٨م، ثم نشرتها الدار القومية سنة ١٩٥٩م، كما ترجمها رمضان لاوند ونشرتها دار العلم للملايين في بيروت سنة ١٩٥٩م، ثم ترجمها زكريا مرزا ونشرتها دار الشرق العربي بحدود عام ١٩٨٠م، ثم نشرتها دار البحار في بيروت سنة ١٩٩٨م، وترجم خليل مطران مسرحية (هرناني) ونشرتها دار مارون عبود سنة ١٩٧٥م، كما ترجمها زكي طليمات ونشرتها وزارة الإعلام الكويتية سنة ١٩٧٤م. وشارك في ترجمة بقية أعماله الأخرى: محمود مسعود، سامي غنيم، لطفي سلطان، فوزي عطوي، أحمد يسري القرى، أحمد رضا، حسن نديم، حلمي مراد وغيرهم.

110 - هيلي ، أليكس (١٩٢١ - ١٩٩٢م) Haley, Alex

هالي ، هايلي :

كاتب أمريكي. ترجمت روايته الشهيرة (الجذور) مرات عدة، أولها عام ١٩٨٠م حين ترجمها محمد علي خليل، ثم ترجمها بالعنوان ذاته عبدالحي فهمي الجمال وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٦م، وترجمها خليل حنا تادروس ونشرها المؤلف في القاهرة عام ١٩٩١م، ثم ترجمها فوزي سعيد شاهين في القاهرة عام ١٩٨١م، كما ترجمها سعيد عبدالمنعم ونشرتها مكتبة مدبولي في القاهرة سنة ٢٠٠١م، وترجم له محمد عناني رواية: (عيد ميلاد جديد) ونشرها مركز الأهرام

عام ١٩٨٩م.

111 - وايلد، أوسكار (١٩٠٠ - ١٩٥٦م) Wilde, Oscar

اسم مستعار للكاتب الإنجليزي: (فيجنال أو فلاهيرتي ويلز). ترجمت أعماله الكثيرة في مصر وسوريا ولبنان والعراق والأردن بمشاركة عدد كبير من المترجمين مثل: لويس عوض، عمر عبدالعزيز أمين، حسن البحيري، عبدالقادر المازني، نادية أبو المجد، عقيلة رمضان، نبيلة راشد، جرجس منسي، بشير الشريقي، ممدوح حسن لطفي، عبد المجيد حسن القيسي. وفي عام ١٩٤٥م ترجم له أحمد البكري (الجلنار، أو بيت رمان) ونشرتها دار النهضة المصرية، ثم تعددت ترجمات أعماله الروائية، مثل (امرأة بلا أهمية)؛ ترجمة ميشيل عبدالأحد ونشرتها دار الكرنك عام ١٩٦٠م، ثم ترجمها خيري حماد بعنوان: (امرأة غير ذات أهمية وتمثيليات أخرى)، نشرتها دار مكتبة الحياة في بيروت سنة ١٩٦١م، وترجم عباس يونس (مروحة ليدي وندمير) ونشرتها الدار المصرية للتأليف سنة ١٩٦٠م، ثم نشرتها مكتبة مصر بعنوان مختلف قليلاً عام ١٩٦١م. وفي عام ١٩٢٢ ترجم نقولا يوسف (من أعماق السجون) ونشرتها مكتبة العرب في القاهرة، ثم صدرت بعنوان: (من الأعماق)؛ ترجمة عبد اللطيف الدمياطي ونشر

الدار المصـرية للترجـمة والنشـر سنـة ١٩٥٩م.

112 - ولسون ، كولن (١٩٣١م -) Wilson, Colin

ولسن :

روائـي ومفكـر إنجليـزي. ترجمـت معظـم أعمالـه إلـى العربيـة بمشاركة عدد من المترجمين، مثل : يوسف شرورو، عمر يمن اللذين ترجمـا روايـة (الشـك) عـام ١٩٦٥م، و (صـياح فـي سـوهو) عـام ١٩٦٥م، وكـذلك (مـا بعـد اللامنتمـي) سـنة ١٩٦٩م، (أصـول الـدافع الجنسـي) بمشـاركة سـمير كاتـب، وتـرجم أحمـد عمـر شـاهين (الجـنس والشـباب الـذكي نشـرته دار الحداثـة عـام ٢٠٠٠م)، كمـا تـرجم أنـيس زكـي حسن (اللامنتمـي) و(سقوط الحضـارة)، وتـرجم عمـر الـديراوي (الشعر والصوفية) وترجم فاروق محمد يوسف (طقوس في الظـلام)، وتـرجم سـامي خشـبة (القفـص الزجـاجي)، وكـذلك (الإنسـان وقـواه الخفيـة)؛ نشـرتها الآداب ١٩٩٤م، كمـا تـرجم فكـري بكـر (عـالم العناكـب)، وكـل هـذه الأعمـال نشـرتها دار الآداب فـي بيـروت فـي طبعات كثيرة، كمـا تـرجم محمـد درويش (فن الروايـة) ونشرتهـا دار المأمـون في بغـداد سنة ١٩٨٦م، و(طفيليات العقل) عام ١٩٨٩م، كما ترجـم مالك فاضـل البديـري (موسوعة الألغـاز المستعصـية) ونشـرتها الدار الأهليـة فـي عمـان سنة ١٩٩٤م. و (الحاسـة السادسـة) ونشـرتها الأهلية سنة ٢٠٠٢م، كما ترجم عبدالإله الناصـر كتـاب: (إلـه المتاهـة)

ونشرته الدار الأهلية ٢٠٠٣م، كما ترجم محمد جلال عباس (ما بعد الحياة) ونشرته دار الآداب، وأصدرت مكتبة التربية في بيروت (الإخصاب والعقم) عام ١٩٨٦م .

113 - وليامز ، تنسي (١٩١١م - ١٩٨٣م) **Williams, Tennessee**

وليمز ، تينسي :

اسم مستعار للكاتب المسرحي الأمريكي: (توماس لاينار وليامز). ترجم الكثير من أعماله وتعددت ترجمات بعضها ، مثل: (هواية الحيوانات الزجاجية)؛ ترجمها حسين الحوت ونشرتها دار النشر المتحدة في القاهرة عام ١٩٥٨م، ثم غيّر عنوانها إلى (معرض الحيوانات الزجاجية) وصدرت ضمن سلسلة كتابي سنة ١٩٨٥م، ثم ترجمها يوسف أحمد بعنوان: (معرض الوحوش الزجاجي) ونشرت في بغداد بدون ذكر المترجم عام ١٩٨٨م. وترجم عزيز متري رواية (عربة اسمها الرغبة) ونشرتها الدار المصرية للتأليف عام ١٩٦١م، ثم ترجمها نظمي لوقا ضمن سلسلة كتابي عام ١٩٨٥م. وفي القاهرة ترجمت زينب مرسي (الزوجة العذراء) عام ١٩٦٦م. وفي بيروت ترجم خليل بيدس رواية (خريف امرأة)، كما تعددت ترجمات: (قطة على سطح من الصفيح

الساخن)؛ ترجمة عبد الحليم البشلاوي ونشر مكتبة مصر عام ١٩٦١م، ثم ترجمها سمير عبدالحميد بعنوان: (قطعة من نار) ونشرتها الدار القومية سنة ١٩٦٥م، وتكررت ترجمة (صيف ودخان) ترجمة عبدالقادر القط ونشر مكتبة مصر عام ١٩٦١م، ثم ترجمها عبدالخالق عامر ونشرتها الدار القومية بالقاهرة عام ١٩٦٢م. وممن شارك في ترجمة بقية أعماله: فهمي موسى، فاروق عبدالقادر، عبدالمنعم صبحي، سميحة حسنين وغيرهم. ترجم أسامة منزلجي (مذكرات تينسي ويليامز) ونشرتها دار المدى.

114 - وولف ، فرجينيا (١٨٢٢ - ١٩٤١م) **Woolf, Virginia.**

روائية إنجليزية. ترجم الكثير من أعمالها الروائية، مثل: (الأمواج)؛ ترجمة مراد الزمر، ونشر دار الكتاب العربي بالقاهرة سنة ١٩٦٨م، و(القارئ العادي) التي ترجمتها عقيلة رمضان وأصدرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧١م. كما ترجم جرجس منسي رواية (المنار) ونشرتها دار الهلال عام ١٩٧٣م، وترجمت سمية رمضان رواية (غرفة تخص المرء وحده) ونشرها المجلس الأعلى للثقافة بمصر. تكررت ترجمة رواية (السيدة داولاي) أو (دلووي)، فقد ترجمها عطا عبد الوهاب، وأصدرتها دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد عام ١٩٨٦م، ثم نشرتها المؤسسة العربية للدراسات في بيروت سنة ١٩٩٨م في طبعة ثانية، ثم دار المدى عام ٢٠٠٧م، كما نشرتها

بعنوان مغاير قليلاً دار جفرا في دمشق سنة ١٩٩٤م، ونشرت رواية (باولا) عام ١٩٩٦م، كما ترجمت رقية كنعان رواية (بيت الأشباح وقصص أخرى)، نشر دار الشروق في عمان سنة ٢٠٠٥م

115 - يوسا ، ماريو فارغاس (١٩٣٦م -) Liosa, Mario Varagas

بارغاس ، غارغاس

روائي بيروفي، يكتب بالإسبانية. ترجم صالح علماني معظم أعماله، وأبرزها (حفلة التيس) التي نشرتها دار المدى بدمشق عام ١٩٩٩م، وقبلها ترجم روايات فارغاس الأخرى مثل: (قصة مايتا) عام ١٩٨٨م، و(ليتوما في جبال الأنديز) عام ١٩٩٧م، و(امتداح الخالة) عام ١٩٩٩م، وغيرها من الأعمال التي نشرتها وزارة الثقافة السورية، كما شارك في ترجمة أعمال فارغاس: رفعت عطفة بترجمة (البيت الأخضر) التي نشرتها وزارة الثقافة بدمشق عام ١٩٩١م، وترجم له حامد أبو محمد (من قتل موليرو) ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة الروايات العالمية عام ١٩٨٨م، وأعاد ترجمتها مرة أخرى صالح علماني الذي ترجم كذلك رواية (شيطانات الطفلة الخبيثة) ونشرتها

دار المدى ٢٠٠٧م.

^ ^ ^

الكشاف العربي ـ(مرتب حسب السياق الطبيعي للأسماء)ـ

ألكسندر دوما ٤٦
أليجيري دانتي ٤٤
إليخاندرو كاسونا ٧٣
أليكس هيلي ١١٠
أمبرتو إيكو ١١
إميل زولا ٥٢
إميلي برونتي ٢٠
أناتول فرانس ٦٧
أنتوني هوب ١٠٧
أندريه جيد ٤٢
أندريه مورا ٩٠

آرثر كونان دويل ٤٥
آرثر ميللر ٩٩
أجاثا كرستي ٧٧
إدجار ألن بو ٢٤
إدمونت مورغان فورستر ٦٩
أرثر رامبو ٤٩
إرنست همنجواي ١٠٦
إريك سيغال ٥٨
ألبرتو مورافيا ٩١

أنطوان بافلوفيتش تشيخوف ٣١
أنطوان دي سانت إكسوبري ٣
أوسكار وايلد ١١١
أوكتافيوباث ١٢
إيزابيل أللنيدي ٥

ب

بابلو نيرودا ١٠٣
باولو كويلو ٨٠
برتراند رسل ٥٠
برتولت برخت ١٧
بوريس باسترناك ١٥
بيرل بك ٢٣

ت

ت. س إليوت ٤
تنسي وليامز ١١٣
توماس مان ٨٧
توماس هاردي ١٠٤

ج

جاك لندن ٨٢
جان بابتست بوكلين موليير ٩٣
جان بول سارتر ٥٤
جان جاك روسو ٥١
جراهام جرين ٣٦
جورج أورويل ٧
جورج برنارد شو ٦٢
جورجي أمادو ٦
جوزيف كونراد ٧٩
جوستاف فلوبير ٦٨
جون شتاينبك ٥٩
جون وليم شكسبير ٦١

جوهان فولفجانج فون جوته ٣٧
جي دي موباسان ٨٩
جيمس جويس ٤١
جين أوستن ٨

خ

خورخي لويس بورخيس ٢٦

د

دافيد هربرت لورانس ٨٣

ر

رابندرانات طاغور ٦٤
رافييل ساباتيني ٥٣
رولان بارت ١٤
ريتشارد باخ ١٣

ز

زيجريد هونكه ١٠٨

س

سان جون بيرس ٢٨
ستكلير لويس ٨٥
سكوت فتزجرالد ٦٦
سيمون دي بوفوار ٢٧

ش

شارل بودلير ٢٥
شارلز ديكنز ٤٨
شارلوت برونتي ٢١

ص

صمويل بيكيت ٢٩

غ

غابرييل غارسيا ماركيز ٨٦
غابرييلا ميستراك ٩٧
غاستون باشلار ١٦
غونتر غراس ٦٥

ف

فرانز كافكا ٧٤

فرانسوا فولتير ٧١
فرانسوا موریاك ٩٢
فرانسیس ستونر سوندرز ٥٦
فرجینیا وولف ١١٤
فدریکو جارسیا لورکا ٨٤
فردیناند دي سوسیر ٥٥
فریدریك نیتشة ١٠٢
فیریادهار سورا جبراساد نایبول ١٠١
فیکتور ماري هیجو ١٠٩
فیو دور دیستویفسكي ٤٧

ك

كامیلو خوسیه ثیلا ٣٥
كزافیه دي مونتابین ٩٥
كلود لیفي شتراوس ٦٠
كولن ولسون ١١٢
كینزابورو أوي ١٠

ل

لویس أراغون ٢
لیونیكولایفتش تولستوي ٣٢

م

ماریو فارغاس ١١٥
مارسیل بروست ١٩
مارك توین ٣٣
مرغریت میتشل ٩٦
مكسیم جیوركي ٣٩
میجیل دي ثربانتس سابدرا ثربانتس ٣٤
میخائیل ألكساندروفتش شولوخوف٦٣
میلان كونديرا ٧٨

ن

نعوم أفرام تشومسكي ٣٠
نیقولاي فاسیلفتش جوجول ٣٨

نيكوس كازانتزاكيس ٧٢

هـ

هرمان ملفل ٨٨

هنري برغسون ١٨

هنري جيمس ٤٣

هنري ميللر ١٠٠

هنريك إبسن ١

هونوريه بلزاك ٢٢

هيرمان هسة ١٠٥

و

وليم جيرالد جولدنج ٤٠

وليم سومرست موم ٩٤

وليم فوكنر ٧٠

وول سوينكا ٥٧

ي

ياسوناري كاواباتا ٧٦

يوجين جلاد ستون أونيل ٩

يوكيو ميشيما ٩٨

الكشاف اللاتيني

A

Amado, Jorge (6)*

Allende, Isabel (5)

Aragon, Louis (2)

Austen, Jane (8)

B

Bach, Richard (13)

Bachelard. Gaston (16)

Balzac, Honore (22)

Barthes, Ronald (14)

Baudelair, Charles (25)

Beckett, Samuel (29)

Bergson, Henri (18)

Borges, Jorge Luis (26)

Brecht, Bertolt (17)

Bronte, Charlotte (21)

Bronte, Emily (20)

Buck, Pearl (23)

م بعد مداخل الأسماء إلى أرقام تسلسل ورودها في الحصر الببليوجرافية
ات الكتاب.

C

Camus, Albert (75)

Casona, Ale-Jandro (73)

Cela, Camilo Jose (35)

Cervantes, Miguel de Cervantes Savedra (34)

Checkove, Anton Pavlovic (31)

Chomsky, Noam Avram (30)

Christie, Agatha (77)

Chlookhov, Mikhail Aleksandrovich (63)

Coelho, Paulo (80)

Conrad, Josech (79)

D

Dante Alighieri (44)

Destoevsky, Fyodor (47)

de Beuvoir, Simane (27)

Dickens, Cherles (48)

Doyle, Arthur Conan (45)

Dumas, Alexander (46)

E

Eco, Umberto (11)

Eliot, Tomas Stearns (4)

Exupery, Antoine de Saint (3)

F

Faulkner, William (70)

Fitzgerald, Scott (66)

Flaubert, Gustave (68)

Forster, Edmont Margan (69)

France, Anatole (67)

G

Gegol, Nikolai Vasilyevich (38)

Gide, Andre (42)

Goldinge, William Gerald (40)

Gothe, Johan Wofgang Von (37)

Gorki, Maxim (39)

Grass, Gunter Wilhelm (65)

Green, Graham (36)

H

Haley, Alex (110)

Hardy, Thomas (104)

Hemingway, Ernest (106)

Hesse, Herman (105)

Hope, Anthony (107)

Hugo, Victor Marie (109)

Hunke, Sigrid (108)

I

Ibsen, Henrik (1)

J

James,Henry (43)

Joyce, James (41)

K

Kawabata, Yasunari (76)

Kafka, Franz (74)

Kazaantakis, Nicos (72)

Kundera, Milan (78)

L

Lamartine, Alphonse Marie de (81)

Lewis, Sinclair (85)

Liosa, Mario Varagas (115)

London, Jack (82)

Lorca, Federrico garcia (84)

Lowrence, David Herbert (83)

M

Mann, Thomas (87)

Marquez, Gabriel Garcia (86)

Maugham, William Somerset (94)

Maupassant, Guy De (89)

Mauriac, Francois (92)

Melville, Herman (88)

Miller, Henri (100)

Millers, Arthur (99)

Mishima, Yukio (98)

Mistral, Gabriela (97)

Mitchell, Margret (96)

Montepin, Xavier de (95)

Moravia, Alberto (91)

Molier (Jean Baptist Poquelin (93)

Mouris, Andre (90)

N

Naipaul, vidiadhar Suragprasad (101)

Neitzche, Friedrich (102)

Neruda, Pablo (103)

O

Oe, Kenzaburo (10)

Oneill, Eugene Gladstone (9)

Orwell, Goerge (7)

P

Pasternak, Baris (15)

Paz, Octavio (12)

Perse, Saint-John (28)

Poe, Edgar Allan (24)

Proust, Marcel (19)

R

Rimbaud, Arthur (49)

Rousseau, Jean Jacques (51)

Russel, Bertrand (50)

S

Sabatini, Rafael (53)

Sartre, Jean Paul (54)

Saunders, Frances Stoner (56)

Saussure, Ferdinand de (55)

Segal, Erich (58)

Shakespeare, John Willian (61)

Shaw, George Bernard (62)

Soyinka, Whole (57)

Steinbeck, Hohn (59)

Strauss, Cloude Levi (60)

T

Tagore, Rabindranth (64)

Tolstoy, Leo Nikolayevich (32)

Twain, Mark (33)

V

Voltair, Francois (71)

W

Wilde, Oscar (111)

Williams, Tennessee (113)

Wilson, Colin (112)

Woolf, Virginia (114)

Y

Yasunari Kawabata (76)

Z

Zola, Emile (52)

^ ^ ^

المراجع

٢ - الخطيب، حسام. **حركة الترجمة الفلسطينية**.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٥٥م .

٣- **دليل القارئ إلى الثقافة الجادة**. تحرير آرثر والدهورن، أولجاس. ويبر، آرثر ريجر؛ ترجمة أحمد عمر شاهين.- القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢م.

٤- السلاموني، محمد محمود. دراسة تفصيلية في كتابة الأعلام الإغريقية والرومانية بحروف عربية". **مجلة مجمع اللغة العربية**. الجزء التاسع والعشرون (صفر ١٣٩٢هـ/ مارس ١٩٧٢م. ص ٩٧ – ١٤٦ .

٥- الصاوي، محمد. "فوضى الترجمة"، **أخبار الأدب، ملحق جريدة أخبار اليوم**. ع٤٨٩ (الأحد، ٢٤ نوفمبر ، ٢٠٠٢م) .

٦- الطاهر، علي جواد. "تسعة كتب مترجمة وملاحظات". **عالم**

الكتب، ع. مج٩ (١٤٠٨هـ/١٩٩٨م) ، ص ٧٣ – ٨٢ .

٧ - الطاهر، علي جواد. **كتب وفوائد**.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٨ - عصفور ، جابر. "أمانة الترجمة". **صحيفة الحياة**.- **(لندن)**، العدد (٣٨٤٣) بتاريخ ٢٠٠١/٢/٧م، ص١٩ .

٩- عناني، محمد . مقابلة مع وكالة رويترز في القاهرة. **صحيفة الرياض**، ع (١٢٦٥٠) يوم السبت (١٤٢٣/١٢/٧هـ ، الموافق ٢٠٠٣/٢/٨م) ص٤٥ .

١٠- عودة، محمود مصطفى، وليد نذير عتمة. **قضايا في فهرسة المطبوع العربي**.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٧هـ .

١١- فرحات، هاشم. **حركة الترجمة في مصر: دراسة ببليومترية للاتجاهات العددية والنوعية**.- القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،١٩٩١م.

١٢- قاسم، محمود. **موسوعة جائزة نوبل (١٩٠١- ١٩٩٥م)**.- القاهرة: مكتبة مدبولي، د. ت .

١٣- **قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكي**.- ط٢.- مراجعة ١٩٨٨م، مع تعديلات ١٩٩٣م؛ تحرير ميشيل جودمان، بول و. ونكلر؛ تعريب محمد فتحي عبدالهادي، نبيلة جمعة، سرية زايد.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م، مج٢ .

١٤- لاندز، ليليان، ج. دبيرسي، شبرلنج براون. **دليل القارئ إلى الأدب العالمي؛** ترجمة محمد الجورا. - بيروت: دار الحقائق، ١٩٨٦م .

١٥- المُنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / **دراسات عن واقع الترجمة في الوطن العربي**. تونس: المنظمة. إدارة الثقافة، ١٩٨٧م.

١٦- مواعدة، محمد. **حركة الترجمة في تونس وأبرز مظاهرها في الأدب (١٨٤٠- ١٩٥٥)**. - طرابلس (ليبيا): الدار العربية للكتاب، ١٩٨٦م .

١٧- الناصر، نورة صالح. **ترجمة الكتب إلى اللغة العربية في المملكة العربية السعودية: دراسة ببليومترية**. - الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

18 – Balance, Virginia Cataloging in the official and Heritage Languages at the National Library of Canada. **Cataloging & Classification Quarterly**, Vol. 17, No. 1/2, 1993, pp. 219-231.

19 – **The Combridge Biographical Encyclopedia** / Edited by David Crystal. 2nd Ed. New York: Cambridge University Press, 1988 .

20 – **Combers Biographical Dictionary** / Edited by Magnus Magnusson.

Edimburgh: W&R Combers Ltd, 1990 .

21 – Vassie, Roderic Improving accessi in bilingual, biscript Catalogues through authority Control, **Online Information Review**. Vol. 24. No.6, 2000, pp. 420-428

^ ^ ^

The Documentation of Arabia

Translations

By

Ali S. Sowaine

Second Edition

Riyadh

1429 / 2008

الكتاب :

- الترجمة والتعريب، أحد الروافد المهمة لدعم مسيرة التطور العلمي والثقافي والتنموي، وهي تعاني من مشكلات عدة، منها: توثيق كتابة الأسماء المعربة والترجمات المتعددة؛ والكتاب يسعى في معالجته هذه المشكلة إلى الربط بين مفهوم التوثيق وإجراءاته المتبعة في معالجة الكتب والمعلومات، وبين نشاط الترجمة والتعريب، وقد بني على فصول ثلاثة:
  - الأول ؛ وتناول منهج البحث المتبع لدراسة توثيق الترجمة والتعريب.
  - الثاني؛ وتناول الدراسة التوثيقية، مستعرضًا بعض مشكلات الترجمة وحلولها المقترحة، وأثرها في تنظيم المعلومات.
  - الثالث؛ وهو حصر ببليوجرافي لـ (١١٥) اسمًا ممن ترجمت أعمالهم إلى العربية، معرفًا بهم، وببعض كتبهم التي ترجمت.
  - ضم الكتاب كشافًا ألفبائيًا لأسماء المؤلفين بالحرف اللاتيني.

المؤلف :

علي بن سليمان الصوينع.

- ماجستير في المكتبات والمعلومات من جامعة دنفر بولاية كولورادو الأمريكية عام ١٩٧٩م.
- عمل في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات وإدارة المكتبات، وهو الآن أمين مكتبة الملك فهد الوطنية.
- له الكثير من الكتب منها :
  - استخدام الموظفين للمكتبات الحكومية، ١٤٠٦هـ.
  - المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. تأليف ألس ماونت. (مترجم) ، ١٤١٢هـ.
  - استرجاع المعلومات في اللغة العربية، ١٤١٥هـ.
  - القرص المدمج في المكتبات: قضايا إدارية؛ تحرير تيري هانسون وجان داي (مترجم). ١٤١٦هـ.
  - الكتب العربية النادرة ، دراسة في المفهوم والشكل، ١٤٢٢هـ.
- نشر له الكثير من المقالات والدراسات.

ردمك: ٩ - ٣١٣ - ٠٠ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

ISBN : 978 - 9960 - 00 - 313 - 9